الاتساق بين المعارف والاتجاهات والممارسات كمكونات لسلوك ترشيد الاستهلاك: دراسة اجتماعية للمرأة الريفية بمحافظة المنوفية

فرحات عبد السيد محمد، عزيزة محمود طه حموده، إيمان ماهر عثمان[1]

الملخص العربى

استهدفت الدراسة بصفة رئيسية التعرف علي مكونات سلوك الريفيات المتعلق بترشيد الاستهلاك، ومدي الاتساق بين مكونات سلوك ترشيد الاستهلاك (المعرفة، والاتجاه، والممارسة)، وطبيعة العلاقة بين مكونات سلوك ترشيد الاستهلاك، بالاضافة الي تحديد العوامل المرتبطة والمؤثرة في سلوك الريفيات لترشيد الاستهلاك، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغ قوامها ٤٠٠ مبحوثة، وتم جمع البيانات من اربع قري بمحافظة المنوفية هي: قرية كفر الشيخ إبراهيم التابعة لمركز قويسنا، وقرية زنارة التابعة لمركز تلا، وقرية منشأة بخاتى التابعة لمركز شبين الكوم، وقرية الأخماس التابعة لمركز السادات بواقع ١٠٠ مبحوثة من كل قرية. واستخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات. وقد استخدم العديد من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات منها: أساليب الإحصاء الوصفي ومعامل الارتباط البسيط، وكذلك التحليل الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد"Step-wise" ، وتحليل التباين أحادي الإتجاه، وإختبار"F"، وقيمة إحصاء ايتا تربيع (Eta^2)، وإختبار شيفيه"Scheffe"، ومعامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، والدرجات التائية، كما استخدمت معاملات تحليل البيانات غير المتصلة الرتبية فى هيئة جداول التقاطع Cross Tabulation، ومربع كاى Chi- Square، ومعامل التوافق Contingency Coefficient، ومعامل Somer's d، ونسبة الاتساق Consistency Ratio.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن إعتدال سلوك غالبية المبحوثات (٥٠.٢٥٪) المتعلق بترشيد الاستهلاك، ووجود إتساق تام بين مكونات سلوك ترشيد الاستهلاك (المعرفة، والاتجاه، والممارسة) لدى غالبية الريفيات المبحوثات، كما كشفت نتائج الاختبارات الإحصائية عن وجود علاقة معنوية وتأثير متبادل بين مكونات سلوك ترشيد الاستهلاك (المعرفة، والاتجاه، والممارسة). كما أظهرت نتائج التحليل الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد "Step- wise" وقيمة إحصاء ايتا تربيع الي أن هناك اثني عشر متغير مستقل قد أسهمت في تفسير التباين في سلوك الريفيات لترشيد الاستهلاك هي بالترتيب: مستوى تعليم المبحوثات، المهنة الأساسية للمبحوثات، اتجاه المبحوثات نحو الادخار، الحالة الزواجية للمبحوثات، درجة المشاركة الاجتماعية اللارسمية، متوسط المنفق شهريا على الغذاء، متوسط المنفق شهريا على الماء، درجة مساهمة المبحوثات فى إتخاذ القرارات الاسرية، الدخل الشهري للمبحوثات، متوسط المنفق شهريا على الملابس، اتجاه المبحوثات نحو التجديدية، ودرجة رضا المبحوثات عن الحياة بالقرية، حيث استطاعت هذه المتغيرات تفسير ٩٨.١٪ من التباين في سلوك الريفيات المتعلق بترشيد الاستهلاك.

وبناءاً على تلك النتائج فإن الدراسة قد قدمت بعض التوصيات، التي قد يفيد العمل بها زيادة فهم سلوك الريفيات المتعلق بترشيد الاستهلاك، بالاضافة الي كيفية زيادة معدلات ترشيد الاستهلاك.

الكلمات المفتاحية: المرأة الريفية– ترشيد الاستهلاك– مكونات سلوك ترشيد الاستهلاك– الاتساق بين مكونات سلوك ترشيد الاستهلاك– العلاقة بين مكونات سلوك ترشيد الاستهلاك.

المقدمة والمشكلة البحثية

تزايدت أهمية ترشيد الاستهلاك فى الفترة الأخيرة نتيجة الظروف, التى يعيشها المجتمع الآن من زيادة عدد السكان

[1] قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي – كلية الزراعة – جامعة المنوفية

استلام البحث فى٠٧ يناير ٢٠٢١، الموافقة على النشر فى ١١ فبراير ٢٠٢١

ونقص وندرة الموارد الاقتصادية والارتفاع الكبير فى الأسعار بالنسبة لمختلف السلع، الأمر الذى يتطلب الإنتفاع بالموارد المتاحة لأقصى حد ممكن ومحاولة الحد من الاستهلاك غير الرشيد. لذا يعد ترشيد الاستهلاك ضرورة تحتمها مرحلة التنمية، التى تمر بها البلاد حتى يتحقق التوازن بين الموارد والإمكانيات المتاحة من جانب، وحاجات السكان ورغباتهم من جانب آخر. هذا وتتحكم الظروف الاقتصادية بدول العالم فى تحديد مستوى معيشة الأفراد بها إلى حد كبير، ومن ثم تبذل هذه الدول جهوداً كبيرة فى كافة الأنشطة والمجالات لتقليص أزمتها الاقتصادية، التى تنجم عن إختلال التوازن القائم بين مواردها الطبيعية واحتياجات سكانها، فالموارد الطبيعية محدودة بل وفى نقص مستمر بينما عدد السكان فى إزدياد مضطرد، وبجانب هذا الخلل الواضح, فإن هناك عوامل خارجية وظروف سياسية تؤدى إلى إرتفاع أسعار السلع والخدمات (قنديل وآخرون، ٢٠١٠ ب: ٨٤٨).

وإرتفاع الأسعار تعد ظاهرة عالمية تأثرت بها جميع الدول الغنية والفقيرة على حد سواء. وفى مصر فإن مشكلة الارتفاع الكبير فى الأسعار قد تركت آثارها الواضحة على غالبية فئات المجتمع خاصة محدودى الدخل، فقد أثرت بشكل كبير فى قدرتهم على الوفاء بإحتياجاتهم الأساسية. ومما زاد الأمر صعوبة حدوث تغيراً كبيراً فى نمط السلوك الاستهلاكى للأسرة، ففى السنوات الأخيرة أصبحت الأسرة وحدة مستهلكة بدلاً من كونها وحدة منتجة كما كانت فى الماضى، مما ترتب عليه نقص معدلات الإنتاج وإرتفاع معدلات الاستهلاك.

وتمثل الطاقة أحد الموارد الأساسية، التى تقوم عليها عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث تعتمد عليها المجتمعات لتحقيق الرفاهية الاجتماعية لشعوبها، وبالرغم من الجهود التى تبذلها الدولة فى مجال تطوير قطاع الكهرباء والطاقة، والتى أسفرت عن إرتفاع الطاقة الكهربية المنتجة، إلا أن هذا القطاع مازال يعانى من صعوبات فى مجابهة متطلبات المستخدمين–المنازل والأنشطة الاقتصادية – فى ظل إقتراب وصول الخدمة الكهربائية لكافة الأسر المصرية. وإذا كان الحديث عن أزمة الكهرباء فالأمر يستدعى الحديث أيضا عن الغاز, باعتبار الوقود الحفرى والغاز الطبيعى يمثلان المصدر الرئيسى لتوليد الكهرباء فى مصر، ومع الزيادة السكانية وعدم الرقابة التموينية فالأمر إزداد صعوبة على الحكومة فى توفير الغاز الطبيعى للاستهلاك المنزلى والقطاع الاقتصادى خاصة مع محدودية هذا المورد الطبيعى. وقد أشار خالد حنفى (٢٠١٣) إلى أن دعم الغذاء والطاقة يمثل حوالى ربع إجمالى الإنفاق الحكومى، وعلى الرغم من الدعم الكبير للوقود إلا أن مصر أصبحت مستوردة للطاقة بعد أن كانت مصدرة لها، ويرجع ذلك إلى ضعف الانتاج المحلى من الغاز. وبصفة عامة تشير نتائج الدراسات إلى إنخفاض مستوى ترشيد استهلاك الطاقة لدى غالبية الريفيات، كنتيجة لتدنى معارفهن وممارساتهن المتعلقة بترشيد استهلاك الطاقة (يسرية عبد المنعم وماجدة جاب الله،١٩٩٧: ١٨١– حجازى ومهدية رمضان، ٢٠١٤: ٢٠٠٩– الفيل، ٢٠١٤: ١٠٧٥ – هيام حسيب، ٢٠١٠: ٨٠١).

وفيما يختص بالمياه كمورد, تشير البيانات الواردة من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٨) إلي أن اجمالى الموارد المائية فى مصر بلغت ٧٦.٢٥ مليار م٣، يستهلك منها ١٠.٤ مليار م٣ فى الاستخدامات المنزلية. ووفقا للمؤشرات المستقبلية فأن موارد مصر المائية فى عام ٢٠٢٥ سوف تبلغ ٧٤.٥ مليار م٣ فى حين ستبلغ الاحتياجات المائية المستقبلية ١٠٣.٢٥ مليار م٣، وعلى ذلك فمن المتوقع وجود فجوة فى الموارد المائية قدرها ٢.٢٩ مليار م٣ (شرشر، ٢٠٠٥: ٥٨٢). ووفى هذا الشأن يتوقع فضل الله (٢٠١٥: ٢٩٠) قرب وصول مصر إلى حد الفقر المائى – إن لم تكن قد وصلته بالفعل – حيث إنخفض متوسط نصيب الفرد من المياة العذبة إلى أقل من ١٠٠٠ م٣ سنويا، والذى يمثل خط الفقر المائى، مما يؤكد على وجود خطر حقيقى على الموارد المائية فى مصر. وتعتبر المرأة

هى الأكثر تحكماً فى استخدام المياه، بحكم دورها كربة منزل، فهى الأكثر تأثيراً على نمط الاستهلاك المنزلى بطريقة مباشرة مثل الغسيل والطبخ والتنظيف إلى غير ذلك، وبطريقة غير مباشرة دورها فى ترشيد استهلاك الماء من خلال أعمال الصيانة للسباكة المنزلية وتصليح الأدوات، غير أن استخدامها للموارد المائية مازال بعيداً عن الإستخدام الإقتصادى الأمثل، حيث تشير نتائج الدراسات إلى تدنى كل من مستوي المعرفة والممارسة للريفيات لترشيد استهلاك المياه (عبير علام وإيناس الشرنوبى،٢٠١١: ٦٧٧)، ووجود صور سلوكية كثيرة غير مرشده للمياه (صلوحه عبد الرحمن،٢٠١٠: ٥٨٤).

وفيما يتعلق بالغذاء كمورد، تتمثل المشكلة فى إرتفاع أسعار السلع الغذائية، وقلة المعروض من المنتجات الزراعية، وخاصة الغذائية منها كنتيجة مباشرة لتقلص مساحة الأرض الزراعية، وذلك بالتعدى عليها للبناء نظراً للزيادة السكانية المطردة. وبالرغم من المسئولية الكبيرة التى تقع على عاتق المرأة الريفية فى إدارة الغذاء وتغذية أفراد أسرتها، إلا أنها غير قادرة على الاستخدام الأمثل أو الإستفادة الصحيحة من مواردها وإمكانياتها الأسرية المختلفة والمتاحة (دعبس، ٢٠٠٢: ١٦٢). حيث أشارت النتائج إلى أن دوافع الريفيات لشراء السلع الغذائية كانت غير رشيدة, وإنخفاض مستوى الوعى الغذائى لهن وتدنى معارفهن وممارساتهن لترشيد استهلاك الغذاء (هيام حسيب ومروى أنور ٢٠١٥: ٢١٥- فاطمة شرابى ووفاء أبوحليمة، ١٩٩٨: ٣١ – نجفة عبد الجليل،٢٠٠٦: ١٥٠ – الجارحى وآخرون، ٢٠٠٥: ٢٥٩٩- سما البرقى، ٢٠١١: ١٦٥).

أما بالنسبة للملابس كمورد، فتشير داليا حمدان (٢٠٠٥: ص١٨) إلى أن الملبس يحتل المركز الثانى بعد الطعام والشراب فى ميزانية الأسرة. ومع تزايد أسعار الملابس، بما لا يتلائم مع زيادة الدخل للأسرة المصرية، تزداد الحاجة إلى ترشيد استهلاك الملابس، وذلك بالإختيار الأمثل منها، مع المحافظة عليها لأطول فترة ممكنة من الزمن دون تعرضها للتلف (إيناس بدير، ١٩٩٩: ٣٣). وتشير إيمان ابراهيم ولمياء عبد الفتاح (٢٠٠٩: ٤١٥) إلى أن تحديد الإحتياجات الاساسية من الملبس يعتبر من الأمور الهامة التى يجب على ربة الأسرة أن تأخذها فى الإعتبار. وعلى الرغم من المسئولية الاقتصادية الملقاه على عاتق المرأة الريفية فى توفير الكساء لأفراد أسرتها, بما يتناسب مع ميزانيتها، إلا أن نتائج الدراسات أشارت إلى وجود تجاهل كبير فى ترشيد استهلاك الملابس (بشرى صالح، ٢٠٠٨: ٥)، وكذلك تدنى مستوى ممارسات ترشيد الاستهلاك الملبسى (سونيا شيبون ونجلاء دسوقى، ٢٠١٤: ٢٦١).

والمرأة بصفتها ربة الأسرة والمسئولة عن تحديد النمط الاستهلاكى بها وإدارة مواردها، لذا يقع عليها العبء الأكبر فى التخطيط الاقتصادى لبنود الإنفاق بميزانية أسرتها، حيث أكدت الإحصاءات على أن ٨٥٪ من الدخل القومى لأى دولة يمر فى أيدى ربات البيوت ويصرف بمعرفتهن، وتوجيهها إلى النمط الاستهلاكى الرشيد، بما يتوائم مع الإحتياجات الفعلية والضرورية لأفراد أسرتها وفى حدود دخلها المتاح (سامية فهمى،١٩٩٠: ٣٦٣؛ زينب حقى، ١٩٩٣: ٤٢). ولعل أنماط الاستهلاك التى تتصف بالإسراف، من أهم المشاكل التى تعترض ربة الأسرة، حيث تؤدى إلى ضياع كبير سواء لمواردها أو موارد الدولة، كالإسراف فى الكهرباء والماء والمأكل والملبس وكذلك موارد البيئة الطبيعية، مما يتطلب بذل الجهود لمحاولة الإنتفاع بالموارد المتاحة إلى أقصى حد ممكن (معصومة البلوشى، ١٩٩٨: ١)، وليس المقصود بهذا الاستغناء عن الضروريات ولكن المقصود هو عدم الإسراف فى أى شىء.

وما سبق يؤكد على أن المرأة – كمرشدة للإستهلاك – تتحمل مسئولية كبيرة فى عمليات الشراء والإعداد والانتفاع والصيانة لكل مايختص بالاستهلاك العائلى، وعلى قدر وعيها يتوقف نمط الاستهلاك، وتكوين العادات والاتجاهات

الاستهلاكية بين أفراد الأسرة، لذلك فان ترشيد الاستهلاك يزداد أهمية بصفة خاصة بالنسبة للمرأة حتى تتمكن من استغلال الإمكانيات المتاحة للأسرة وتكوين الوعى السليم ونشره بين أفراد أسرتها. لذلك فإن ربة الأسرة تواجه عبئاً كبيراً فى تلبية إحتياجات أفراد أسرتها خاصة فى ظل الظروف الاقتصادية – ثبات الدخل الذى يحصل عليه أفراد الأسرة – وإرتفاع مستوى طموحهم الإستهلاكي، فإن الأمر يتطلب ضرورة تكوين اتجاهات إيجابية نحو استهلاكها للموارد، واكسابها أنماط استهلاكية جديدة تستطيع من خلالها الاستغلال الأمثل لتلك الموارد، ومن ثم الحفاظ على موارد المجتمع.

ويري سلامة وقنيبر (٢٠١٢) في دراستهما للسلوك البيئي, والتي تبلورت من طبيعة العلاقة الارتباطية بين رؤس المثلث الثلاثة للسلوك البيئي وهى: المعرفة والاتجاه والممارسة الفعلية، والتي اهتمت بدراسة مدى الاتساق بين المكونات الثلاثة, أن هناك دراسات عديدة تناولت طبيعة العلاقات الارتباطية بين هذه المكونات وبعض المتغيرات المستقلة الشخصية والاقتصادية والاجتماعية والاتصالية، بينما هناك ندرة فى الدراسات التى تناولت العلاقة بين المكونات الثلاثة. والدراسة الحالية تعتبر محاولة في هذا الاتجاه.

وبمراجعة الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت في هذا المجال، والتى تناولت ترشيد استهلاك الموارد ، يتبين أنه على الرغم من تعددها، إلا أن الغالبية العظمى منها قد استهدف دراسة ترشيد احد الموارد الاساسية، ومن ثم ندرة الدراسات التي اهتمت بدراسة ترشيد استهلاك الموارد الاساسية: الغاز, والكهرباء، والماء، والغذاء، والملابس بشكل متكامل, وكذلك ندرة الدراسات التي اهتمت بدراسة ترشيد الاستهلاك كسلوك, مما يعطى أهمية للدراسة الحالية، وخاصة انها سوف تهتم بدراسة المكونات الرئيسية لسلوك ترشيد الاستهلاك: المعرفة, والاتجاه, والممارسة الفعلية, لكل مورد علي حده ثم سلوك ترشيد الاستهلاك العام لكل الموارد المدروسة معاً, بالاضافة الي دراسة مدي الاتساق بين المكونات الرئيسية لسلوك ترشيد الاستهلاك, وكذلك دراسة طبيعة العلاقة بين المكونات الرئيسية لسلوك ترشيد الاستهلاك, واخيراً تحديد العوامل المرتبطة والمؤثرة في سلوك الريفيات المتعلق بترشيد الاستهلاك.

ومن ثم تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على التساؤل الرئيسى التالى: ما مدي الاتساق بين مكونات سلوك الريفيات المتعلق بترشيد الاستهلاك؟ وذلك من خلال الاجابة على التساؤلات الفرعية التالية: ما مكونات سلوك الريفيات المتعلق بترشيد الاستهلاك؟، وما طبيعة العلاقة بين مكونات سلوك الريفيات المتعلق بترشيد الاستهلاك؟ وما العوامل المرتبطة والمؤثرة في سلوك الريفيات المتعلق بترشيد الاستهلاك؟

أهداف الدراسة

اتساقا مع ما تقدم فى مقدمة الدراسة ومشكلتها, تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على كل من:

[١] مكونات سلوك الريفيات المتعلق بترشيد استهلاك كل من: الغاز، والكهرباء، والماء، والغذاء، والملابس, وفي المناسبات الاجتماعية المختلفة:

(أ) المعرفة بأثر ترشيد الاستهلاك.

(ب) الاتجاهات نحو ترشيد الاستهلاك.

(ج) ممارسات ترشيد الاستهلاك.

[٢] مدي الاتساق بين مكونات سلوك ترشيد الاستهلاك (المعرفة، والاتجاه، والممارسة):

(أ) مدى الاتساق بين مكونات سلوك الريفيات لترشيد استهلاك الغاز.

(ب) مدى الاتساق بين مكونات سلوك الريفيات لترشيد استهلاك الكهرباء.

(ج) مدى الاتساق بين مكونات سلوك الريفيات لترشيد استهلاك الماء.

(د) مدى الاتساق بين مكونات سلوك الريفيات لترشيد استهلاك الغذاء.

(هـ) مدى الاتساق بين مكونات سلوك الريفيات لترشيد استهلاك الملابس.

(و) مدى الاتساق بين مكونات سلوك الريفيات لترشيد الاستهلاك في المناسبات الاجتماعية المختلفة.

(ر) مدى الاتساق بين مكونات سلوك الريفيات لترشيد الاستهلاك الكلي.

[٣] طبيعة العلاقة بين مكونات السلوك الثلاثة (المعرفة، والاتجاه، والممارسة):

(أ) طبيعة العلاقة بين المعرفة والاتجاه والممارسة لترشيد استهلاك الغاز.

(ب) طبيعة العلاقة بين المعرفة والاتجاه والممارسة لترشيد استهلاك الكهرباء.

(ج) طبيعة العلاقة بين المعرفة والاتجاه والممارسة لترشيد استهلاك الماء.

(د) طبيعة العلاقة بين المعرفة والاتجاه والممارسة لترشيد استهلاك الغذاء.

(هـ) طبيعة العلاقة بين المعرفة والاتجاه والممارسة لترشيد استهلاك الملابس.

(و) طبيعة العلاقة بين المعرفة والاتجاه والممارسة لترشيد الاستهلاك في المناسبات الاجتماعية المختلفة.

(و) طبيعة العلاقة بين المعرفة والاتجاه والممارسة لترشيد الاستهلاك الكلي.

[٤] العوامل المرتبطة والمؤثرة في سلوك الريفيات لترشيد الاستهلاك.

فروض الدراسة

لتحقيق الهدف الرابع من أهداف الدراسة تم صياغة الفرض النظري التالي:

يتأثر سلوك الريفيات لترشيد الاستهلاك (كمتغير تابع) بكل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: سن المبحوثة, والحالة الزواجية للمبحوثة, والمهنة الأساسية للمبحوثة, والدخل الشهري للمبحوثة, ومستوى تعليم المبحوثة, ودرجة الانفتاح الجغرافي والثقافي للمبحوثة, والمشاركة الاجتماعية الارسمية, والمساهمة في القرارات الأسرية, ودرجة القيادية لدي لمبحوثة, واتجاه المبحوثة نحو الادخار, واتجاه المبحوثة نحو التجديدية, ورضا المبحوثة عن الحياة بالقرية, وسن الزوج, ومستوي تعليم الزوج, ومستوى المعيشة, وحجم الأسرة, ومتوسط الدخل الشهري للأسرة, وحجم الحيازة الزراعية, ومستوى تعليم الأسرة, ومتوسط الاستهلاك الشهري للغاز, ومتوسط المنفق شهريا علي الكهرباء, ومتوسط المنفق شهريا علي الماء, ومتوسط المنفق شهريا علي الغئذاء, ومتوسط المنفق علي الملابس.

الإطار النظرى والاستعراض المرجعى

أولا: المفاهيم الأساسية:

[١] ترشيد الاستهلاك Consumption Rationalization:

يقصد به الاستغلال الأمثل لموارد الأسرة المتاحة، وذلك بعدم الإسراف في استخدامها وتقليل الفاقد منها بقدر الإمكان، أى رفع مستوى الكفاية الإنتاجية للأسرة من خلال تطبيق السلوك الادارى عند استعمالها لجميع مواردها المتاحة لتحقيق أهدافها وإشباع حاجاتها المختلفة بصورة متوازنة (فاتن لطفى، ١٩٩٥: ٧٠). وتعرفه معصومة البلوشى(١٩٩٨: ٧٢) على أنه توعية المستهلك فى جميع مجالات الإنفاق والاستهلاك وتبصيره بالحاجات الضرورية وبالاستخدام الأمثل للموارد المتاحة لإشباع هذه الحاجات. وتذكر وفاء شلبي وجيلان القباني (١٩٩٨: ٣٧١) أن ترشيد الاستهلاك هو أسلوب عمل تتخذه الأسرة بغرض الاستخدام الأمثل لمواردها المتاحة في مواقف الاختيار والشراء والإعداد والصيانة، وذلك بهدف الانتفاع بها بأقصى درجة ممكنة وعدم الإسراف فيها بتقليل العناصر بقدر الإمكان، وعدم الإستهانة به مهما كان ضئيل.

وفيما يلي نبذة مختصرة عن أهم المفاهيم ذات الصلة بترشيد استهلاك الموارد الأساسية, والتي تهتم بها الدراسة الحالية:

(أ) ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية Consumption Rationalization of electricity: يقصد بترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية هو الاستهلاك الرشيد لمصادر الكهرباء فى الأغراض المتعددة (إيناس بدير، ١٩٩٩: ٤١). ويمكن تعريفه على أنه الإستخدام الأمثل لموارد الطاقة الكهربائية المتوفرة واللازمة لتشغيل المنشأة دون المساس براحة مستخدميها أو إنتاجيتهم أو المساس بكفاءة الأجهزة والمعدات المستخدمة فيها أو إنتاجها (أبو العلا وآخرون، ٢٠١٣: ١٠).

(ب) ترشيد استهلاك الغاز Consumption Rationalization of gas: يقصد به الأساليب التى يقوم بها الأفراد للحد من الإسراف فى استخدام الغاز(الفيل، ٢٠١٤: ص١٠٧٩). وتعرفه هيام حسيب (٢٠١٠: ٨٠٦) على إنه الإستخدام الامثل لشعلات البوتاجاز والفرن والسخان بغرض توفير استهلاك الغاز. ومما سبق يتبين أن ترشيد استهلاك الغاز يتضمن الاستخدام الأمثل للغاز فى الأغراض المتعددة وتفادى استهلاكه الائتلافي.

(ج) ترشيد استهلاك الماء Consumption Rationalization of water: إتفقت كل من سمر إبراهيم (٢٠٠٣: ٥٠) ورشيدة أبو النصر (٢٠٠٣: ٥٢) وإيناس بدير (١٩٩٩: ٤٠) ورحاب قمباز (٢٠٠٩: ٤٧) ودعاء حافظ (٢٠١٢: ١٩) أن ترشيد استهلاك المياه هو الإستخدام الأمثل والرشيد لمياه الشرب فى الأغراض المناسبة وتقليل نسبة المياه المهدرة والمتسربة بالإستخدام الخاطىء وفى غير الضرورة . بينما قصدت صلوحة عبد الرحمن (٢٠١٠: ٥٦٣) بترشيد استهلاك المياه التوسط وعدم الإسراف والإعتدال فى كل مناحى الأغراض الاستهلاكية للمياه.

(د) ترشيد استهلاك الغذاء Consumption Rationalization of food: تعرفه هاله حنا (٢٠٠٣: ١٠) على أنه الاستخدام الأمثل للموارد الغذائية لتقليل الفاقد منها ولتحقيق الكفاية الغذائية لجميع أفراد الأسرة وذلك بتوفير الغذاء الذى يتناسب مع احتياجاتهم الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية على أن يكون الانفاق مناسباً لإمكانيات الاسرة من خلال إتخاذ القرارات الرشيدة ببعض إختيارات الأغذية وتحديد كمياتها وشراؤها وإعدادها وطهيها وتخزينها. بينما تعرفه نبيلة خطاب (٢٠٠٣: ٢٢٤) بأنه الاستخدام الأمثل للموارد الغذائية لتحقيق أفضل إستفادة ممكنة، وحصول كل فرد على الكمية اللازمة للجسم من السعرات الحرارية دون نقص أو إفراط مع توازن كافة عناصر الغذاء.

(هـ) ترشيد استهلاك الملابس Consumption Rationalization of clothing: هو الاختيار الأمثل للملابس من حيث الجودة والخامة والسعر والاستخدام الرشيد مع المحافظة عليها أطول مدة زمنية ممكنة دون تعرضها للتلف ودون حدوث أى عيوب بها (إيناس بدير، ١٩٩٩: ٣٣). وتعرفه إيمان عبد القادر (٢٠٠٨: ٣٥٨) أنه توفير الملبس المناسب لكل فرد من أفراد الأسرة من حيث الغرض من الاستخدام والجوده والسعر، بحيث أن كل فرد يحصل على احتياجاته الملبسية المناسبة لنوع العمل الذى يؤديه والمرحلة العمرية التى يمر بها والأنشطة التى يمارسها ونوع المناخ السائد فى المنطقة.

[٢] السلوك Behavior: يعرف السلوك بأنه "أي استجابة أو رد فعل للفرد, لا يتضمن فقط الاستجابات والحركات الجسمية, بل يشتمل علي العبارات اللفظية, والخبرات الذاتية. وعلي الرغم أن بعض الباحثين يستخدمون مصطلحي فعل وسلوك بمعني واحد, إلا أن اصطلاح السلوك أعم من الفعل, لأنه يتضمن كل ما يمارسه الفرد, ويفكر فيه, و يشعر به, بغض النظر عن القصد والمعني الذي ينطوي عليه السلوك بالنسبة للفرد (غيث, ١٩٧٩:

٣٦). ويعرف جامع (١٩٩٠: ٣٠١) السلوك بأنه أي استجابة أو ارتداد فعلي لفرد معين, ليس فقط الاستجابات الجدية والحركية وإنما التعبيرات اللغوية والخبرات الشخصية. ولكن كثيراً ما يحدث تناقض بين قول الإنسان وفعله أو اتجاهه وسلوكه وهذا ما يجعلنا نفكر في العلاقة بين الاتجاه والسلوك , مما يجعلنا نفكر في وجود متغيرات وسيطة مؤثرة علي السلوك, هذه المتغيرات تشمل عادات الفرد والمعايير الاجتماعية والنتائج المتوقعة للسلوك. بينما يعرف "المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية" السلوك الإنساني بأنه حصيلة جميع التصرفات والأفعال، التي تصدر عن الفرد, وهو نشاط يقوم به الإنسان متأثراً بالثقافة والتربية البيئية وحصيلة عناصر حضارية متعددة وجذور ثقافية ترجع للأديان وخبرة الإنسان (الغنام,٢٠٠١ :١٨). وفيما يلي تبذة مختصرة عن المكونات الرئيسية للسلوك:

(أ) المعارف Knowledges: عبارة عن مجموعة المعاني والتصورات والآراء والمعتقدات والحقائق التي تتكون لدي الإنسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به (حسن, ١٩٩٠: ١٨). ويضيف عازر (٢٠٠٤: ١٢) إن معارف الفرد تتكون لديه نتيجة مشاركته الفعلية في بيئته والتي تسهم في تكوين بنيانه المعرفي. وقد تكون المعرفة مباشرة أو غير مباشرة, فالمباشرة يتم ملاحظتها يومياً في الواقع الذي نعيشه, أما غير المباشرة فنصل إليها عن طريق الاستدلال. وقد تكون ضمنية أو صريحة , فالمعرفة الضمنية هي التي يصعب نقلها للآخرين أو وضعها في كلمات منطوقة وهي المعارف التي تتعلق بالمهارات والأفكار والتصورات التي توجد داخل عقول الأفراد, بينما المعرفة الصريحة تتصف بأنها موضوعية وحسية ملموسة وهي قابلة للترميز ونستطيع الوصول إليها بإرادتنا ويمكن نقلها للآخرين أو تخزينها. وتصنف المعارف إلي ثلاث أنواع هي: المعارف العامة, والمعارف المتخصصة, والمعارف المهنية والتي تختص بطبيعة وخصائص وكيفية ممارسة مهنة معينة لذلك فهي تعتبر تطبيق للمعارف المتخصصة (سويلم, ٢٠٠٨: ٥ – ٧). ويري جامع وآخرون(١٩٨٩: ٩٨– ٩٩) أن الإنسان يحتاج إلي مجموعة من المعارف للقيام بدور فعال في تنمية مجتمعة هي: (١) معارف عن الناس, من أهمها, تصرفات الناس وأسس العلاقات الإنسانية, احتياجات ورغبات واتجاهات وقيم ومعتقدات وعادات وتقاليد الناس, وأسباب مشاركة أو إحجام الناس في النشاط المحلي. (٢) معارف عن المجتمع المحلي وتتضمن طبيعة المجتمع المحلي, أجزاؤه ومكوناته وأغراضه ووظائفه وتطوره والعلاقة بين أجزائه المختلفة, والموارد الطبيعية بالمجتمع المحلي, ووظائف وأهداف ومشاكل المنظمات الاجتماعية بالمجتمع المحلي ودورها وزيادة كفاءتها في حل مشاكل السكان المحليين. (٣) معارف عن الدور الذي يقوم به العضو في المجتمع المحلي, وتتضمن وظائف ومشاكل المجتمع المحلي وما يمكن للعضو أن يقوم بأدائه إزاءها, وخواص وصفات ومسئوليات ووظائف القادة.

(ب) الاتجاهات Attitudes: يعرف الاتجاه بأنه الاستعداد أو الميل المكتسب الذي يظهر في سلوك الفرد أو الجماعة عندما تكون بصدد تقييم شيء أو موضوع بطريقة متسقة ومتميزة, ولهذا يشتمل علي نوع من التقييم الايجابي أو السلبي (غيث, ١٩٧٩: ٣٠). ويعرف "بوجاردوس" الاتجاه بأنه نزعة نحو أو ضد بعض العوامل البيئية, تصبح هذه النزعة قيمة ايجابية أو سلبية. والواقع أن الاتجاه هو الذي يحدد استجابة الفرد لمثيرات البيئة الخارجية, فالاتجاه يكمن وراء السلوك أو الاستجابة التي نلاحظها(عيسوي, ٢٠٠٠: ١٤٤). بينما "ألبورت" يعرفه بأنه حالة استعداد عقلي عصبي نظمت عن طريق الخبرات الشخصية, وتعمل علي توجيه استجابة الفرد نحو الأشياء أو المواقف التي تتعلق بهذا الاستعداد. أما "مورجان" فيعرفه بأنه ميل استجابة الفرد نحو أو ضد

موضوع أو شخص أو فكرة (انتصار يونس, ٢٠٠٢: ٢٧٧). وتعرف فاديه مغيث (١٩٩٠: ٣٥) الاتجاهات البيئية على أنها "استجابات الفرد نحو البيئة التي يعيش فيها، وموقفة من استغلال مواردها ومعتقداته عنها، ومعرفته بعناصرها ومشكلاتها وسلوكه في التعامل معها ويخضع تكوين الاتجاهات البيئية وتعديلها لنفس الأساليب التي تستخدم في مجال الاتجاهات النفسية الأخرى". بينما تعرف نظيمة سرحان (٢٠٠٥: ٦٩) الاتجاهات البيئية بأنها "مفهوم يصف استجابة الفرد إزاء مشكلة من مشكلات البيئة". لذلك يري جامع (١٩٩٠: ٣٠٥) أن الاتجاهات تساعد الإنسان علي فهم بيئته, كما تساعد علي اتخاذ القرار نحو كيفية السلوك تجاه البيئة. وتقدم نظيمة سرحان(٢٠٠٥: ٧٠) مجموعة من خصائص الاتجاهات البيئية هي: (١) الاتجاهات البيئية تكتسب وتعلم كما أنها تنمو بالخبرات. (٢) تتضمن الاتجاهات البيئية دائما علاقة بين الفرد وموضوع من موضوعات البيئة. (٣) تتسم بالدينامية أي أنها لها صفة الثبات والاستمرار النسبيين. (٤) يمكن تعديلها وتغييرها. (٥) تعديل الاتجاه يتطلب توافر عدة شروط منها : الدافع لتعلم الاتجاه الجديد، إدراك الفرد لتفهم أبعاد السلوك الجديد ، خلق الظروف وإتاحة الفرص لممارسة الاتجاه الجديد. (٦) تؤثر على سلوك الإنسان تجاه البيئة. (٧) تتخذ الاستجابة للبيئة وحمايتها شكلاً ايجابياً أو سلبياً حيث يقع الاتجاه بين طرفين متقابلين: التأييد التام أو المعارضة المطلقة. (٨) يمكن قياسها وتقويمها بطريقة غير مباشرة عن طريق قياس سلوك الفرد في موقف يعطى له.

(ج) الممارسات Practices: يعرف "سرحان وكامل" الممارسة بأنها الوصول بالعمل إلى درجة من الإتقان تيسر على صاحبة أداؤه في أقل وقت ممكن وبأقل مجهود, وتري "نوال عطية" أن التربويون يعرفون الممارسة بأنها تكرار يؤدي إلي تحسن في الأداء ويحدث هذا التحسن نتيجة التعلم الذي يهدف إلي تحسن في أداء الفرد لما يمارسه من أنشطة (هبة خليل, ٢٠٠٤: ٢٩ – سلامة ومحمد, ٢٠١١: ٥٧٠). وتعرف إيمان عثمان (٢٠٠٩: ٢٧) الممارسة بأنها أداء شيء ما بصفة منتظمة والتدريب عليه لتحسين القدرة علي أداؤه. أما الممارسة البيئية فيعرفها "أبو زهرة" بأنها قدرة الشخص على أداء التصرفات والأفعال تجاه البيئة وعناصرها فضلاً عن تحسين وصيانة البيئة وعناصرها (سوزى السباعي، ١٩٩٧: ٧٤). والممارسات البيئية منها ما هو إيجابي يعمل على الحفاظ على البيئة وصيانتها، ومنها ما هو سلبي ينتج عنها إهدار لموارد البيئة ويسبب تلوثها.

[٣] السلوك الاستهلاكى Consumption Behavior: هو نوع أساسي من أنواع السلوك الإنساني، يمارسه كل شخص في الحياة، وتعرفه نبيلة خطاب (٢٠٠٣: ٣٢) على أنه تصرف الفرد عند عملية شراء السلع والخدمات المختلفة، لإشباع بعض الحاجات التي يشعر بها، فيقرر شراؤها بكميات معينة وفي أوقات محددة. وترى سماح مشرف (٢٠٠٤: ٦٣) أن السلوك الاستهلاكي يتعلق بكافة الأنشطة التى يبذلها الأفراد في سبيل الحصول على السلع والخدمات، بما فيها من إتخاذ قرار الشراء نفسه، ويعنى ذلك أن السلوك الاستهلاكي يتضمن خطوات عملية إتخاذ القرارات التى تسبق وتحدد الشراء، وما ينطوي عليها من القرارات، فأساس كل قرار هو اختبار. بينما تعرف رحاب عبده (٢٠٠٩: ٤٦) السلوك الاستهلاكي بأنه محصلة تفاعل بين الإنسان والبيئة، وهو يتحدد من خلال الاستجابات أو نوع السلوك الذي يسلكه الإنسان للحصول على حاجاته من السلع والخدمات، وهو مظهر من مظاهر السلوك الانسانى ويتعلق بجميع جوانب الحياة وبكافة الأنشطة. في حين يرى Jisana (2014:P34) إلى أن سلوك المستهلك يعنى كيفية أخذ الأفراد قرار إنفاق مصادرهم المتاحة مثل الوقت والمال والمجهود على استهلاكهم من المنتجات والخدمات

المختلفة، وهو يتضمن ماذا يشترون؟ ولماذا؟ ومتى؟ ومن أين؟ وكم مرة يشترونه؟ وكم مرة يستخدمونه؟. ويذكر مبروك وهيكل (٢٠٠٩: ٢٣٥ نقلا عن المؤذن) أن سلوك المستهلك هو جميع الأفعال والتصرفات المباشرة وغير المباشرة التي يأتى ويقوم بها الأفراد في سبيل الحصول على سلعة معينة أو خدمه معينة من مكان معين وفي وقت محدد، فهو إذن كل أنواع التصرفات التي يمارسها الإنسان في حياته، وذلك من أجل أن يتكيف مع متطلبات البيئة والحياة المحيطة به، وبغض النظر عما إذا كانت هذه التصرفات ظاهرة أو مستترة. ومما سبق يتبين أن السلوك الاستهلاكى للمرأة يعبر بالدرجة الأولى عن الممارسات التى تقوم بها قبل وأثناء وبعد استخدام سلعة أو خدمة ما، بشرط أن تكون العملية الاستهلاكية مبنية على تخطيط مسبق ومدروس يضمن لها توفير إحتياجاتها وإحتياجات أسرتها مع الحفاظ على مواردها.

[٤] محددات السلوك الاستهلاكى Determinants of Consumption Behavior: إذا تأملنا في سلوك المستهلك لوجدنا أن هناك عدة مبادئ ينبغي أن تحكم سلوكه، ذكرها العيسوي (١٩٩٧: ص١٥) فيما يلي: (١) قدراته وإمكاناته تلك التي تحدد اتجاهه في الشراء أو في الاستهلاك، ومن ذلك دخله الشهري أو السنوي, (٢) الظروف المهيأة أو الاستعدادية، منها إنخفاض أو إرتفاع قدرته الشرائية، أو حدوث تغيرات في مكانه الأسرة أو الانتقال إلى منزل جديد, (٣)عاداته وتقاليده، تلك التي تلعب دوراً بازاراً في شراء أشياء مثل الأطعمة، كشراء المسلمين في الأعياد والمواسم الدينية, (٤) الواجبات الملقاة على عاتق الأفراد، مثل دفع الإيجار أو أقساط بواليص التأمين على الحياة أو دفع الضرائب وأقساط شراء السيارات, (٥) عادات المستهلك النفسية أو حالته السيكولوجية، ولاشك أن سلوك الاستهلاك يتأثر بمجموعة عوامل كما يتأثر الأفراد في العمل وغيره من مجالات الحياة، ومن أهم هذه العوامل الدافعية والإدراك والتعلم.

ويذكر Abraham (2011: p1) أن الطبقة الاجتماعية والعائلة من أهم العوامل التى تؤثر في سلوك المستهلك. في حين يرى Nayeem (2012:p78) أن الوعى بالماركة التجارية وعدد أفراد الأسرة عاملان مؤثران في سلوك المستهلك. بينما يشير Rani (2014:p52) إلى أن أهم العوامل المؤثرة في سلوك المستهلك هى: الثقافة الفرعية، والطبقة الاجتماعية، وجماعات الأصدقاء، والعائلة، والشخصية، والعوامل النفسية. وقد أشارت دراسة Yakup,et al., (2011:p131) إلى أن الثقافة والمعتقدات والتقاليد قد إحتلت المركز الأول في تأثيرها على سلوك المستهلك الشرائى ثم البيئة والمجموعات الاجتماعية والأصدقاء.

[٥] أنماط السلوك الاستهلاكي Consumer Behavior Patterns: بمراجعة ما أوردته كل من إحسان البقلى ودرية أمين(٢٠٠٢) ومروى مهدي(٢٠١٣: ٣٨) يتبين أن انماط السلوك الاستهلاكى تتمثل في: (أ) السلوك الاستهلاكى الضرورى: يهدف هذا النوع من السلوك إلى سد الاحتياجات الأساسية اللازمة لحفظ الكيان الطبيعي للإنسان، ويحتل المكانة الأولى في ميزانية الأسرة والاستهلاك العائلي ويقوم على أساس إشباع احتياجات كل فرد إشباعاً كاملاً دون تفريط أو إفراط. (ب) السلوك الاستهلاكي التفاخري: ويقصد بهذا النوع من السلوك التباهي وحب الظهور دون الحاجة الماسة إلى الاستهلاك في حد ذاته والرغبة في محاكاة الأغنياء أو التمييز عن أفراد المجتمع، وهو تبذير المال في شراء حاجات غالية ونادرة لا يستعملها الإنسان في حياته اليومية، إلا أن هذه الحاجات قد تساعد صاحبها في الظهور والتفاخر وتعطيه مركزاً مرموقاً بين أفراد المجتمع. (ج) السلوك الاستهلاكي التقليدي: وهو نوع من السلوك ينتج عن سوء الفهم لواقع الحياة، وهو سلوك هدام له آثار واضحة على زيادة الاستهلاك وهو من أهم أسباب إختلال ميزانية الأسرة، ويتسبب عنه عدم قدرة الأسرة على سد إحتياجاتها

الضرورية، وقد تضطر إلى الإستدانة أو إلى استهلاك مدخراتها. (د) السلوك الاستهلاكي الاتلافي: وهو نمط يحدث عندما يستهلك السلع أشخاص أغنياء أو غير مسئولين، يقومون بإتلافها وعدم الإهتمام بها حتى لو تم دفع مبالغ هائلة مقابل ذلك، مثل استهلاك جزء من الطعام وعدم استغلال الباقى. (هـ) السلوك الاستهلاكي الرشيد: وهو نمط إيجابي يعبر عن أسلوب رشيد وعقلاني يستخدمه الفرد عند استخدام السلع الاستهلاكية، بحيث لا يتأثر الفرد بما يحيطه من محفزات تتسبب في زيادة استهلاكه من السلع، فالمستهلك الرشيد هنا يتطلب الحصول على أفضل الخدمات وأجود السلع بأنسب الأسعار.

[٦] أهداف ترشيد الاستهلاك Objectives of Rationalization of Consumption: تتمثل أهداف ترشيد الاستهلاك وفقاً لما أوردته نعمة رقبان (٢٠٠٧: ص٣٥٥) في: (أ) توفير الحد الضروري من السلع والخدمات اللازمة لبقاء كل أسرة واستمرارها في الحياة. (ب) تثقيف المستهلك بكل التشريعات التي تضعها الدولة من اجل تنظيم عمليات الإنتاج والتداول لحمايته. (ج) إعلام المستهلك بكل حقوقه في الاستهلاك وواجباته نحو المنتج المضلل. (د) حماية المستهلك من الغش السلعي وتبصيره بتلك الأساليب للكشف عنها. (هـ) غرس التقاليد والعادات الاستهلاكية المتزنة في الفرد منذ التنشئة لضمان حسن التصرف في الموارد المتاحة. (و) تقييم العادات الاستهلاكية الضارة والسيئة كالإسراف والتبذير وتكوين أنماط استهلاكية سليمة. (ر) تزويد المستهلك بالبيانات والمعلومات عن السلع المتوفرة في الأسواق حتى يتمكن من الاختبار السليم عند الشراء وكيفية الانتفاع بالخدمات إلى أقصى حد ممكن خاصة في ظل إرتفاع الأسعار.

[٧] خصائص المستهلك الرشيد Characteristics of Rational Consumer: أشارت كل من إيمان أحمد (١٩٩٧: ٧٥)، ونجلاء المسلمى(٢٠٠٠: ٨٩)، وإنتصار أحمد (٢٠٠١: ٦٣)، ورشيدة أبو النصر (٢٠٠٣: ٤٠)، وهند فايد (٢٠٠٨: ٨٤)، ووسام بكر(٢٠٠٩: ٥٦) الي أن هناك مجموعة من الصفات يجب أن تتوفر في المستهلك الرشيد, هى: (أ) التميز بين الجيد والرديء من السلع, (ب) قراءة البيانات المرفقة بالسلع والخاصة بالمحتويات أو كيفية الاستعمال والحفظ أو التحذيرات واستيعابها وإتباعها بدقة, (ج) الحصول على المعلومات الكافية خاصة بالنسبة للسلع الكبيرة المعمرة قبل إتخاذ القرار بشرائها, (د) المفاضلة بين الأنواع المختلفة للسلعة الواحدة, (هـ) الإستعاضة عن السلع الغالية الثمن أو غير المتوفرة بسلع بديلة, (و) الإنتفاع بكل سلعة إلى أقصى حد ممكن وذلك بتقليل الفاقد وعدم الإستهانة به مهما كان ضئيلاً, (ر) التجاوب مع ما قد تفرضه ظروف الحياة أو الدولة من قيود على الاستهلاك بروح طيبة والتعاون مع المسئولين على تنفيذها, (ز) الاقتصاد وعدم الإسراف أو محاولة الإتلاف ليس فقط بالنسبة لما يملكه المستهلك شخصيا بل أيضاً بالنسبة لما يخص الغير, (س) الإقبال على السلع الجيدة ورفض السلع الرديئة، مما يؤدى إلى إرتقاء مستوى الإنتاج.

ثانياً: التوجهات النظرية للدراسة:

لقد ظهرت الكثير من النظريات والنماذج التى ركزت على دراسة سلوك المستهلك، فقد حظى بأهتمام المختصين فى مجال العلوم الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، وفيما يلى بعض من هذه النظريات والنماذج:

[١]: النظريات الاجتماعية التى تفسر السلوك الاستهلاكى للمرأة الريفية:

أ- نظرية الدور الاجتماعي Social Role Theory: ترى هذه النظرية أن جانباً كبيراً من السلوك البشرى يتسق ويأخذ

شكلاً معينا ليقابل التوقعات الاجتماعية المرتبطة بالمراكز والمكانات الاجتماعية التي يشغلها الأفراد في البنيان الاجتماعي، حيث تمارس هذه التوقعات ضغطاً على سلوك الأفراد يدفعهم لأن يسلكوا السلوك الذي يتوقعه المجتمع منهم (العزبى،٢٠٠١: ص٦١). ومن الملاحظ أن هذه النظرية تركز على أن الأفراد يقعون تحت ضغط إجتماعي قوى للقيام بأدوار نشطة ومشاركة فعالة في الأنشطة والشئون المحلية(أبو طاحون، ٢٠٠١: ص ٢٩٨). وفى ضوء هذه النظرية فإن المجتمع يتوقع من النساء الريفيات ذات المراكز الإجتماعية العالية وهم في الغالب الأعلى تعليماً والأكثر دخلاً والأرقى مهنياً واللائي عادة ما يشغلن المراكز القيادية أن يكن أكثر وعياً وترشيداً للاستهلاك من هؤلاء الذين هم أقل منهن في المركز الاجتماعي، لأن المراكز الاجتماعية المرموقة تفرض على أصحابها أن يكونوا أكثر وعياً بالمشكلات, التي قد تنجم عن سوء إستخدام الموارد والتي قد يعانى منها المجتمع، وبالتالي يتوقع منهن سلوكاً استهلاكياً رشيداً، وأن يكن قدوة لغيرهن في ترشيد استهلاك الموارد المنزلية والحفاظ عليها،

ب- نظرية التبادل الاجتماعي Social Exchange Theory: ترى هذه النظرية أن الأفراد يدخلون بصفة مستمرة في عملية تبادل للمنافع مع النظم الاجتماعية التي يعيشون في ظلها، حيث يعطون ويأخذون في المقابل أشياء ذات قيمة بالنسبة لهم (العزبى والهلباوى، ١٩٩٥: ص١٥٩٥)، فالناس في نظر علماء الاقتصاد يعتبرون باحثين عقلانيين عن مضاعفة وتعظيم فوائدهم المادية، أي المنفعة من معاملات أو تبادلات مع آخرين، ويدخل في الاعتبارات العقلانية حساب التكاليف التي تتضمن إتباع ومواصلة مختلف البدائل ويجب قياس وتقدير هذه التكاليف مقابل الفوائد المادية التي ستحقق أقصى عائد (أبو طاحون, ٢٠٠١: ص٢٩٨). وفى ضوء هذه النظرية يمكن القول أن تطبيق الريفيات لممارسات ترشيد الاستهلاك يتوقف على مدى إقتناعهن بأن هذا السلوك الرشيد سوف يعود عليهن بمنافع شخصية أكبر، وليس من الضروري أن تكون الموارد المتبادلة من نفس النوع، فبالنسبة للريفيات ذات مستوى الدخل المرتفع سوف يرشدن في استهلاك مواردهن في المقابل سوف يحصلون على الإحترام والتقدير المجتمعي، حيث ينظر المجتمع إليهن على أنهم أكثر وعياً بالمشكلات التي قد تحدث نتيجة الإسراف في استهلاك الموارد، أما بالنسبة للريفيات ذات الدخل المنخفض من المتوقع أن يلجئون إلى خفض استهلاكهن من الموارد لتوفير ميزانية الأسرة وتوجيهها إلى وسائل صرف أخرى. ويلاحظ هنا أن الريفيات يقمن بعملية تقييم للنتائج المتوقعة والتكاليف آخذين في الإعتبار البدائل المتاحة، لتحقيق أكبر قدر من المنافع.

ج- نظرية الفعل الاجتماعي الإرادي Voluntarisitic Action Theory: تفترض نظرية "بارسونز" في الفعل الاجتماعي أن الأفراد يسعون إلى تحقيق أهداف شخصية في ظل مواقف وأوضاع مختلفة، وفى أثناء سعيهم لتحقيق هذه الأهداف فإنهم عادةً ما يتأثرون بالعديد من الظروف الموقفية مثل خصائصهم البيولوجية والاجتماعية وظروف بيئتهم الطبيعية والإيكولوجية والعوامل المعيارية المؤثرة في الموقف الذي يحدث فيه السلوك، كطبيعة توجهاتهم القيمية والمعايير السلوكية، والأفكار السائدة في المحيط الذي يعيشون فيه، وكل هذه المحددات الموقفية والمعيارية تؤثر على قدراتهم في إختيار الوسائل التي يمكن أن تحقق أهدافهم من بين مختلف الوسائل البديلة (رضوان وآخرون، ٢٠٠١: ص٨٨٥). ويتضمن الفعل الإرادي " لبارسونز " ثلاث عناصر: (١) فاعلون ساعون نحو تحقيق أهداف. (٢) فاعلون لديهم وسائل بديلة لتحقيق أهدافهم. (٣) فاعلون مواجهون بعديد من الظروف الموقفية التي تؤثر في اختياراتهم لأهدافهم والوسائل المحققة لهذه الأهداف (رميح، ١٩٩٨: ١٩- ٢٠). وفى ضوء هذه النظرية فإن الريفيات سوف يرشدن من استهلاكهن لتقليل المبالغ التي

ينفقونها مقابل استهلاكهن للموارد، وفى سعيهم لتحقيق هذا الهدف فهم محدودين بعدد من المحددات الموقفية والمعيارية في إختيار الوسائل التي تمكنهم من تحقيق هذه الأهداف، فالريفيات ذوى المستوى المعيشي المرتفع سوف يسعون لتقليل نفقاتهم بترشيد الاستهلاك كتقليل عدد السلع المستعملة وكمياتها، واستخدام الأجهزة المنزلية عند الحاجة إليها فقط، بينما الريفيات ذوى المستوى المعيشي المنخفض . منهم معظم الريفيون . قد يحققون أهدافهم بترشيد الاستهلاك بإستخدام عدد أقل من الأجهزة المنزلية مع إستخدام سلع أخرى بديلة وغير مكلفة وذلك لتوفير الميزانية لمصاريف أخرى.

[٢]: النماذج التى تفسر السلوك الاستهلاكى للمرأة الريفية:

لقد ساهمت عدة علوم فى تطور دراسة سلوك المستهلك حيث ساهم كل علم من هذه العلوم فى تفسير سلوك المستهلك من منظوره الخاص، حيث تم تصور سلوك المستهلك فى عدد من النماذج، منها:

أ- النماذج الاقتصادية:

- النموذج الاقتصادى: لقد اعتمد "آدم سميث" Adam Smith و"لانكاستر" Lancaster على نوع كبير من العقلانية وإعتبارها عنصراً هاماً أساسياً في سلوك المستهلك، مع الأخذ بعين الإعتبار الدخل المحدود للفرد الذى يقوم بإنفاقه من أجل الحصول على أكبر إشباع لحاجاته ورغباته، وذلك إعتماداً على الأسعار السائدة وزيادة المنفعة، وبما أن حاجات الفرد ورغباته عديدة ومتنوعة من جهة، ودخله محدود من جهة أخرى، فإنه بطبيعته لا يستطيع أن يلبي جميع هذه الحاجات والرغبات بشكل يحقق إشباع تام وكلي، لذلك فهو يسعى دوماً إلى ترتيب هذه الحاجات والرغبات حسب أهميتها بالنسبة له بصفة تنازلية. وعموماً فأن هذا النموذج يرتكز على عدد من الأسس الهامة التالية: (١) المستهلك في وقت محدد له سلم تفضيلي خاص, (٢) المستهلك في وقت محدد له قدرة شرائية معينة, (٣) محدودية السلع المتاحة والتى تقل كمياتها في السوق عن إحتياجات الأفراد, (٤) أسعار تلك السلع محددة, (٥) يسعى المستهلك إلى تحقيق هدفه الأساسي المتمثل في تحقيق أعلى مستوى من المنفعة (علي، ٢٠٠٧: ص٥٢ نقلا عن عيسى). وفى ضوء هذا النموذج فأن المرأة الريفية فى سلوكها لترشيد استهلاك مواردها، لا تستطيع أن تفى بحاجات الأسرة من السلع والخدمات بصورة كاملة لإرتباطا بدخل محدود، لذلك فهى تقوم بترتيب الحاجات والرغبات حسب أهميتها، وتعطى الأولوية لتوفير السلع الضرورية والخدمات الملحة أولاً ثم توفير السلع الأقل أهمية.

- نموذج مارشال The Marchel Model: يعتبر "ألفرد مارشال" أول من أدخل المفاهيم الاقتصادية فى مجال تفسير ودراسة سلوك المستهلك بإدخاله فكرة المنفعة الحدية لتفسير السلوك الاقتصادي الرشيد للمستهلك، حيث أن المستهلك حينما يتخذ قرار شرائي يجري عليه عمليات حسابية للمنفعة الحدية التي ستعود عليه من إنفاق وحدة معينة من دخله على شراء سلعة معينة، ويقوم نموذج مارشال على الفروض التالية : (١) كلما إنخفض سعر السلعة زاد الطلب عليها, (١) كلما إنخفض السعر على السلعة البديلة، إنخفض الطلب على السلعة الأصلية, (١) كلما زاد الدخل الحقيقي للمستهلك، زادت المبيعات على السلعة(محمد،٢٠١٠: ص١٢ نقلا عن الصمديعى والعلاق). ولقد وجهت عدة إنتقادات لهذا النموذج منها: (١) أنه لا يمثل الواقع تمثيلاً دقيقاً فالمستهلك ليس رشيداً في كل الحالات ولا يتصرف على أساس حسابات دقيقة, (١) أنه لا يوضح أسباب تفضيل المستهلك لعلامات تجارية دون الأخرى كونه لا يقدم تفسيراً شاملاً لسلوك المستهلك. ووفقا لهذا النموذج فأن المرأة الريفية عند استهلاكها لسلعة معينة فإنها تقوم بتقييم المنفعة التى ستعود عليها عند استهلاك هذه السلعة، فعند إنخفاض سعر السلعة فإنها سوف تقوم بشراء كمية كبيرة منها،

وتقوم باستغلالها مثلا فى عمليات التصنيع الغذائى المنزلى لإتاحتها طوال العام ولتوفيرها فى المنزل عند غلاء سعرها، فلا تضطر إلى شراءها وقت إرتفاع سعرها.

ب- النماذج السلوكية:

- نموذج انجل The Engel Model : يعتبر أول نموذج عام لدراسة سلوك المستهلك، فقد نشر لأول مرة في سنة ١٩٦٨، وتم تعديله سنة ١٩٧٤، يظهر في شكله الأخير سنة ١٩٧٨، ووفقا لهذا النموذج فإن سلوك المستهلك يستند إلى الإجراءات التالية: (١) المعرفة : إن معرفة وتحديد الإحتياجات يستند إلى إدراك المستهلك للمنبهات, (٢) التعرف على المشكلة: وذلك من أجل تحقيق التوازن المطلوب من خلال إشباع الاحتياجات, (٣) نتيجة الشراء: إن تقييم قرار الشراء سوف يقود إلى سلوك قادم لأن السلوك السابق يؤثر على السلوك المستقبلي للمستهلك فإذا حقق قرار الشراء الرضا والإشباع فسوف يكون بالتكرار، أما إذا لم يحقق ذلك فإنه سوف يقوم المستهلك بالبحث عن المعلومات حول المشكلة ومن ثم إتخاذ قرار جيد (محمد،٢٠١٠: ص١٢ نقلا عن الصمديعى والعلاق). ويتضح من نموذج الشراء لأنجل أن هناك كمية كبيرة من المدخلات والتى يتم استقطابها عن طريق الحواس والتى تؤثر على إدراك الفرد لما يحيط به وعلى مدى تعرفه على المشكلة، كما أن هناك ثلاث إختيارات أمام المستهلك: إما القبول أو التوقف أو الإستمرار بالبحث عن معلومات إضافية حول المشكلة من وضع حلول ومن ثم تقييم هذه الحلول وبعدها يتوجب عليه القبول أو التوقف أو القيام بإتخاذ قرار الشراء، وبعد إتخاذ قرار الشراء واستخدامه للمنتج فإنه سوف يقرر إما الإستمرار بإتخاذ نفس القرار أو العودة من جديد إلى البحث عن المعلومة والتحليل والتقيم بهدف إتخاذ قرار شراء جديد. ومن خلال هذا النموذج يتبين أنه كلما زاد وعى المراة الريفية ومعلوماتها عن السلع أو الخدمات المتاحة، فإن هذا يتيح لها الفرصة لإتخاذ قرار استخدام هذه السلعة، وإذا حققت منها الإنتفاع الكامل فإنها سوف تعود لاستهلاكها وشرؤاها مرة أخرى.

- نموذج هوارد وشميث Howard et Shemith: يعتبر من أكثر النماذج السلوكية شمولاً، لإحتواءه على عدد كبير من المعلومات والمتغيرات المختلفة التى أتفق عليها الباحثون والتى أعتبرت الأساس فى سلوك المستهلك. وقد ظهر هذا النموذج فى شكله لأول مرة عام ١٩٦٩ ثم أجريت تعديلات عليه حتى ظهر فى شكله النهائى المعدل عام ١٩٧٧، وأهتم هذا النموذج بالنقاط التي تؤكد وتوضح أن المستهلك يتبع منهجا عقلانيا عند اختياره لسلعة أو خدمة معينة، ويستخدم النموذج أيضاً كوصف لسلوك المستهلك في مرحلة اختياره للعلامات التجارية (على، ٢٠٠٧: ص٥٠)، ويتكون من ٤ أقسام رئيسية هي: (١) المدخلات: ويقصد بها مجموعة المنبهات الهامة والموضوعية التي تعبر عن خصائص السلعة أو الخدمة : كالنوعية، والسعر، والرمزية والتي تمثل مجموعة الرسائل ذات المصدر التجاري حول خصائص السلعة أو الخدمة، بالإضافة إلى المنبهات الاجتماعية والتي نقصد بها المعلومات المقدمة من طرف المجتمع كالعائلة الجماعات المرجعية... إلى غير ذلك, (٢) المدخلات الداخلية: وتعني مجموع المتغيرات والعوامل التي تفسر وتوضح الطريقة التي يمكن أن يستجيب بها المستهلك لمنبهات المحيط، يعني شرح ما يحدث في العلبة السوداء – الفرد–من تفاعل مجموعه من العوامل النفسية المختلفة . وفي هذا الإطار لقد ميز الباحثان في " العلبة السوداء " بين المفاهيم المرتبطة بالمعلومات وبين المفاهيم المرتبطة بالتعلم, (٣) المتغيرات الخارجية: وتكون نابعة من المحيط الاجتماعي للفرد المستهلك ويقصد بها أهمية الشراء المؤثرة في البحث عن المعلومات الضرورية، والطبقة الاجتماعية، والوسط الاجتماعي... إلى غير ذلك، ونجد إختلاف بين المتغيرات

الخارجية والمتغيرات الاجتماعية كونها لا تكون ذات دلالة للمعلومات عن السلع والخدمات المقدمة بشكل مباشر كما أن لها تأثير على إتجاهات المشتري ونيته في الشراء, (٤) الاستجابات (المخرجات): وتضم الاستجابات المرئية للفرد المستهلك، وقد تكون استجابات إدراكية معرفية أو استجابات سلوكية . وفى ضوء هذا النموذج يتضح أن السلوك الاستهلاكى للمرأة يتحدد وفقاً لمجموعة من المدخلات الداخلية (تتعلق بمواصفات السلعة من حيث سعرها ونوعها وجودتها) والمدخلات النفسية (تتعلق بإدراك ومعلومات والخبرات الحيايتة للمرأة)، والمتغيرات الخارجية (الطبقة الإجتماعية والوسط الاجتماعى الذى تنتمى وتعيش فيه) فعندما تتفق هذه المتغيرات مع بعضها – بما لا يؤدى إلى الإهدار فى مواردها وزيادة المنفق على هذه الموارد– فإنها تأخذ قرار باستخدام هذه السلعة.

ج– النماذج الاجتماعية النفسية:

– نموذج دوزنبرى The Duesenberry Model: ويرى أن حرية المستهلك فى إتخاذ قرار تتمثل فى تغيير جودة السلعة أو الخدمة التى يستخدمها لأى غرض من الأغراض، فهو يسعى دائماً إلى تحسين نوعية السلع والخدمات التى يستهلكها (عبد الوهاب ٢٠٠٧: ص٢٨ نقلا عن الراشد). ومصدر هذه الرغبة هنا يتحدد كالاتى: (١) طبيعة المجتمع الحديث تجعل المتفوقين إجتماعياً يسعون إلى التميز عن غيرهم, (٢) هذا التميز ينعكس فى مستوى معيشة أعلى من مستويات المعيشة السائدة فى المجتمع, (٣) إرتفاع مستوى المعيشة يعنى استهلاك سلع ذات جودة عالية لتحقيق الإمتياز, (٤) الأفراد الذين يرغبون فى تحسين مستوى معيشتهم يقلدون أفراد الطبقات المتميزة إجتماعيا. وفى ضوء هذا النموذج فإن المرأة الريفية عند إتخاذها قرار لاستهلاك سلعة معينة فإن ما يؤثر على قرارها هو مستوى تميز السلع وجودتها وعند إرتفاع الدخل فإنها تستهلك نفس الكميات ولكن من سلعة أعلى جودة، وإنها تسعى إلى تحسين نمط استهلاكها رغبةً منها فى تحسين مستوى معيشتها.

ومما سبق يتبين ان النظريات والنماذج السالف استعراضها قدمت محاولات متباينة لتفسير السلوك الإنسانى, وخاصة السلوك الاستهلاكى, حيث فسرت نظرية الدور الاجتماعى السلوك على أنه الواجبات والافعال, التى يتوقعها المجتمع من الفرد والمرتبطة بالمركز الاجتماعى الذى يشغله الفرد، فى حين أن نظرية التبادل الاجتماعى ترى أن السلوك هو عملية تبادل للمنافع والتى من غير الضرورى أن تكون من نفس النوع، أما نظرية الفعل الاجتماعى لـ "بارسونز" قد فسرت السلوك فى ضوء أن لكل سلوك فاعل يسعى لتحقيق أهدافه, ويقوم بالاختيار من بين البدائل المتاحه أمامه, فى ظل محددات الموقف والعوامل المحيطة به, بينما يفسر النموذج الاقتصادى السلوك فى ضوء عامل واحد فقط وهو الدخل، بينما يتوقف السلوك وفقاً لنموذج "انجل" على كمية المعلومات المتاحة عن السلعة ، فى حين فسر نموذج "دوزنبرى" السلوك فى ضوء الجودة المطلوبة للسلعة, وذلك فى حدود الإمكانيات المادية والرغبة فى تحسين مستوى المعيشة، اما نموذج "مارشال" قد أشار إلى أن السلوك يعتمد على تقييم المنفعة, التى ستعود على المرأة من استخدام السلعة، بينما فسر نموذج "هوارد وشميث" السلوك فى ضوء ثلاثة عوامل (مواصفات السلعة والحالة الداخلية للمرأة والوسط الاجتماعى)،. ومن العرض السابق يتبين صعوبة الإعتماد على نموذج أو نظرية واحدة فى تفسير السلوك, وخاصة سلوك المرأة المتعلق بترشيد الاستهلاك، حيث يركز كل نموذج أو نظرية على جانب واحد دون الآخر, وعليه فمن الضرورى النظر إلى سلوك المرأة الريفية المرتبط بترشيد الاستهلاك بشكل متكامل، ولذلك فإن هذه الدراسة سوف تنطلق بناءً على تلك التفسيرات التى قدمت من تلك النظريات والنماذج حتى يمكن تفسير السلوك بصورة أكثر شمولية,

وكذلك لتساعد فى تفسير نتائج الدراسة الميدانية التى تم إجراؤها بصورة واقعية.

ثالثاً: الدراسات السابقة:

توافرات للمراجعة (٣٢) بحث ودراسة أمكن تصنيفها إلى ست تصنيفات وفقاً لوحدات البحث كما يلى:

[أ] الدراسات والبحوث المتعلقة بمورد الطاقة، وكان عددها تسع دراسات، وهى: حجازى ومهدية رمضان (٢٠١٤)، والفيل(٢٠١٤)، ونبيلة عبد الحافظ (٢٠١١)، وهيام حسيب(٢٠١٠)، وفاطمة سليمان (٢٠١٠)، وسمر إبراهيم (٢٠٠٣)، ويسرية عبد المنعم وماجدة جاب الله (١٩٩٧)، والمصري(١٩٩٥)، وجيهان رجب (١٩٩٠) ومن أبرز نتائجها: (١) إنخفاض المستوى المعرفي لغالبية الريفيات فى مجال ترشيد استهلاك الطاقة بصفة عامة. (٢) الغالبية العظمى من الريفيات كان مستوى ممارساتهن لترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية منخفض. (٣) أن أكثر الممارسات, التى نفذتها الريفيات لترشيد الطاقة هي: تشغيل مفتاح الغرفة المستعملة فقط وإطفاء المصابيح لباقي الغرف، وفصل الكهرباء عن المكواة فوراً عند عدم الاستخدام، وإحكام إغلاق باب الثلاجة وعدم فتحه إلا للضرورة، والقيام بالرش الخفيف للملابس قبل كيها، وغسل الملابس على الدافئ أو البارد كلما أمكن، وترك الطعام الساخن يبرد قبل وضعه في الثلاجة، وتشغيل الغسالة وهى بمليء سعتها. (٤) أكثر المتغيرات ارتباطاً بترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية المنزلية كانت العمر، والتعليم، وعدد الأجهزة المنزلية، والتعرض لوسائل الاتصال الجماهيرية، والطموح، وقيادة الرأي، والانغماس في أمور المجتمع المحلى، والاتجاه نحو ترشيد استخدام الطاقة الكهربائية ، ودرجة المعرفة بممارسات ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية. (٥) من أكثر المتغيرات المستقلة التي أثرت على مستوى ترشيد استهلاك الكهرباء كانت: الحالة التعليمية لرب الأسرة، ومهنه رب الأسرة، والمستوى المعيشي، ومستوى السكن، وحجم الوحدة المعيشية، وعدد ونوع الأجهزة الكهربية، ومتوسط ما تدفعه الوحدة المعيشة شهريا مقابل الكهرباء. (٦) من أكثر المتغيرات المؤثرة على مستوى استهلاك ترشيد استهلاك الغاز كانت: الحالة التعليمية لرب الأسرة، والمهنة، وحجم الوحدة المعيشية، وعدد ونوع الأجهزة المنزلية التي تعمل بالغاز، ومتوسط ما تدفعه الوحدة المعيشية شهرياً مقابل الغاز.

[ب] الدراسات والبحوث المتعلقة بمورد المياه، وكان عددها (٨) دراسات، هى: رباب الصيرفى (٢٠١٤)، وأموره أبو طالب وآخرون (٢٠١١)، وعبير علام وإيناس الشرنوبى (٢٠١١)، ونبيلة عبد الحافظ (٢٠١١)، وعبد الله (٢٠١٠)، وصلوحة عبد الرحمن(٢٠١٠)، وفاطمة سليمان (٢٠١٠)، وسمر إبراهيم (٢٠٠٣)، واتضح من نتائجها: (١) إنخفاض المستويات المعرفية لدى الغالبية العظمى من الريفيات فى مجال ترشيد استهلاك المياه والمحافظة عليها. (٢) اتجاهات الغالبية العظمى من الريفيات نحو المحافظة على المياه قد تراوحت بين السلبية والمحايدة. (٣) أن مستوى تطبيق ممارسات ترشيد استهلاك المياه كان متوسطاً لدى الغالبية العظمى منهن. (٤) تبين أن أكثر ما يهدر من مياه الشرب يتم خارج المنزل الريفي ثم داخل المنزل (المطبخ أولاً ثم دورات المياه). كما تبين إهمال الغالبية العظمى من الريفيات فى استخدام المياه، حيث يتركن الحنفيات مفتوحة أثناء قطع المياه سهواً، كما يستخدمن الخرطوم فى تنظيف الأرضيات الذي يهدر المياه، واعتيادهن على فتح المياه عن آخرها. (٥) أكثر المتغيرات ارتباطاً بمعارف المرأة الريفية في مجال ترشيد استهلاك المياه كانت: عمر المبحوثة، وتعليم المبحوثة، وحجم الوحدة المعيشية، والانفتاح الثقافي، والانفتاح الجغرافي، وحجم الأسرة، والقيادية، وتعدد مصادر المعلومات، وملكية الأجهزة، والاتصال بمسئول التنمية. (٦) أكثر المتغيرات ارتباطاً

باتجاهات المرأة الريفية نحو ترشيد استهلاك المياه كانت: تعليم المبحوثة، وحجم الأسرة، والانفتاح الثقافي، والانفتاح الجغرافي، وحجم الوحدة المعيشية. (٧) أن تطبيق المبحوثات لممارسات ترشيد مياه الشرب يتحدد بعدة متغيرات من أهمها: إرتفاع مستوى الوعي بالممارسات الرشيدة في التعامل مع المياه، والإنفتاح الثقافي للمبحوثة، وقيادة الرأي، ومستوى المعيشة معبراً عنه بحجم المقتنيات المنزلية، وعدد أفراد الأسرة، ووعى الريفيات بمخاطر مشكلة تناقص المياه الصالحة للشرب.

[ج] الدراسات والبحوث المتعلقة بالغذاء، وكان عددها (١٠) دراسات، وهى، بدرية الديب (٢٠١٧)، وهيام حسيب ومروى أنور (٢٠١٥)، وإبتهال أبو حسين وآخرون (٢٠١٤)، وسما البرقى (٢٠١١)، وهيام حسيب ومروى أنور (٢٠٠٩)، ونجفة عبد الجليل (٢٠٠٦)، والجارحى وآخرون (٢٠٠٥)، ولمياء عبد الحليم (٢٠٠٥)، وفاطمة شرابي ووفاء أبو حليمة (١٩٩٨)، وزينب حقى (١٩٩٢)، ومن أبرز نتائجها: (١) إنخفاض مستوى الوعي الغذائي لغالبية الريفيات ، والسلوك الغذائى لدى غالبيتهن كان غير ملائم. (٢) تدنى مستوى معارف الغالبية العظمى من الريفيات فى مجال ترشيد الاستهلاك الغذائى. (٣)أتسمت دوافع الغالبية العظمى من الريفيات لشراء السلع الغذائية بغير الرشيدة والرشيدة لحد ما. (٤)أن أهم المسالك الاتصالية التي تستقى منها المبحوثات معلوماتهن الخاصة بمجال ترشيد الاستهلاك الغذائي هى التلفزيون والجيران والأصدقاء. (٥) تدنى مستوى ممارسات ترشيد استهلاك الغذاء لدى المبحوثات، وإرتفاع نسبة المنفق على بند الغذاء من الدخل الكلى. (٦) أن أكثر المتغيرات ارتباطاً بمعارف المرأة الريفية في مجال ترشيد الاستهلاك الغذائي كانت: عمر المبحوثة، وتعليم المبحوثة، وتعليم الزوج، وتعدد الأدوار التي تمارسها المبحوثة، والمدى الزمني بين عمر المبحوثة وزوجها، وعدد أفراد الأسرة، والحيازة المزرعية، والحيازة الحيوانية، والتعرض لوسائل الإعلام، والتسهيلات المعيشية، والعادات الغذائية، والمعتقدات الغذائية، وعدد مصادر المعلومات، ومتوسط تعليم الأبناء، والدخل. (٧) أن أكثر المتغيرات ارتباطاً بمستوى ممارسات ترشيد استهلاك الغذاء للمبحوثات هى: عدد سنوات تعليم كل من المبحوثة والزوج، وعدد أفراد الأسرة، ومتوسط الدخل الشهري للأسرة، والحيازة الزراعية وكمية المنصرف على بند الغذاء، ومدى التعرض لطرق الاتصال الجماهيرية، وتعدد مصادر المعلومات.

[د] الدراسات والبحوث المتعلقة بالملابس، وكان عددها (٤) دراسات، وهى، سونيا شيبون ونجلاء دسوقى (٢٠١٤)، وإيمان إبراهيم و لمياء عبد الفتاح (٢٠٠٩)، وإيمان عبد القادر (٢٠٠٨)، وصفية ساروخ ونعمه رقبان (١٩٩٨)، وتبين من نتائجها: (١) تدنى مستوى ممارسات ترشيد استهلاك الملابس لدى الريفيات. (٢) أن أكثر المتغيرات ارتباطاً بترشيد الاستهلاك الملبسى لدى الريفيات كانت تعليم المبحوثة، وعمل المبحوثة، وعمر المبحوثة، وعدد أفراد الأسرة، وتعليم الزوج.

[هـ] الدراسات والبحوث التى تناولت أكثر من موردين من الموارد المدروسة، وكان عددها (٣) دراسات، هى: محمد وإيمان عثمان (٢٠١٣) ، وسميرة قنديل وآخرون (٢٠١١)، ووفاء شلبى وجيلان القبانى (١٩٩٨)، وأبرزت نتائجها: (١) أن المرأة العاملة هى الأكثر ترشيداً لاستهلاك الموارد (الطاقة، الغذاء، الملابس، الماء) أكثر من المرأة غير العاملة. (٢) أن غالبية الريفيات تقع فى المستوى المرتفع من النمط الاستهلاكى. (٣) ارتفاع معارف واتجاهات وتطبيق ممارسات ترشيد استهلاك الموارد لدى غالبية الريفيات.

[و] الدراسات والبحوث التى استهدفت دراسة العلاقة بين مكونات السلوك "المعرفة والاتجاه والممارسة الفعلية", ومدي الاتساق بين المكونات الثلاثة, وقد أمكن الوصول

الي دراسة واحدة في هذا المجال, وهي: دراسة سلامة وقنيبر(٢٠١٢) حول السلوك البيئي, والتي تبلورت من طبيعة العلاقة الارتباطية بين رؤس المثلث الثلاثة للسلوك البيئي وهى: المعرفة والاتجاه والممارسة الفعلية، واهتمت بدراسة مدى الاتساق بين المكونات الثلاثة, واستهدفت الدراسة التعرف علي الاتساق بين مكونات السلوك الثلاثة "المعرفة والاتجاه والممارسة تجاه كل مكون من مكونات البيئة" المياه, وحماية التربة الزراعية , وحماية الهواء", بالاضافة الي التعرف علي ابعاد العلاقة بين مكونات السلوك الثلاثة لكل مكون من مكونات البيئة, وكذلك بالنسبة للبيئة بوجه عام, ومن ابرز نتائجها: وجود علاقة معنوية وتأثير متبادل بين مكونات السلوك البيئي (المعرفة، والاتجاه، والممارسة) لكل مكون من مكونات البيئة, وكذلك بالنسبة للبيئة بوجه عام.

وبناء على نتائج الدراسات السابقة والتى تم استعراضها أمكن تحديد المتغيرات الفرعية التى تتكون منها المتغيرات التابعة والمتعلقة بكل من سلوك ترشيد الريفيات لكل من استهلاك (الغاز– الكهرباء– الماء– الغذاء– الملابس– وفي المناسبات)، وكذلك تحديد المتغيرات المستقلة والتى ستتناولها الدراسة الحالية، والتى يعتقد فى تأثيرها على المتغيرات التابعة السالف ذكرها، ومن ثم إمكانية صياغة الفروض البحثية والتى تسعى الدراسة لاختبارها.

ومن العرض السابق للدراسات السابقة يتضح كثرة الدراسات التى تناولت ترشيد استهلاك كل مورد على حده من الموارد الرئيسية، وندرة الدراسات التى تناولت الموارد الأربعة مجتمعة، مما يعطى أهمية للدراسة الحالية، وكذلك ندرة الدراسات التي اهتمت بدراسة ترشيد الاستهلاك كسلوك, وذلك بتناول الجوانب الرئيسية لعملية ترشيد الاستهلاك (المعرفة – الاتجاه – الممارسة) لكل مورد، والتى لم يتم تناولها بصورة متكاملة فى الدراسات السابقة, مما يزيد من أهمية الدراسة الحالية.

الإجراءات البحثية

أولاً: المجال الجغرافي والبشرى للدراسة:

تعتبر محافظة المنوفية المجال الجغرافي والبشرى لهذه الدراسة, وتتكون المحافظة من تسع مراكز إدارية، ولإجراء الدراسة تم اختيار أربعة مراكز ادارية روعي في اختيارها تباين مستواها التنموي, وبناءً على ذلك تم اختيار مركز شبين الكوم، ومركز قويسنا، ومركز تلا، ومركز السادات، وكان ترتيبهم على التوالى الأول والثالث والخامس والتاسع، وفقا لقيم دليل التنمية البشرية لمحافظة المنوفية ٢٠١٥– والذى يعكس ثلاث مؤشرات أساسية خاصة بكل من التعليم والصحة والدخل(تقرير التنمية البشرية لمحافظة المنوفية، ٢٠١٥) – وبطريقة عشوائية تم اختيار قرية من كل مركز– من المراكز السالف الإشارة إليها – فكانت قرية كفر الشيخ إبراهيم من بين قرى مركز قويسنا، وقرية زنارة من بين قرى مركز تلا، وتمثلان القرى ذات المستوى التنموي المرتفع حيث احتلت المرتبة رقم ٥ ورقم ١٢على الترتيب, وقرية منشأة بخاتى من بين قرى مركز شبين الكوم، وقرية الأخماس من بين قرى مركز السادات واللتان تعكسان نمط من أنماط القرى التقليدية, حيث احتلت المرتبة رقم ٢٣٥ ورقم ٣٠٧ على الترتيب وفقاً لقيم دليل التنمية البشرية لمحافظة المنوفية (تقرير التنمية البشرية لمحافظة المنوفية، ٢٠١٥). ولتحقيق أهداف الدراسة, اختيرت عينة عشوائية بسيطة من واقع البيانات الخاصة بعدد الأسر الريفية بالقري المختارة, والبالغ ٣٣٤٠ و١٢٣٣ و١٢٨٥ و٢٢٦٦ أسرة فى قرى زنارة، وكفر الشيخ إبراهيم، ومنشأة بخاتى، والأخماس على الترتيب(مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة المنوفية, ٢٠١٧) ولمعرفة الحجم المناسب لعينة الدراسة, أستعين بمعادلة "يمانى" (Yamanae) التالية: $n = N /1+ [N (e^2)]$ حيث أن: n= حجم العينة المطلوب, N= الشاملة (حجم المجتمع), e=مستوى الدقة(٠.١) (العزبى، ٢٠١٧: ٣٣ - سلامة، ٢٠١٨)], وذلك لتحديد الحد الأدنى لعينة الدراسة بكل قرية،

وبتطبيق المعادلة تبين أن حجم العينة بقري زنارة, كفر الشيخ ابراهيم, منشأة بخاتي, والاخماس قد بلغ على الترتيب ٩٧, ٩٣, ٩٣, و٩٦ مبحوثة– ربة الأسرة أو أكبر السيدات سنا في الأسرة –, رؤي زيادتها لتصبح ١٠٠ مبحوثة من كل قرية, مما يعنى ان حجم العينة الكلية للدراسة قد بلغ ٤٠٠ مبحوثة.

ثانياً: جمع وتحليل بيانات الدراسة:

استخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع بيانات الدراسة، وذلك بعد اختبار صلاحية صحيفة الاستبيان في تحقيق أهداف الدراسة على عينة قوامها (٢٠) مبحوثة من قريتى كوم الضبع وشبرا قبالة التابعتين لمركزي الباجور وقويسنا علي الترتيب. وقد استغرقت الفترة الزمنية لجمع البيانات خمسة أشهر ابتداء من شهر مايو وحتى نهاية شهر سبتمبر لعام ٢٠١٨. أستخدمت عدة مقاييس وأساليب إحصائية في تحليل البيانات واختبار صحة الفروض، شملت المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمدى والنسب المئوية، كما استخدمت معاملات تحليل البيانات غير المتصلة الرتبية فى هيئة جداول التقاطع Cross Tabulation، ومربع كاى Chi- Square، ومعامل التوافق Contingency Coefficient ، ومعامل Somer's d والذى يستخدم للبيانات الرتبية فى حالة التمييز بين متغير تابع وآخر مستقل، ونسبة الاتساق Consistency Ratio (بالانت, ٢٠٠٧: ٣١٥ – ٣٢١؛ سلامة، وقنيبر, ٢٠١٢: ٣٥١ – ٣٥٢). واستخدم معامل الارتباط البسيط لـ "بيرسون" لوصف العلاقات بين المتغيرات التي تضمنتها الدراسة، ولتقدير معنوية الفروق بين فئات المتغيرات المستقلة المقاسة علي المستوي الإسمي Nominal" فيما يتعلق بالمتغيرات التابعة أستخدم أسلوب تحليل التباين أحادي الإتجاه One– Way Anova، وإختبار"F"، كما أستخدم أسلوب التحليل الإنحداري المتعدد المتدرج الصاعد بطريقة "Step-wise" لتوضيح تأثير المتغيرات المستقلة, التي قيست بمقياس فتري "Interval"على المتغيرات التابعة، وقد أستعين بمعامل التحديد (R^2) لتحديد نسبة التباين في المتغيرات التابعة, والتي يمكن تفسيرها بواسطة المتغيرات المستقلة, التي قيست بمقياس فتري, بينما أعتمد علي قيمة احصاء إيتا تربيع (Eta^2) في تقدير حجم تأثير المتغيرات المستقلة (بالانت, ٢٠٠٧: ٢٤٥– ٢٤٦), التي قيست بمقياس إسمي"Nominal" في المتغيرات التابعة, وأستخدم إختبار شيفيه"Scheffe" للمقارنات البعدية بين المجموعات لمعرفة إتجاه الفروق الدالة إحصائيا, كما إستخدم معامل الثبات Reliability بطريقة ألفا كرونباخ – والذي يعتمد علي الإتساق الداخلي للمقياس– لتقدير ثبات المقاييس المستخدمة في قياس المتغيرات. وأخيراً استخدمت الدرجات التائية (T-Scores) في معايرة وتكوين بعض المتغيرات المركبة وذلك لإختلاف وحدات القياس المستخدمة في قياس المتغيرات الفرعية البسيطة التي تتكون منها تلك المتغيرات المركبة, وذلك بتحويل قيم المتغيرات البسيطة "الفرعية" إلى درجات معيارية قياسية ذات متوسط حسابي صفر وانحراف معياري واحد ثم تحويل الدرجات المعيارية إلى درجات تائية بمتوسط حسابي خمسين وانحراف معياري عشرة (علام، ١٩٨٥: ١٩٧–٢١٤), وأعتمد في تحليل بيانات الدراسة على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) Statistical Package for Social Sciences.

ثالثاً: المفاهيم الإجرائية وقياس المتغيرات البحثية

[أ] المتغيرات المستقلة:

اشتملت الدراسة علي (٢٣) متغيراً مستقلاً, وتبين البيانات الواردة بجدول(١), وبجدول (٢) نتائج توصيف وتصنيف العينة في ضوء المفاهيم الإجرائية لتلك المتغيرات – وفيما يلي تعريف وكيفية قياس هذه المتغيرات:

١– سن المبحوثة: تم قياسه كرقم مطلق يعبر عن عدد السنوات, التي عاشتها المبحوثة منذ ميلادها وحتى تاريخ

جمع البيانات لأقرب سنه ميلادية ، وقد تبين أن أكثرية المبحوثات (٤٥٪)أعمارهن صغيرة.

٢- الحالة الزواجية للمبحوثة: تم قياس هذا المتغير بمقياس إسمي"Nominal Variable", وذلك بمنح المبحوثة درجة تتناسب مع حالتها الزواجية كما يلي: متزوجة=(١), أرملة=(٢), مطلقة=(٣), وأشارت البيانات الي أن الغالبية القصوي من المبحوثات(٩٠.٢٪) كن متزوجات.

٣- المهنة الأساسية للمبحوثة: تم قياس هذا المتغير بمقياس إسمي"Nominal Variable", وذلك بمنح المبحوثة درجة تتناسب مع وضعها المهني كما يلي: ربة منزل=(١)، قطاع حكومي=(٢)، قطاع خاص =(٣), على المعاش= ٤، أعمال حرة= ٥. وأظهرت البيانات أن الغالبية القصوي من المبحوثات (٧٨.٨٪) كن ربات منزل.

٤- الدخل الشهري للمبحوثة: تم قياسه كرقم مطلق يعبر عن مجموع المبالغ النقدية التي تحصلت عليها المبحوثة من عملها الأصلي بالإضافة إلى ما تحصل عليه من أي عمل إضافي تقوم به خلال الشهر مقدراً بالجنية المصري، وأوضحت البيانات أن الغالبية القصوي من المبحوثات(٧٨.٨٪) ليس لهن دخل شهري, و٣.٥٪ منهن مستوى دخولهن منخفض, مقابل ارتفاع مستوي دخول فقط ٢.٧٪ منهن.

٥- مستوى تعليم المبحوثة: تم قياسه كرقم مطلق يعبر عن عدد السنوات التي أتمتها المبحوثة في مختلف مراحل التعليم الرسمي, وأظهرت البيانات أن الغالبية العظمي (٦٠.٧٥٪) من المبحوثات مستوى تعليمهن متوسط, وانخفاض مستوي تعليم ٢٦.٥٪ من المبحوثات, مقابل ارتفاع مستوي تعليم ١٢.٧٥٪ منهن.

٦- درجة الانفتاح الجغرافي والثقافي للمبحوثة: تم قياسه كمتغير مركب باستخدام متغيرين فرعيين- حيث تبين ارتفاع قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما - هما: (أ) الانفتاح الجغرافى: ويشير إلى الحراك المكاني والذي يعكس درجة اتصال المبحوثة بالمراكز الحضرية خارج قريتها وانفتاحها على العالم الخارجي، وتم قياسه بمدى تردد المبحوثة على الأماكن التالية: القرى المجاورة، وعاصمة المحافظة، وعاصمة المركز، ومحافظات أخرى، وخارج الجمهورية، وأعطيت درجات تتناسب مع مدى ترددها لكل مكان كالتالي: يوميا=٥، أسبوعيا=٤، شهريا=٣، كل ٦ شهو=٢، سنويا=١، لا=صفر. وقد بلغ المدى النظرى ٢٥ درجة والمدى الفعلى ١٥ درجة. (ب) الانفتاح الثقافى: والذى يعبر عن مدى تعرض المبحوثة لوسائل الإعلام المختلفة (المسموعة والمرئية والمقروءة) والتي تستقى منها معلوماتها عن ترشيد الاستهلاك وهذه الوسائل هي: التلفزيون، والراديو، والجرائد، والمجلات، والانترنت، والندوات, وقد تم إعطاء المبحوثة درجه تتناسب مع درجة تعرضها لكل وسيلة إعلامية كالتالي: غالبا=٣، أحيانا=٢، نادرا=١، لا=صفر, واشارت البيانات أن غالبية المبحوثات(٥٨.٢٥٪) ذوات إنفتاح جغرافى وثقافى متوسط.

٧- درجة المشاركة الاجتماعية اللارسمية للمبحوثة: يقصد بها مدى إسهام ومشاركة المبحوثة الآخرين من أهل القرية في بعض الأنشطة الاجتماعية والمناسبات المختلفة التي تتم في القرية وكذلك علاقاتها الإجتماعية مع أهل قريتها, وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن مدى قيامها بالأنشطة التالية: ١- المساعدة في حل الخلافات بين الريفيات، ٢- تبادل الأدوات المنزلية مع جيرانك، ٣- التوعية بأفضل الطرق لحفظ وتخزين الأطعمة، ٤- تسليف جيرانك وأقاربك فلوس عند الحاجة، ٥- توعية الريفيات من خطورة الإسراف في مياه الشرب، ٦-مشاركة الجيران والأقارب في عمل الأغذية (الكحك والبسكوت..) في الأعياد والمناسبات، ٧- عمل جمعية مالية لحل الأزمات, وتم منح المبحوثة درجة تتناسب مع إستخدامها لكل نشاط كالتالى: غالبا=٣، أحيانا=٢، نادرا=١، لا=صفر, وجمعت الدرجات, التي حصلت عليها

المبحوثة, واستخدمت كمؤشر يعكس درجة مشاركتها الاجتماعية اللارسمية. واوضحت البيانات أن درجة المشاركة الاجتماعية اللارسمية لغالبية المبحوثات (٥٨.٥٪) كانت متوسطة.

٨- درجة مساهمة المبحوثة فى إتخاذ القرارات الأسرية: يقصد به مدى مساهمة المبحوثة فى إتخاذ القرارات التى تخص الشئون الداخلية لأفراد أسرتها وكذلك الشئون المتعلقة بالمجاملات الإجتماعية والمعاملات الخارجية, وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن مدى مشاركتها بثماني قرارات مختلفة وهى: ١- تعليم الأولاد والبنات، ٢- زواج البنات، ٣- شراء الأجهزة المنزلية، ٤- تربية أو شراء حيوانات مزرعية، ٥- بيع المنتجات الحيوانية (لبن – جبن..)، ٦- تبادل الهدايا (النقوط) مع الجيران، ٧- تسويق وبيع الحاصلات الزراعية، ٨- شراء ملابس الأولاد, وأعطيت المبحوثة درجة تتناسب مع مساهمتها فى كل قرار كالتالى: كبيرة=٣، متوسطة=٢، محدودة=١، لا=صفر, وجمعت الدرجات, التي حصلت عليها المبحوثة, واستخدمت كمؤشر يعكس درجة مساهمة المبحوثة فى إتخاذ القرارات الأسرية, وأظهرت البيانات أن الغالبية العظمى (٦٩.٧٥٪) من المبحوثات درجة مساهمتهن متوسطة فى إتخاذ القرارات الأسرية.

٩- درجة القيادية لدي لمبحوثة: يشير إلى درجة إدراك المبحوثة لقدرتها على التأثير في الآخرين ومدهم بالمعلومات والنصائح أو الاستشارات التي يحتاجها الآخرين منها وذلك في تسع مجالات مختلفة، وهى: ١- إعداد طبخات جديدة، ٢- تسديد الفواتير (المياه والكهرباء)، ٣- تغذية الحوامل والرضع، ٤- كيفية أزالة البقع من الملابس، ٥- تصنيع الأغذية المنزلية، ٦- كيفية تخطيط ميزانية رشيدة للأسرة، ٧- شراء الأجهزة الكهربائية، ٨- تشغيل واستخدام الأجهزة الكهربائية، ٩- الطرق الصحيحة لتخزين الملابس, واستخدمت طريقة التقدير الذاتي في الكشف عن القدرة القيادية لدى المبحوثات وذلك من خلال سؤال المبحوثة عما إذا كان الآخرين يستشيرونها بأخذ الرأي والنصيحة منها في كل مجال من المجالات السابقة، وأعطيت المبحوثة درجة تتناسب مع استجابتها عن كل مجال كالتالى: غالباً=٣، أحياناً=٢، نادراً=١، لا=صفر, وجمعت الدرجات, التي حصلت عليها المبحوثة فى التسع عبارات, استخدمت كمؤشر يعكس القدرة القيادية للمبحوثة، وأشارت البيانات الي أن درجة القيادية لدي أكثرية المبحوثات (٤٢٪) كانت متوسطة.

١٠- إتجاه المبحوثة نحو الإدخار: يقصد به ميل المبحوثة نحو توفير جزء من دخلها الشهرى والحفاظ على المقتنيات المنزلية الثمينة, وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن مدى موافقتها على ثمانى عبارات، سبع عبارت إيجابية الاتجاه نحو الإدخار، هى: ١- أهتم بتوفير جزء من مصروف البيت للطوارئ والأزمات، ٢- أرى أن الادخار كان سببا في رفع مستوى معيشة كثير من الناس حولي، ٣- أحب أعود أطفالي منذ صغرهم على توفير جزء من مصروفهم، ٤- أفضل قراءة التعليمات المرفقة بالسلع حتى يطيل عمرها، ٥- أفضل شراء الأجهزة التي تتمتع بفترة ضمان طويلة، ٦- القرش الأبيض ينفع في اليوم الأسود، ٧- استحسن فكرة عمل جمعيات بدل من الاقتراض من الغير، وعبارة واحدة سلبية الاتجاه نحو الإدخار، هى: "أصرف ما في الجيب يأتيك ما في الغيب", وكانت استجابات المبحوثة موافقة، محايدة، غير موافقة تم إعطاؤها الدرجات: ٣، ٢، ١ على الترتيب في العبارات الإيجابية، و١، ٢، ٣ على الترتيب في حالة العبارة السلبية، واستخدم مجموع الدرجات, التي حصلت عليها المبحوثة كمؤشر يعكس درجة اتجاهها نحو الادخار, وقد تبين أن معامل الثبات Reliability لهذا المقياس بطريقة ألفا كرونباخ يساوى ٠.٦٧٣ درجة,

وأظهرت البيانات أن الغالبية العظمى (٦٩٪) من المبحوثات لديهن اتجاهات إيجابية نحو الإدخار.

١١- اتجاه المبحوثة نحو التجديدية: يقصد به ميل المبحوثة نحو اكتساب مهارات ومعارف جديدة تتعلق بشئون أسرتها ومحاولة تطبيقها مقارنة بغيرها, وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن مدى موافقتها على ست عبارت، أربع عبارات إيجابية الاتجاه نحو التجديدية، هى:١- أهتم بشراء الجديد من الأجهزة حتى لو كان عندي مثلها، ٢- أحرص على تجديد المفروشات والبياضات كل فترة، ٣- أفضل تغيير قطع الأثاث القديمة واستبدالها بقطع جديدة، ٤-أحرص على تقديم أصناف جديدة من الطعام لأسرتى، وعباراتان سلبيتان الاتجاه نحو التجديدية، هما: ١- مبحبش أعمل حاجة جديدة إلا لما أشوف غيري جربها، ٢- اللي تعرفه أحسن من اللى متعرفوش, وكانت استجابات المبحوثة عن كل عبارة بأحد الاجابات التالية: موافقة، محايدة، غير موافقة تم إعطاؤها الدرجات: ٣، ٢، ١على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية، و١، ٢، ٣ على الترتيب في حالة العبارات السلبية، ومجموع الدرجات, التي حصلت عليها المبحوثة, استخدمت كمؤشر يعكس درجة اتجاهها نحو التجديدية, وقد تبين أن قيمة معامل الثبات Reliability لهذا المقياس بطريقة ألفا كرونباخ قد بلغ ٠.٦٥٧, وأوضحت البيانات أن الغالبية العظمى (٧٠.٧٥٪) من المبحوثات لديهن اتجاهات محايدة نحو التجديدية.

١٢- درجة رضا المبحوثة عن الحياة بالقرية: يشير إلى درجة إرتباط المبحوثة بقريتها, التي تعيش فيها ومدى إحساسها بأنها جزء لا يتجزأ من هذه القرية, وتم قياسه من خلال سؤال المبحوثة عن رأيها في ست عبارات اتجاهيه، أربع عبارات منها إيجابية الاتجاه نحو الرضا عن الحياة بالقرية، هى: ١- من الصعب أن أجد مكان أعيش فيه أحسن من قريتي، ٢- الواحد هنا في القرية بيحس بالأمن والأمان، ٣- بزعل لما أشوف أو أسمع حاجه تسيء للقرية، ٤- بتمني أن أولادي لما يتجوزوا يعيشوا في القرية, وعبارتان سلبيتان الاتجاه نحو الرضا عن الحياة بالقرية، هما: ١- لا يهمني تصرفات الآخرين, التي تسئ لسمعة قريتي، ٢- الواحد بيحس أن البلد دى مش بلده, وكانت استجابة المبحوثة عن كل عبارة بأحد الاجابات التالية: موافقة، محايدة، غير موافقة، وأعطيت المبحوثة الدرجات ٣، ٢، ١ على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية و ١، ٢، ٣ على الترتيب عند العبارات السلبية, وجمعت الدرجات, التي حصلت عليها المبحوثة, واستخدمت كمؤشر يعكس درجة شعورها بالرضا عن الحياة بالقرية, وقد بلغت قيمة معامل الثبات Reliability لهذا المقياس بطريقة ألفا كرونباخ ٠.٦٨٦, وأشارت البيانات الي ارتفاع درجة رضا الغالبية العظمى (٦١.٢٥٪) من المبحوثات عن الحياة بالقرية.

١٣- سن الزوج: تم قياسه كرقم مطلق يعبر عن عدد السنوات, التى عاشها زوج المبحوثة منذ ميلاده وحتى تاريخ جمع البيانات لأقرب سنة ميلادية, واوضحت البيانات صغر سن أزواج أكثرية المبحوثات (٤٢.٥٪).

١٤- مستوي تعليم الزوج: تم قياسه كرقم مطلق يعبر عن السنوات التى أتمها زوج المبحوثة فى مختلف مراحل التعليم الرسمى. وأظهرت البيانات أن الغالبية القصوى (٦٣٪) من المبحوثات مستوى تعليم أزواجهن متوسط.

١٥- مستوى المعيشة: يعكس الوضع الاجتماعي والاقتصادي لأسرة المبحوثة في مجتمعها المحلى, الذي تعيش فيه، وتم قياس هذا المتغير بمجموع الدرجات التائية T-scores للبندين التاليين: (أ) حالة المسكن: نوع المنزل: [ملك =٢, إيجار=١], مساحة المنزل: المسلحة الكلية مقاسه بالمتر المربع, عدد الغرف بالمنزل(عدد مطلق), مادة بناء المنزل:[أعمد خرسانية + طوب أحمر=٣، حوائط حاملة من الطوب الأحمر=٢, طوب

جدول ١. مقاييس الإحصاء الوصفي للمتغيرات البحثية المستقلة التي تناولتها الدراسة.

م	المتغيرات المستقلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المدى	م	المتغيرات المستقلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المدى
١	سن المبحوثة	٢٨.٢٩	٨٣.١٢	٥٩	١٣	سن الزوج	٣٩.٣٣	١٧.١١	٨٣
٢	الحالة الزواجية للمبحوثة	قيس بمقياس إسمي			١٤	مستوي تعليم الزوج	٨.٤٢	٥.٣٦	٢٤
٣	المهنة الأساسية للمبحوثة	"Nominal Variable"			١٥	مستوى المعيشة	٢٥٠	٣٣.٢	٢٤٣
٤	الدخل الشهري للمبحوثة	٣٥٢	٧٢٠.٦	٣١٠٠	١٦	حجم الاسرة	٣.٤٤	١.٢٨	٨
٥	مستوى تعليم المبحوثة	٨.٧٩	٥.٠٧١	٢٠	١٧	متوسط الدخل الشهري للاسرة	١٧٣٣	١٠٠٨	٦٠٠٠
٦	درجة الانفتاح الجغرافي والثقافي	١٠.٧٢	٤.٢٨٧	٢٨	١٨	حجم الحيازة الزراعية	٣.٦١	٩.٠٤	٦٠
٧	المشاركة الاجتماعية الارسمية	٩.٥٣	٣.٣٨	١٧	١٩	مستوى تعليم الأسرة	٨.٣١	٣.٥٣	١٦
٨	المساهمة في القرارات الأسرية	١٠.٢٧	٣.٣٥	٢١	٢٠	متوسط الاستهلاك الشهري للغاز	٢.٩١	٠.٨٧٥	٥
٩	درجة القيادية لدي لمبحوثة	٨.٨٢	٤.٥٢	١٩	٢١	متوسط المنفق شهريا علي الكهرباء	١٠٧.٧	٥٥.١١	٣٨٠
١٠	اتجاه المبحوثة نحو الادخار	٢١.٢٣	١.٩٩	١٠	٢٢	متوسط المنفق شهريا علي الماء	٥٥.٥	٣٢.٦٨	١٨٥
١١	اتجاه المبحوثة نحو التجديدية	١١.٥٢	١.٨٩	١١	٢٣	متوسط المنفق شهريا علي الغئذاء	١٥٠٤	٥٦٦.٤	٢٦٠٠
١٢	رضا المبحوثة عن الحياة بالقرية	١٥.٧٦	١.٨	١٠	٢٤	متوسط المنفق علي الملابس	١٢١٠	٧٣٣	٣٨٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.

جدول ٢. تصنيف الريفيات المبحوثات وفقا للمتغيرات البحثية المستقلة التي تناولتها الدراسة

فئات المتغيرات المستقلة	ن = ٤٠٠	٪	فئات المتغيرات المستقلة	ن = ٤٠٠	٪
١- سن المبحوثة:			٢- الحالة الزواجية للمبحوثة:		
صغير	١٨٠	٤٥	متزوجة	٣٦١	٩٠.٢
متوسط	١٧٢	٤٣	ارملة	٣٤	٨.٥
كبير	٤٨	١٢	مطلقة	٥	١.٢
٣- المهنة الأساسية للمبحوثة:			٤- الدخل الشهري للمبحوثة:		
ربة منزل	٣١٥	٧٨.٨	ليس لها دخل	٣١٥	٧٨.٨
قطاع حكومى	٣٥	٨.٨	منخفض	١٤	٣.٥
قطاع خاص	٨	٢.٠	متوسط	٦٠	١٥.٠
على المعاش	٢١	٥.٢	مرتفع	١١	٢.٧
أعمال حرة	٢١	٥.٢			
٥- مستوى تعليم المبحوثة:			٦- الانفتاح الجغرافي والثقافي للمبحوثة:		
منخفض	١٠٦	٢٦.٥	منخفض	١٤٢	٣٥.٥
متوسط	٢٤٣	٦٠.٧٥	متوسط	٢٣٣	٥٨.٢٥
مرتفع	٥١	١٢.٧٥	مرتفع	٢٥	٦.٢٥
٧- درجة المشاركة الاجتماعية اللارسمية للمبحوثة:			٨- درجة مساهمة المبحوثة فى إتخاذ القرارات الأسرية:		
منخفضة	١١٧	٢٩.٢٥	منخفضة	٨٠	٢٠
متوسطة	٢٣٤	٥٨.٥	متوسطة	٢٧٩	٦٩.٧٥
مرتفعة	٤٩	١٢.٢٥	مرتفعة	٤١	١٠.٢٥
٩- درجة القيادية لدي لمبحوثة:			١٠- إتجاه المبحوثة نحو الإدخار:		
منخفضة	١٤١	٣٥.٢٥	ضعيف "سلبى "	١٥	٣.٧٥
متوسطة	١٦٨	٤٢	معتدل "محايد "	١٠٩	٢٧.٢٥
مرتفعة	٩١	٢٢.٧٥	قوى "إيجابى"	٢٧٦	٦٩
١١- اتجاه المبحوثة نحو التجديدية:			١٢- درجة رضا المبحوثة عن الحياة بالقرية:		
ضعيف " سلبى "	٥٧	١٤.٢٥	منخفضة	١١	٢.٧٥
معتدل " محايد "	٢٨٣	٧٠.٧٥	متوسطة	١٤٤	٣٦
قوى " إيجابى "	٦٠	١٥	مرتفعة	٢٤٥	٦١.٢٥
١٣- سن الزوج:			١٤- مستوي تعليم الزوج:		
الزوج غير موجود (للوفاة أو للطلاق)	٣٩	٩.٧٥	الزوج غير موجود (للوفاة أو للطلاق)	٣٩	٩.٧٥
صغير	١٧١	٤٢.٧٥	منخفض	١٠٧	٢٦.٧٥
متوسط	١٦٤	٤١	متوسط	٢٥٢	٦٣
كبير	٢٦	٦.٥	مرتفع	٢	٠.٥
١٥- مستوى المعيشة:			١٦- حجم الأسرة:		
منخفض	٢٩	٧.٢٥	صغير	٩٠	٢٢.٥
متوسط	٣٣٠	٨٢.٥	متوسط	٢٩٥	٧٣.٧٥
مرتفع	٤١	١٠.٢٥	كبير	١٥	٣.٧٥
١٧- متوسط الدخل الشهري للأسرة:			١٨- حجم الحيازة الزراعية:		
منخفض	١٨٣	٤٥.٧٥	ليس لديها حيازة	٣١٧	٧٩.٢٥
متوسط	١٢٦	٣١.٥	صغيرة	٦٦	١٦.٥
مرتفع	١٩	٤.٧٥	متوسطة	١٠	٢.٥
			كبيرة	١٧	١٠.٧٥

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.

تابع جدول ٢. تصنيف الريفيات المبحوثات وفقا للمتغيرات البحثية المستقلة التي تناولتها الدراسة

فئات المتغيرات المستقلة	ن = ٤٠٠	٪	فئات المتغيرات المستقلة	ن = ٤٠٠	٪
١٩- مستوي تعليم الأسرة:			٢٠- متوسط الاستهلاك الشهري للغاز		
منخفض	٦٩	١٧.٢٥	منخفض	١٤٤	٣٦
متوسط	٢٦٢	٦٥.٥	متوسط	٢٤٢	٦٠.٥
مرتفع	٦٩	١٧.٢٥	مرتفع	١٤	٣.٥
٢١- متوسط المنفق شهريا علي الكهرباء			٢٢- متوسط المنفق شهرياً على الماء:		
منخفض	٣١٦	٧٩	منخفض	٣٢٢	٨٠.٥
متوسط	٧٧	١٩.٢٥	متوسط	٦٦	١٦.٥
مرتفع	٧	١.٧٥	مرتفع	١٢	٣
٢٣- متوسط المنفق شهرياً على الغذاء:			٢٤- متوسط المنفق على الملابس:		
منخفض	١٧٩	٤٤.٧٥	منخفض	٢٧٧	٦٩.٢٥
متوسط	١٨٧	٤٦.٧٥	متوسط	١٠٢	٢٥.٥
مرتفع	٣٤	٨.٥	مرتفع	٢١	٥.٢٥

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.

لبنى=١], سقف المنزل:[خرسانة=٣, خشب=٢, معرش بالبوص=١], أرضية المنزل: [سيراميك=٤, بلاط=٣، خرسانة=٢، تراب=١], تواجد دورة مياة :[إفرنجي=٢، بلدي=١, لا يوجد=صفر], الصرف الصحي:[طرنش =١، صرف صحي =٢], تواجد مخزن: [ملحق بالمنزل=٣, بداخل المنزل=٢, لا يوجد=١], تواجد حظيرة: [ملحق بالمنزل=٢, بداخل المنزل=١، لا يوجد=صفر]. (ب) ملكية الأجهزة المنزلية: يعبر عن عدد الأجهزة المنزلية, التى تمتلكها أسرة المبحوثة سواء كانت تعمل بالكهرباء أو الغاز, وتم قياسه كما يلى: اعطيت المبحوثة أربع درجات عن ملكية كل جهاز من الأجهزة التالية: غسالة ملابس أوتوماتيك، وثلاجة كهربائية، وبوتوجاز، وديب فريزر، وتكييف، ولاب توب.

واعطيت ثلاث درجات عن ملكية كل جهاز من الأجهزة التالية: سخان غاز، ومكنسة كهربائية، وتليفون محمول، وغسالة ملابس عادية، وتلفزيون ملون، وكمبيوتر.

واعطيت درجتان عن ملكية كل جهاز من الأجهزة التالية: فيديو، وتليفون أرضى، وتاب، وتلفزيون أبيض وأسود، وفرن غاز، وسخان كهربائى. واعطيت درجة واحدة فقط عن ملكية كل جهاز من الأجهزة التالية: مكواة، وخلاط، وشفاط، وراديو، ومروحة، ودش. وقد جمعت الدرجات, التي حصلت عليها المبحوثة, في البندين معا بعد معايرتهما وتحويلهما إلى درجات تائية (T-Scores) ثم استخدمت كمؤشر يعكس مستوى معيشة أسرة المبحوثة. وقد اتضح أن الغالبية القصوي من الريفيات المبحوثات (٨٢.٥٪) تنتمين إلى أسر ذوات مستوى معيشي متوسط.

١٦- حجم الأسرة: تم قياسه كرقم مطلق يعبر عن عدد الأفراد, الذين يعيشون مع المبحوثة في وحدة معيشية واحدة، وقد اتضح أن الغالبية العظمي من المبحوثات (٧٣.٧٥٪) تنتمين إلى أسر متوسطة الحجم.

١٧- متوسط الدخل الشهري للأسرة: تم قياسه كرقم مطلق يعبر عن إجمالي المبالغ النقدية, التي يحصل عليها كل فرد من أفراد الأسرة- باستثناء المبحوثة- لمن بلغت أعمارهم ١٥ سنه فأكثر من عمله الأصلي, بالإضافة إلى أي عمل آخر يقوم به خلال الشهر مقدرا بالجنيه المصري وقسمته على عدد هؤلاء الأفراد, وأشارت البيانات الي ان أكثرية المبحوثات (٤٥.٧٥٪) تنتمين إلى أسر متوسط دخلها الشهري منخفض.

١٨- حجم الحيازة الزراعية: تم قياسه كرقم مطلق, يعبر عن مساحة الأراضى الزراعية – مقدرة بالقيراط- التي تمتلكها أو تستأجرها أسرة المبحوثة وتقوم بزراعتها, وأظهرت البيانات أن الغالبية العظمى (٧٩.٢٥٪) من المبحوثات تنتمين إلى أسر ليس لديها حيازة زراعية.

١٩- مستوى تعليم الأسرة: تم قياسه بجمع عدد سنوات التعليم, التي أتمها كل فرد من أفراد أسرة المبحوثة- لمن بلغت أعمارهم ٦ سنوات فأكثر باستثناء المبحوثة – وقسمتها على عدد هؤلاء الأفراد, وقد تبين أن الغالبية العظمي (٦٥.٥٪) من المبحوثات تنتمين إلى أسر ذوي مستوى تعليمي متوسط.

٢٠- متوسط الاستهلاك الشهري للغاز: تم قياسه بسؤال المبحوثة عن متوسط عدد اسطوانات الغاز التي استخدمتها في الشهرين السابقين لعملية جمع البيانات, وأوضحت البيانات أن مستوى استهلاك الغالبية العظمى (٦٠.٥٪) من المبحوثات للغاز شهرياً كان متوسط.

٢١- متوسط المنفق شهرياً على الكهرباء: تم قياسه بسؤال المبحوثة عن متوسط قيمة فاتورة الكهرباء خلال الشهرين السابقين لعملية جمع البيانات مقدرة بالجنيه المصري, وأظهرت البيانات إنخفاض متوسط إنفاق الغالبية القصوى (٧٩٪) من المبحوثات على الكهرباء شهرياً.

٢٢- متوسط المنفق شهرياً على الماء: تم قياسه بسؤال المبحوثة عن متوسط قيمة فاتورة الماء خلال الشهرين السابقين لعملية جمع البيانات مقدراً بالجنيه المصري, وقد اشارت البيانات الي إنخفاض متوسط إنفاق الغالبية القصوى (٨٠.٥٪) من المبحوثات على الماء شهرياً.

٢٣- متوسط المنفق شهرياً على الغذاء: تم قياسه بسؤال المبحوثة عن متوسط ما تنفقه على الغذاء خلال الشهرين السابقين لعملية جمع البيانات مقدراً بالجنية المصري, وقد تبين أن إنفاق أكثرية المبحوثات (٤٦.٧٥٪) على الغذاء كان متوسطاً.

٢٤- متوسط المنفق على الملابس: تم قياسه بسؤال المبحوثة عن متوسط ما تنفقه على ملابس أفراد أسرتها في الموسم مقدراً بالجنية المصري, وأوضحت البيانات إنخفاض إنفاق الغالبية العظمى (٦٩.٢٥٪) من المبحوثات على الملابس.

(ب) المتغيرات التابعة:

سلوك الريفيات لترشيد الاستهلاك الكلي: يمثل المتغير التابع الرئيسي بهذه الدراسة, وهو متغير مركب يتكون من ست متغيرات تابعة أساسية كل متغير منها يعكس سلوك الريفيات لترشيد استهلاك كل من: الغاز، الكهرباء، الماء، الغذاء، والملابس، بالاضافة الي ترشيد الاستهلاك في المناسبات, وفيما يلي كيفية قياس المتغيرات التابعة الأساسية والمتغيرات الفرعية المكونة لها, بالاضافة الي قياس المتغير التابع الرئيسي, حيث منحت المبحوثة درجة تتناسب مع استجابتها عن كل ممارسة استخدمت في قياس المتغيرات الفرعية المكونة للمتغيرات التابعة كما يلي:

١- معرفة المبحوثة بأثر الممارسات: تعرف= ٢, لا تعرف = ١.

٢- اتجاهات المبحوثة نحو الممارسات: موافقة، محايدة، غير موافقة, تم إعطاؤها الدرجات ٣، ٢، ١ على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية، و١، ٢ ، ٣ على الترتيب في حالة العبارات السلبية.

٣- تطبيق المبحوثة لممارسات ترشيد الاستهلاك: غالباً، أحياناً، نادراً، لا, تم إعطاؤها الدرجات ٣، ٢، ١، صفر على الترتيب في حالة الممارسات الإيجابية، وصفر، ١، ٢، ٣ على الترتيب في حالة الممارسة السلبية.

المتغير التابع الأول: سلوك الريفيات لترشيد استهلاك الغاز:

أستند قياسه إلى ثلاث متغيرات فرعية, استخدم مجموعهم كمؤشر يعكس سلوك الريفيات لترشيد استهلاك الغاز، وهى:

١- معارف ترشيد استهلاك الغاز: تم قياسه بسؤال المبحوثة عن مدى معرفتها بأثر عشر ممارسات تؤدى إلى ترشيد استهلاك الغاز، هى: ١- تغطية الإناء عند التسوية بيسرع من الغليان والطهي، ٢- التأكد من سلامة خرطوم الغاز يمنع تسربه، ٣- استخدام الفرن لطهي أكثر من صنف مرة واحدة بيوفر لى في الغاز، ٤- وضع كل إناء على الشعلة المناسبة له بيمنع فقدان الطاقة خارج الإناء، ٥- إطفاء الفرن قبل تمام التسوية للإستفادة من حرارة الفرن بيقلل استهلاك الغاز، ٦- قفل باب الفرن كويس بيقلل من تسرب طاقة التسخين، ٧- تغيير جلدة الأنبوبة كل مرة بيحافظ على الغاز من التسرب، ٨- إشعال اللهب قبل وضع الإناء على البوتاجاز بيهدر في الغاز، ٩- خفض (تهدئة) النار عند غليان الطعام بيوفر في الغاز، ١٠- تنظيف شعلات البوتاجاز باستمرار بيوفر في الغاز, وجمعت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة واستخدمت كمؤشر يعكس درجة معرفتها بأثر ممارسات ترشيد استهلاك الغاز.

٢- الاتجاه نحو ترشيد استهلاك الغاز : يشير إلى مدى ميل وإستعداد المبحوثة لخفض استهلاك الغاز وتقليل استخدامه, وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن مدى موافقتها على عشر عبارات إتجاهية، سبع عبارات منها إيجابية الاتجاه نحو ترشيد استهلاك الغاز، هى:١- المفروض الواحدة تتأكد من سلامة خرطوم الغاز باستمرار، ٢- أفضل اختيار الشعلة المناسبة لحجم الإناء علشان النار متطلعش بره، ٣- يفضل إطفاء الفرن قبل تمام تسوية الأكل للإستفادة من حرارة الفرن، ٤- لازم الواحدة تتأكد من قفل باب الفرن كويس لما تيجى تشغله، ٥- الواحدة ما تشغلش عين البوتاجاز إلا بعد ما تحط الإناء عليه، ٦- من الأفضل خفض (تهدئة) النيران عند غليان الطعام، ٧- الست الشاطرة تنظف شعلات البوتاجاز دايما ومتسبهاش مسدودة, وثلاث عبارات سلبية الاتجاه نحو ترشيد استهلاك الغاز، هى:١- مفيش داعى لتغيير الجلدة كل مرة تبديل الأنبوبه، ٢- مش ضرورى تغطية الإناء عند تسوية الأكل, ٣-عادى لما الواحدة تولع الفرن علشان صنف واحد بس، واستخدم مجموع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة كمؤشر يعكس درجة إتجاهها نحو ممارسات ترشيد استهلاك الغاز, وقد بلغت قيمة معامل الثبات Reliability لهذا المقياس بطريقة ألفا كرونباخ (٠.٧٠٢).

٣- ممارسات ترشيد استهلاك الغاز: يقصد به الأساليب والإجراءات التى تقوم بها المبحوثة للحد من الإسراف فى استهلاك الغاز المنزلى, وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن مدى تطبيقها لعشر ممارسات, ممارسة واحدة منها سلبية وهى "أشعل اللهب قبل وضع الإناء على البوتاجاز"، وتسع ممارسات منها إيجابية، هى: ١- أقوم بتغطية الإناء عند تسوية الطعام، ٢- أتأكد من سلامة خرطوم الغاز باستمرار، ٣- استخدم الفرن لطهى أكثر من صنف في وقت واحد، ٤- بختار شعله البوتاجاز المناسبة لحجم كل إناء، ٥- بطفى النار أول ما الأكل يقرب يستوى، ٦- أقفل باب الفرن جيدا عند استخدامه، ٧- أقوم بتغيير جلدة الأنبوبة كل مرة تبديل الأنبوبه، ٨- أقوم بخفض (تهدئة) النار لما يغلى الطعام، ٩-أنظف شعلات البوتاجاز باستمرار، وجمعت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة واستخدمت كمؤشر يعكس درجة تطبيقها لممارسات ترشيد استهلاك الغاز.

المتغير التابع الثاني: سلوك الريفيات لترشيد استهلاك الكهرباء:

أستند قياسه إلى ثلاث متغيرات فرعية, أستخدم مجموعهم كمؤشر يعكس سلوك الريفيات لترشيد استهلاك الكهرباء، وهى:

١- معارف ترشيد استهلاك الكهرباء: تم قياسه بسؤال المبحوثة عن مدى معرفتها بأثر ستة عشر ممارسة تؤدى إلى ترشيد استهلاك الكهرباء، ممارسة واحدة سلبية الأثر،

هى "وضع الطعام وهو سخن في الثلاجة لا يضر بها "، وخمسة عشر ممارسة منها ايجابية الأثر، هى:١- اللمبات الموفرة بتستهلك كهرباء أقل من اللمبات العادية، ٢- استخدام الإضاءة (النور) بالنهار بيزود استهلاك الكهرباء، ٣- تنظيف اللمبات من الأتربة باستمرار بيزود إضاءتها، ٤- الفرجة على المسلسلات وبرامج التلفزيون أكتر من مرة بيرفع فاتورة الكهرباء، ٥- فتح باب الثلاجة باستمرار بيزود استهلاك الكهرباء، ٦- زيادة الثلج حول الفريزر عن ٤/١ بوصه بيضر الثلاجة، ٧- تشغيل الغسالة بكامل طاقتها بيوفر في استهلاك الكهرباء، ٨- إطفاء مصابيح الغرف غير المستعملة بيوفر في فاتورة الكهرباء، ٩- استخدام الوناسة ليلا يوفر الكهرباء عن اللمبات العادية، ١٠- قفل باب الثلاجة كويس يوفر من الكهرباء، ١١- ترك مسافة بين الثلاجة والجدار بيحافظ على الثلاجة، ١٢- رش الملابس بالماء قبل كيها بيقلل وقت توصيل المكواة بالكهرباء، ١٣- ترك التلفزيون شغال في الغرفة لوحده بيزود فاتورة الكهرباء، ١٤- نقع الملابس في الماء قبل غسيلها بيقلل عدد مرات الغسيل، ١٥- تجميع الملابس اللى هتتكوى قبل تشغيل المكواة بيوفر وقت الكى، وجمعت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة واستخدمت كمؤشر يعكس درجة معرفتها بأثر ممارسات ترشيد استهلاك الكهرباء.

٢- الاتجاه نحو ترشيد استهلاك الكهرباء: يشير إلى مدى ميل واستعداد المبحوثة لخفض استهلاك الكهرباء وتقليل الإنارة فى غير الحاجة, وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن ستة عشر عبارات، خمس عبارات منها سلبية الاتجاه نحو ترشيد استهلاك الكهرباء، هى:١- أحب أتفرج على مسلسلات وبرامج التلفزيون أكتر من مرة، ٢- عادى لما نفتح باب الثلاجة أكتر من مرة، ٣-غلط أن الواحدة تشغل الغسالة بكامل سعتها، ٤-عادى لما نحط الأكل سخن في الثلاجة، ٥- أحب أشغل التلفزيون وأنا لوحدى عشان يونسنى وأنا بشتغل, وإحدى عشر عبارة منها إيجابية الاتجاه نحو ترشيد استهلاك الكهرباء، هى: ١- اللمبات الموفرة أفضل من اللمبات العادية في الإستخدام، ٢- الأفضل منشغلش النور وقت النهار إلا للضرورة، ٣- من ضرورى تنظيف اللمبات من الأتربة بإستمرار، ٤- الواحدة لازم تشيل الثلج من حول الفريزر بإستمرار، ٥- الواحدة متسبش نور الغرف شغال على الفاضى، ٦- من الأفضل إستخدام الوناسة ليلاً بدلاً من اللمبات، ٧- لازم نقفل باب الثلاجة كويس بعد فتحها، ٨- من الأفضل ترك مسافة بين الجدار والثلاجة، ٩- من الأحسن رش الملابس بالماء قبل كيها, ١٠- الست الشاطرة تنقع الملابس المتسخة في الماء قبل ما تغسلها، ١١- يفضل تجميع الملابس اللى هتتكوى مرة واحدة قبل تشغيل المكواه, واستخدم مجموع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة كمؤشر يعكس إتجاهها نحو ممارسات ترشيد استهلاك الكهرباء, وقد بلغت قيمة معامل الثبات Reliability لهذا المقياس بطريقة ألفا كرونباخ (٠.٦٨٦).

٣- ممارسات ترشيد استهلاك الكهرباء: يشير إلى مدى تنفيذ المبحوثة لبعض الاجراءات التى من شأنها تؤدى إلى تقليل استهلاك الكهرباء والحفاظ على الأجهزة الكهربائية, وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن مدى تطبيقها لستة عشر ممارسة، خمس ممارسات منها سلبية، هى: ١- أستخدم الاضاءة (النور) في أوقات النهار، ٢- بتفرج على مسلسلات وبرامج التلفزيون كتير، ٣- أقوم بفتح باب الثلاجة باستمرار، ٤- أقوم بوضع الطعام ساخن في الثلاجة، ٥- أترك التلفزيون شغال في الغرفة لوحده، واحدى عشر ممارسة إيجابية، هى: ١- أستخدم اللمبات الموفرة، ٢- أنظف مصابيح الكهرباء باستمرار، ٣- أقوم بإزالة الثلج حول الفريزر من حين لآخر، ٤- اشغل الغسالة بكامل طاقتها (حمولتها كاملة)، ٥- أطفىء مصابيح الغرف غير المستعملة، ٦-أقوم بتشغيل الوناسة ليلا، ٧- أقفل باب الثلاجة جيداً بعد الاستخدام، ٨- أترك مسافة بين الثلاجة والجدار، ٩- أرش الملابس

بالماء قبل كيها، ١٠- أنقع الملابس المتسخة في الماء قبل غسيلها،١١- أجمع الملابس المطلوب كيها قبل توصيل المكواة بالكهرباء, واستخدم مجموع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة كمؤشر يعكس درجة تطبيقها لممارسات ترشيد استهلاك الكهرباء.

المتغير التابع الثالث: سلوك الريفيات لترشيد استهلاك الماء

أستند قياسه إلى ثلاث متغيرات فرعية, إستخدم مجموعهم كمؤشر يعكس سلوك الريفيات لترشيد استهلاك الماء، وهى:

١- معارف ترشيد استهلاك الماء: تم قياسه بسؤال المبحوثة عن مدى معرفتها بأثر أربعة عشر ممارسات تؤدى إلى ترشيد استهلاك الماء، ثلاث ممارسات منها سلبية الأثر، هى: ١- الغسالة الأوتوماتيك بتهدر الميه عن الغسالة العادية، ٢- تنظيف الماشية والحظائر بالخرطوم يقلل من هدر المياه، ٣- الرش أمام المنزل بماء الحنفية لا يضر بكميه الماء المستهلكة, وأحدى عشر ممارسة منها إيجابية الأثر، هى: ١- نقع الخضروات والفاكهة قبل غسيلها بيوفر في الميه عن شطفها تحت الحنفية،٢- شطف الغسيل في تشوت أو أطباق بلاستيك بيوفر الميه عن الشطف تحت الحنفية، ٣- التنظيف بالجردل والممسحة بيوفر الميه عن استخدام الخرطوم، ٤- تصليح الحنفية أول ما تعطل بيوفر في الميه، ٥- إعادة استخدام مية غسيل الخضار والفاكهة في تنظيف السلم والأرضيات بيوفر في استهلاك المية، ٦- فرز وتنقية الخضار والفاكهة وإزالة التالف منها قبل الغسيل بيوفر في المية، ٧- وضع زجاجة مملؤة بالماء في صندوق الطرد (السيفون) يقلل من كمية المية المستهلكة، ٨- إزالة الحشائش من المحصول بيقلل استهلاك المية، ٩- ترك الأطفال تستحم وتغسل أسنانها دون مراقبه بيهدر في الميه،١٠- تصبين المواعين دفعة واحدة قبل شطفها بيوفر الميه عن غسلها طبق طبق تحت الحنفية، ١١- عدم قفل الماء أثناء تصبين الأيدي بيستهلك ميه كتير, وجمعت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة واستخدمت كمؤشر يعكس درجة معرفتها بأثر ممارسات ترشيد استهلاك الماء.

٢- الاتجاه نحو ترشيد استهلاك الماء: يشير إلى مدى ميل واستعداد المبحوثة للحفاظ علي الماء وعدم إهدارها أو الإسراف فيها, وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن أربعة عشر عبارة، ست عبارات منها إيجابية الاتجاه نحو ترشيد استهلاك الماء، هى: ١-الغسالة الاتوماتيك أفضل من الغسالة العادية في توفير المياه، ٢- شطف الغسيل في تشوت أو أطباق بلاستيك أحسن من الشطف تحت الحنفية، ٣- لما الحنفية تعطل ضروري الواحد يصلحها، ٤- الست الشاطرة تستغل ميه غسيل الخضر والفاكهة في تنظيف السلم والأرضيات, ٥- الست الشاطرة تحط زجاجة ميه مملوءة في السيفون علشان توفر الميه، ٦- تنقية الحشائش من المحصول عملية مهمة، وثمانى عبارات منها سلبية الاتجاه نحو ترشيد استهلاك الماء، هى: ١- نقع الخضروات والفاكهه قبل غسيلها بيهدر في الماء، ٢- التنظيف بالخرطوم أفضل من استخدام الجردل والممسحة، ٣- أحب رش الماء من الحنفية أمام البيت لتلطيف الجو، ٤- من الأحسن فرز الخضار وتنقية التالف منه تحت حنفية الميه، ٥- إستخدام الخرطوم ضرورى عشان نغسل الماشية والحظائر كويس، ٦- عادى لما نسيب الأطفال يستحموا ويغسلوا أسنانهم لوحدهم، ٧- تصبين المواعين طبق طبق تحت الحنفية أفضل عند الغسيل، ٨-عادى لما أسيب حنفية المية مفتوحة وأنا بصبن إيدى , واستخدم مجموع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة كمؤشر يعكس إتجاهها نحو ممارسات ترشيد استهلاك الماء, وقد بلغت قيمة معامل الثبات Reliability لهذا المقياس بطريقة ألفا كرونباخ (٠.٦٨٢).

٣- ممارسات ترشيد استهلاك الماء: يشير إلى مدى تنفيذ المبحوثة لبعض الإجراءات التى من شأنها تؤدى إلى ترشيد استهلاك الماء وتقليل الفاقد منه والحفاظ عليه من الهدر, وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن مدى تطبيقها لـ ١٤ ممارسة موضع الدراسة منها ١١ ممارسة إيجابية، هى: ١- أنقع الخضروات والفاكهة قبل غسيلها، ٢- استخدم الغسالة الاوتوماتيك في الغسيل، ٣- أقوم بشطف الغسيل في تشوت أو أطباق بلاستيك، ٤- استخدم الجردل والممسحة في التنظيف المنزلي، ٥- أقوم بتصليح الحنفية أول ما تعطل، ٦- استغل مية غسيل الخضار والفاكهة في تنظيف السلم والأرضيات، ٧- أفرز وأنقي الخضر والفاكهة وأزيل التالف منها قبل غسلها، ٨- أضع زجاجة مملؤة بالماء في صندوق الطرد (السيفون)، ٩- أقوم بإزالة الحشائش من المحصول، ١٠- أصبن المواعين دفعة واحدة قبل شطفها، ١١- أقفل حنفية الماء أثناء تصبين الأيدي، وثلاث ممارسات سلبية، هى: ١- استخدم ماء الحنفية في الرش أمام المنزل، ٢- استخدم خرطوم المياه في تنظيف الماشية والحظائر، ٣- أترك الأطفال تستحم وتغسل أسنانها دون مراقبه، واستخدم مجموع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة كمؤشر يعكس درجة تطبيقها لممارسات ترشيد استهلاك الماء.

المغير التابع الرابع: سلوك الريفيات لترشيد استهلاك الغذاء

أستند قياسه إلى ثلاث متغيرات فرعية, استخدم مجموعهم كمؤشر يعكس سلوك الريفيات لترشيد استهلاك الغذاء، هى:

١- معارف ترشيد استهلاك الغذاء: تم قياسه بسؤال المبحوثة عن مدى معرفتها بأثر خمسة عشر ممارسة تؤدى إلى ترشيد استهلاك الغذاء، ممارسة واحدة منها سلبية الأثر: هى: "شراء البشاير من الفاكهة في أول موسمها بيوفر في سعرها "، وأربعة عشر ممارسة منها إيجابية الأثر، هى: ١- تحديد كمية الطعام حسب عدد أفراد الأسرة يوفر في كمية الغذاء المستهلكة، ٢- الإحتفاظ بالمتبقي من الأطعمة يفيد في عمل أصناف جديدة، ٣- عمل أطعمة محفوظة فى المنزل (مربى - صلصله - مخللات) بيوفر ثمن شراؤها، ٤- تعويد الأبناء منذ صغرهم على تناول كل الأغذية الموجودة يتيح لهم وجبة غذائية متوازنة، ٥- تربية الطيور في المنزل بيوفر من ثمن شراؤها، ٦- تجفيف الأطعمة فى المنزل (بامية . ملوخية..) يضمن توافرها طول العام، ٧- تقطيع العيش يتيح استعمال المتبقى منه فيما بعد، ٨- عند تنظيف الخضار يفضل إزالة قشرة رقيقة للحفاظ على الفيتامينات الموجودة فيه، ٩- استخدام بدائل الأطعمة عند ارتفاع أسعارها (زى الصلصه عند غلو الطماطم والسمك بدلا من اللحم...) بيوفر ثمن شراؤها، ١٠- تقطيع الخضار لأحجام صغيرة يفقده الكثير من قيمته الغذائية، ١١- نقع اللحوم المجمدة في الميه لحد ما تفك بيقلل من فائدتها، ١٢- فرز الخضار الموجود بالثلاجة وإستبعاد التالف منه يحافظ على الباقي من التلف، ١٣- ترك الطعام خارج الثلاجة لمده طويلة يعرضه للفساد، ١٤- فحص المواد الغذائية المخزنة (أرز - عدس - لوبيا..) يحافظ عليها من التسوس, وجمعت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة واستخدمت كمؤشر يعكس درجة معرفتها بأثر ممارسات ترشيد استهلاك الغذاء.

٢- الاتجاه نحو ترشيد استهلاك الغذاء: يشير إلى مدى ميل واستعداد المبحوثة للحفاظ علي المواد الغذائية مع العناية بالحالة الغذائية لأفراد أسرتها، وتم قياسة بسؤال المبحوثة عن خمسة عشر عبارة، أربع عبارات منها سلبية الاتجاه نحو ترشيد استهلاك الغذاء، هى: ١- لما آجى أطبخ أحب أعمل أكل بزيادة، ٢- الست الواعية تشترى بشاير الفاكهة والخضار ومش مهم سعرها، ٣- مش ضروري تقديم العيش بدون تقطيعه، ٤- أفضل نقع اللحوم المجمدة في الميه عشان تفك بسرعة, وإحدى عشر عبارة منها إيجابية الاتجاه نحو ترشيد استهلاك الغذاء، هى: ١-

الست الشاطرة تستفيد من الأطعمة المتبقية في عمل أصناف جديدة، ٢- أهتم بعمل أطعمة محفوظة في المنزل (مربى- صلصله- مخللات)، ٣- مهم إن الواحدة تعود أبنائها على تناول كل الأغذية الموجودة وعدم رفض أى طعام، ٤- تربية الطيور في المنزل أفضل من شراؤها، ٥- الست الواعية تقوم تجفيف بعض الأطعمة (بامية- ملوخية...)، ٦- عند تقشير الخضار يفضل عدم ترك حاجة في قشرتها، ٧- الست الشاطرة لما سلعة تغلي تدور لها على بديل تانى، ٨- تقطيع الخضار لأحجام كبيرة أفضل من تقطيعه لأحجام صغيرة، ٩- من الضروري فرز الخضار الموجود في الثلاجة باستمرار، ١٠- يفضل وضع ما يتبقى من الطعام في الثلاجة حتى لا يفسد، ١١- من الضروري فحص المواد الغذائية المخزنة (أرز- عدس - لوبيا) باستمرار، واستخدم مجموع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة كمؤشر يعكس إتجاهها نحو ممارسات ترشيد استهلاك الغذاء, وقد بلغت قيمة معامل الثبات Reliability لهذا المقياس بطريقة ألفا كرونباخ (٠,٦٥٧).

٣- ممارسات ترشيد استهلاك الغذاء: يشير إلى مدى تنفيذ المبحوثة لبعض الاجراءات التى من شأنها تؤدى الى ترشيد استهلاك الغذاء والحفاظ عليه, وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن مدى تطبيقها لـ ١٥ممارسة موضع الدراسة، إحدى عشرة ممارسة إيجابية، هى: ١- أقوم بتحديد كمية الطعام حسب عدد أفراد الأسرة، ٢- استفيد من المتبقي من الأطعمة في عمل أصناف جديدة، ٣- أقوم بعمل أطعمة محفوظة فى المنزل، ٤- أعود أبنائي منذ صغرهم على تناول كل الأغذية الموجودة، ٥- أقوم بتربية الطيور في المنزل، ٦- أجفف بعض الأطعمة فى المنزل (بامية، ملوخية)، ٧- أقوم بتقطيع العيش عند تقديمه للطعام، ٨- أزيل قشرة رقيقة من الخضار عند تنظيفه، ٩- استخدم بدائل الأطعمة عند ارتفاع أسعارها، ١٠- افرز الخضار الموجود بالثلاجة باستبعاد التالف، ١١- افحص المواد الغذائية المخزنة باستمرار، وأربع ممارسات سلبية، هى: ١- اشترى الخضروات والفاكهة في أول موسمها، ٢- اقطع الخضار لأحجام صغيرة، ٣- انقع اللحوم المجمدة في الميه لحد ما تفك، ٤- اترك المتبقي من الطعام خارج الثلاجة, واستخدم مجموع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة كمؤشر يعكس درجة تطبيقها لممارسات ترشيد استهلاك الغذاء.

المتغير التابع الخامس: سلوك الريفيات لترشيد استهلاك الملابس:

أستند قياسه إلى ثلاث متغيرات فرعية, استخدم مجموعهم كمؤشر يعكس سلوك الريفيات لترشيد استهلاك الملابس، هى:

١- معارف ترشيد استهلاك الملابس : تم قياسه بسؤال المبحوثة عن مدى معرفتها بأثر إثنى عشر ممارسة تؤدى إلى ترشيد استهلاك الملابس، هى: ١- المفاضلة بين أسعار الملابس في المحلات المختلفة يتيح شراؤها بأرخص سعر، ٢- فحص الملابس جيدا قبل الشراء يجعلنا نرى أى عيوب بها، ٣- الشراء الملابس وقت الاوكازيونات والتخفيضات بيوفر لى في السعر، ٤- معرفة كيفية التخلص من البقع وإزالتها يجعلها تعيش مدة أطول، ٥- شراء ملابس جديدة في كل مناسبة بيهدر في الفلوس، ٦- إصلاح عيوب الملابس أول بأول بيحافظ عليها من التلف، ٧- ترك الملابس فترة طويلة في الشمس بيبهت الألوان، ٨- عمل جرد للملابس في بداية كل موسم يساعد على تحديد ما تحتاجه الأسرة من الملابس الجديدة، ٩- الإهتمام بالسعي وراء الموضة عند اختيار الملابس يهدر الكثير من المال، ١٠- تعويد الأبناء العناية بملابسهم يزيد من المحافظة عليها، ١١- إستخدام ملابس الأبناء الكبار لأخواتهم الأصغر منهم يوفر في شراء ملابس جديدة، ١٢- التخلص من الملابس التى يظهر بها بقع أو يحدث بها عيب يعتبر إسراف،

وجمعت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة واستخدمت كمؤشر يعكس درجة معرفتها بأثر ممارسات ترشيد استهلاك الملابس.

٢- الاتجاه نحو ترشيد استهلاك الملابس: يشير إلى مدى ميل وإستعداد المبحوثة للعناية بملابس الأسرة والحفاظ عليها، وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن اثنى عشر عبارة، ثمانى عبارات منها إيجابية الاتجاه نحو ترشيد استهلاك الملابس، هى: ١- يفضل مقارنة أسعار الملابس في المحلات المختلفة قبل شراؤها، ٢- من الضروري فحص الملابس جيداً قبل الشراء للتأكد من خلوها من العيوب، ٣- الست الشاطرة هى اللى تعرف إزاى تزيل البقع الصعبة من الملابس، ٤- المفروض الواحدة تصلح أى عيب يظهر فى الملابس بمجرد حدوثها، ٥- من الأفضل عدم ترك الملابس فترة طويلة في الشمس، ٦- الست الواعية تقوم بعمل جرد للملابس في بداية كل موسم علشان تحدد إحتياجاتها، ٧- الواحدة تشترى الهدوم اللى تناسبها وميهمهاش الموضة إيه، ٨- مهم نعود أولادنا يحافظوا على ملابسهم، وأربع عبارات منها سلبية الاتجاه نحو ترشيد استهلاك الملابس، هى: ١- لا يهمنى معرفة مواعيد الأوكازيونات والتخفيضات، ٢- ضرورى الواحدة تشترى ملابس جديدة في كل مناسبة، ٣- عيب أن ملابس الأبناء الكبار اللى صغرت يلبسها الأصغر منهم، ٤- من الأفضل التخلص من الملابس عند حدوث بقعه أو عيب فيها, واستخدم مجموع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة كمؤشر يعكس إتجاهها نحو ممارسات ترشيد استهلاك الملابس, وقد بلغت قيمة معامل الثبات Reliability لهذا المقياس بطريقة ألفا كرونباخ (٠,٦٥٦).

٣- ممارسات ترشيد استهلاك الملابس: يشير إلى مدى تنفيذ المبحوثة لبعض الاجراءات التى من شأنها تؤدى إلى ترشيد استهلاك الملابس والعناية بها والطرق الصحيحة لتخزينها, وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن مدى تطبيقها لـ١٢ممارسة موضع الدراسة، ثمانية منها إيجابية، هى:١- أقارن بين أسعار الملابس في المحلات المختلفة قبل الشراء، ٢- أفحص الملابس جيدا قبل شراؤها، ٣- أقوم بشراء الملابس وقت التخفيضات والأوكازيونات، ٤- ازيل البقع المختلفة من الملابس، ٥- أقوم بإصلاح عيوب الملابس أول بأول، ٦- أقوم بعمل جرد للملابس في بداية كل موسم، ٧- أعود أبنائي المحافظة على الملابس والعناية بها، ٨- استخدم ملابس أبنائي الكبار لأخواتهم الصغار، وأربع ممارسات سلبية، هى: ١- أقوم بشراء ملابس جديدة فى كل مناسبة، ٢- أترك الملابس في الشمس لفترات طويلة، ٣- أسعي وراء الموضة عند إختيار ملابس أفراد أسرتي، ٤- أتخلص من الملابس التى يظهر بها بقع أو يحدث بها عيب، واستخدم مجموع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة كمؤشر يعكس درجة تطبيقها لممارسات ترشيد استهلاك الملابس.

المتغير التابع السادس: سلوك الريفيات لترشيد الاستهلاك في المناسبات:

أستند قياسه إلى ثلاث متغيرات فرعية, استخدم مجموعهم كمؤشر يعكس سلوك الريفيات لترشيد الاستهلاك في المناسبات، هى:

١- معارف ترشيد الاستهلاك فى المناسبات : تم قياسه بسؤال المبحوثة عن مدى معرفتها بأثر ثمانى ممارسات تؤدى إلى ترشيد الاستهلاك فى المناسبات الإجتماعية والأعياد الدينية, هى: ١- استهلاك كمية كبيرة من الحلوى البلدية (السمسمية والحمصية..) في الموالد والمواسم بيضر بالصحة، ٢- تناول الحلوى والقطايف بكثرة في رمضان يسبب أمراض السكر، ٣-عمل أطعمة بكميات كبيرة في الولائم والمناسبات الخاصة يعتبر تبذير، ٤- عمل الكعك والبسكويت على قدر حاجة الأسرة في عيد الفطر يوفر فى النفقة، ٥- الأكل بالمعقول في شهر رمضان يحافظ على ميزانية البيت، ٦- استخدام الزينة

الكهربائية في رمضان بيزود استهلاك الكهرباء، ٧- أكل الفسيخ والسردين بكثرة في شم النسيم يضر بالجسم، ٨- زيادة المصابيح الكهربائية في الأفراح والمناسبات يزيد من التكلفة المادية, وجمعت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة واستخدمت كمؤشر يعكس درجة معرفتها بأثر ممارسات ترشيد الاستهلاك فى المناسبات.

٢- الاتجاه نحو ترشيد الاستهلاك فى المناسبات : يشير إلى ميل واستعداد المبحوثة لحماية مواردها المنزلية والحفاظ عليها فى المناسبات الاجتماعية والأعياد الدينية المختلفة, وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن ثمانى عبارات اتجاهية، أربع عبارات منها إيجابية الاتجاه نحو ترشيد الاستهلاك فى المناسبات، هى: ١- لا يفضل استهلاك كمية كبيرة من الحلوى البلدية (السمسمية والحمصية...) في الموالد والمواسم، ٢- لا يفضل عمل كميات كبيرة من الكعك والبسكويت في عيد الفطر، ٣- يستحسن الأكل بالمعقول في شهر رمضان، ٤- زيادة المصابيح الكهربائية في الأفراح والمناسبات ملهاش لزوم , وأربع عبارات منها سلبية الإتجاه نحو ترشيد الاستهلاك فى المناسبات، هى: ١- مفيش ضرر من تناول الحلوى والقطايف بكثرة في رمضان، ٢- من الأفضل عمل أطعمة بكميات كبيرة في الولائم والمناسبات الخاصة، ٣- الزينة الكهربائية في رمضان افضل من الزينة الورقية، ٤- لا ضرر من أكل الفسيخ والسردين بكثرة في شم النسيم, واستخدم مجموع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة كمؤشر يعكس إتجاهها نحو ممارسات ترشيد الاستهلاك فى المناسبات, وقد بلغت قيمة معامل الثبات Reliability لهذا المقياس بطريقة ألفا كرونباخ (٠.٦٩٥).

٣- ممارسات ترشيد الاستهلاك فى المناسبات: يشير إلى مدى تنفيذ المبحوثة لبعض الاجراءات التى من شأنها تؤدى الى ترشيد الاستهلاك فى المناسبات الاجتماعية والاعياد الدينية, وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن مدى تطبيقها لـ ٨ ممارسات موضع الدراسة منها ممارستان إيجابيتان وهما: ١- أعمل كعك وبسكويت العيد على قدر حاجة الأسرة، ٢- نأكل بالمعقول في شهر رمضان، وست ممارسات سلبية، هى: ١- استهلك كمية كبيرة من الحلوى البلدية (السمسمية والحمصية..) في الموالد والمواسم، ٢-أتناول الحلوى والقطايف بكثرة في رمضان، ٣- أقوم بعمل أطعمة بكميات كبيرة في الولائم والمناسبات الخاصة، ٤- استخدم الزينة الكهربية في رمضان ٥- أكل الفسيخ والسردين بكثرة في شم النسيم، ٦- اعمل على زيادة المصابيح الكهربائية في الأفراح والمناسبات،واستخدم مجموع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة كمؤشر يعكس درجة تطبيقها لممارسات ترشيد الاستهلاك فى المناسبات.

المتغير التابع الرئيسي: سلوك الريفيات لترشيد الاستهلاك الكلي:

ويعبر عن الاساليب والاجراءات الكفيلة بتحقيق الاستغلال الأمثل لموارد الأسرة المتاحة، للوصول الي اقصي إستفادة ممكنة من تلك الموارد, بغرض إشباع الاحتياجات الرئيسية لأفراد الأسرة بصورة متوازنة, وذلك بعدم الإسراف في استخدام تلك الموارد, وتقليل الفاقد منها بقدر الإمكان،

وأستند قياسه إلى ثلاث متغيرات فرعية, استخدم مجموعهم كمؤشر يعكس سلوك الريفيات لترشيد الاستهلاك الكلي، هى:

١- معارف ترشيد استهلاك: تم قياسة بمجموع الدرجات التي تحصلت عليها المبحوثة في ست متغيرات تابعة فرعية, هي: معارف ترشيد استهلاك كل من: الغاز، الكهرباء، الماء، الغذاء، والملابس، بالاضافة الي ترشيد الاستهلاك في المناسبات, والسالف الاشارة الي طريقة قياس كل منهم.

٢- الاتجاه نحو ترشيد الاستهلاك: تم قياسة بمجموع الدرجات التي تحصلت عليها المبحوثة في ست متغيرات تابعة

فرعية, هي: الاتجاه نحو ترشيد استهلاك كل من: الغاز، الكهرباء، الماء، الغذاء، والملابس، بالاضافة الي الاتجاه نحو ترشيد الاستهلاك في المناسبات, والسالف الاشارة الي طريقة قياس كل منهم.

٣- ممارسات ترشيد الاستهلاك: تم قياسة بمجموع الدرجات التي تحصلت عليها المبحوثة في ست متغيرات تابعة فرعية, هي: ممارسات ترشيد استهلاك كل من: الغاز، الكهرباء، الماء، الغذاء، والملابس، بالاضافة الي ممارسات ترشيد الاستهلاك في المناسبات, والسالف الاشارة الي طريقة قياس كل منهم.

النتائج ومناقشاتها

فيما يلى عرض ومناقشة أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة:

أولاً: سلوك الريفيات- بعينة الدراسة- لترشيد استهلاك الغاز:

[١] وصف مكونات سلوك الريفيات - بعينة الدراسة - لترشيد استهلاك الغاز ومكوناته الفرعية:

تشير النتائج الواردة بجدول (٣) الي إرتفاع مستوى معرفة الغالبية العظمي (٦٣.٧٥٪) من الريفيات المبحوثات بتأثير ممارسات ترشيد استهلاك الغاز، وأن أكثريتهن (٤٦.٢٥٪) لديهن إتجاهات ايجابية نحو ممارسات ترشيد استهلاك الغاز، ودرجة تطبيق غالبيتهن (٥٩٪) لممارسات ترشيد استهلاك الغاز كانت متوسطة. مما ادى إلى إعتدال سلوك أكثريتهن (٤٥.٧٪) لترشيد استهلاك الغاز.

[٢] مدي الاتساق بين مكونات سلوك الريفيات - بعينة الدراسة - لترشيد استهلاك الغاز (المعرفة، والاتجاه، والممارسة):

للتعرف على توزيع أفراد العينة البحثية بمستويات المتغيرات الثلاث (المعرفة والاتجاه والممارسة) , تم تحويل البيانات إلى نسب مئوية ثم إلى بيانات رتبية متمثلة فى ثلاث مستويات (منخفض، متوسط، مرتفع) لكل منهم, وبمراجعة توزيع النسب المئوية كما وردت بجدول (٣) يتبين تمركز المبحوثات فى المستوى المرتفع وذلك فيما يتعلق بمتغيرى المعرفة والاتجاه نحو ترشيد استهلاك الغاز، حيث بلغت النسبة المئوية (٦٣.٧٥٪)، (٤٦.٢٥٪) على الترتيب، بينما تتمركز المبحوثات فى المستوى المتوسط فيما يختص بممارسة ترشيد استهلاك الغاز(٥٩.٠٪).

ولاختبار معنوية العلاقة بين المتغيرات الثلاث (المعرفة، والاتجاه، والممارسة)، تم وضع البيانات الرتبية للمتغيرات الثلاث فى جدول تقاطع (٣ X ٣) وحساب بعض المعاملات الخاصة بهذه النوعية من الجداول (جدول ٤), وفيما يلي نتائج اختبار معنوية تلك العلاقات:

(أ) العلاقة بين المعرفة والاتجاه نحو ترشيد استهلاك الغاز:

فيما يتعلق بمعنوية العلاقة بين المعرفة والاتجاه نحو ترشيد استهلاك الغاز، فقد بلغت قيمة مربع كاى للاستقلالية لهذا الجدول ١٣٧.٤٠٦ وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١، وبلغت قيمة معامل التوافق Contingency Coefficient ٠.٥٠٦ وهى قيمة معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١، كما أن قيمة معامل Somer's d والمستخدم هنا باعتبار الاتجاهات تابع للمعرفة بلغت ٠.٥٣٢ وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١،

جدول ٣. التحليل الوصفي لسلوك الريفيات– بعينة الدراسة– لترشيد الاستهلاك ومكوناته الرئيسية (المعرفة والاتجاه والممارسة)

م	سلوك ترشيد استهلاك	المستوي	المعرفة		الاتجاه		الممارسة		السلوك	
			عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
١	سلوك ترشيد استهلاك الغاز	منخفض	٢٣	٥.٧٥	٣١	٧.٧٥	٥٧	١٤.٢٥	٩٠	٢٢.٥
		متوسط	١٢٢	٣٠.٥	١٨٤	٤٦	٢٣٦	٥٩	١٨٣	٤٥.٧
		مرتفع	٢٥٥	٦٣.٧٥	١٨٥	٤٦.٢٥	١٠٧	٢٦.٧٥	١٢٧	٣١.٨
٢	سلوك ترشيد الكهرباء	منخفض	٢	٠.٥	١٨	٤.٥	٦٠	١٥	٥٣	١٣.٢
		متوسط	٩٩	٢٤.٧٥	١٩٠	٤٧.٥	٢٠٣	٥٠.٧٥	١٧٨	٤٤.٥
		مرتفع	٢٩٩	٧٤.٧٥	١٩٢	٤٨	١٣٧	٣٤.٢٥	١٦٩	٤٢.٣
٣	سلوك ترشيد الماء	منخفض	٣٣	٨.٢٥	٣٧	٩.٢٥	٥٥	١٣.٧٥	٤٥	١١.٢
		متوسط	٢٦٦	٦٦.٥	٢٤٥	٦١.٢٥	٢٣٥	٥٨.٧٥	٢٢٧	٥٦.٨
		مرتفع	١٠١	٢٥.٢٥	١١٨	٢٩.٥	١١٠	٢٧.٥	١٢٨	٣٢
٤	سلوك ترشيد الغذاء	منخفض	٢٠	٥	٣٣	٨.٢٥	٢٥	٦.٢٥	٤٨	١٢
		متوسط	١٥١	٣٧.٧٥	٢٤٧	٦١.٧٥	٢٣٣	٥٨.٢٥	٢٠٦	٥١.٥
		مرتفع	٢٢٩	٥٧.٢٥	١٢٠	٣٠	١٤٢	٣٥.٥	١٤٦	٣٦.٥
٥	سلوك ترشيد الملابس	منخفض	١٤	٣.٥	٣٦	٩	١٦	٤	١١	٢.٨
		متوسط	١٤٨	٣٧	١٨٥	٤٦.٢٥	٢٤٣	٦٠.٧٥	١٦٠	٤٠
		مرتفع	٢٣٨	٥٩.٥	١٧٩	٤٤.٧٥	١٤١	٣٥.٢٥	٢٢٩	٥٧,٢
٦	سلوك ترشيد الاستهلاك في المناسبات	منخفض	٦٧	١٦.٧٥	٣٢	٨	٥٦	١٤	٥٣	١٣.٣
		متوسط	٤٩	١٢.٢٥	١٨٤	٤٦	٢٥٦	٦٤	٢١٤	٥٣.٥
		مرتفع	٢٨٤	٧١	١٨٤	٤٦	٨٨	٢٢	١٣٣	٣٣.٢
٧	سلوك ترشيد الاستهلاك الكلي	منخفض	٣١	٧.٨	٥٩	١٤,٨	٥٢	١٣.٠	٤٩	١٢.٢٥
		متوسط	١٢٩	٣٢.٢	٢٠٨	٥٢,٠	٢٠٩	٥٢.٢	٢٠١	٥٠.٢٥
		مرتفع	٢٤٠	٦٠.٠	١٣٣	٣٣,٢	١٣٩	٣٤.٨	١٥٠	٣٧.٥

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.

وتؤكد هذه المعاملات على أن الاتجاهات تابع معنوى لمتغير المعرفة بممارسات ترشيد استهلاك الغاز (جدول ٥). وتشير النتائج الواردة بجدول (٤) إلى أن نسبة الاتساق Consistency Ratio والمتمثلة فى نسبة الخلايا المتوافقة (قطر الجدول) إلى المجموع الكلى لأفراد العينة، أى بجمع عدد الأفراد ذوى المستوى المنخفض فى كلا المتغيرين (٩)، وعدد الأفراد ذوى المستوى المتوسط فى كلا المتغيرين (٨٥)، وعدد الأفراد ذوى المستوى المرتفع فى كلا المتغيرين (١٦٧)، ونسبة هذا المجموع (٢٦١) إلى المجموع الكلى (٤٠٠) فإن نسبة الاتساق قد بلغت ٦٥.٢٥٪، أى أن ٦٥.٢٥٪ من المبحوثات لديهن إتساق تام بين معرفتهن واتجاهاتهن نحو ترشيد استهلاك الغاز.

(ب) العلاقة بين المعرفة وممارسة ترشيد استهلاك الغاز:

فيما يتعلق بمعنوية العلاقة بين المعرفة وممارسة المبحوثات لترشيد استهلاك الغاز، فقد بلغت قيمة مربع كاى للاستقلالية لهذا الجدول ١٢٢.٩ وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١، وبلغت قيمة معامل التوافق Contingency Coefficient ٠.٤٨٥ وهى قيمة معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١، كما أن قيمة معامل Somer's d والمستخدم هنا باعتبار الممارسة تابع للمعرفة بلغت ٠.٥٠٩ وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١، وتؤكد هذه

المعاملات على أن الممارسة تابع معنوى لمتغير المعرفة بممارسات ترشيد استهلاك الغاز (جدول ٥). وتشير النتائج الواردة بجدول (٤) إلى أن نسبة الاتساق Consistency Ratio والمتمثلة فى نسبة الخلايا المتوافقة (قطر الجدول) إلى المجموع الكلى لأفراد العينة، اى بجمع عدد الافراد ذوى المستوى المنخفض فى كلا المتغيرين (١٠)، وعدد الأفراد ذوى المستوى المتوسط فى كلا المتغيرين (٨٠)، وعدد الأفراد ذوى المستوى المرتفع فى كلا المتغيرين (١٠٥)، ونسبة هذا المجموع (١٩٥) إلى المجموع الكلى (٤٠٠) فإن نسبة الاتساق قد بلغت ٤٨.٧٥٪، أى أن ٤٨.٧٥٪ من المبحوثات لديهن اتساق تام بين معرفتهن وممارساتهن لترشيد استهلاك الغاز.

(ج) العلاقة بين الاتجاه وممارسة ترشيد استهلاك الغاز:

فيما يتعلق بمعنوية العلاقة بين الاتجاه وممارسة المبحوثات ترشيد استهلاك الغاز، فقد بلغت قيمة مربع كاى للاستقلالية لهذا الجدول ١٦١.٧ وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١، وبلغت قيمة معامل التوافق Contingency Coefficient ٠.٥٣٧ وهى قيمة معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١، كما أن قيمة معامل Somer's d والمستخدم هنا باعتبار الممارسة تابع للمعرفة بلغت ٠.٥٥٧ وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١، وتؤكد هذه المعاملات أن الممارسة تابع معنوى لمتغير الاتجاه نحو ترشيد استهلاك الغاز (جدول ٥). وتشير النتائج الواردة بجدول (٤) إلى أن نسبة الاتساق Consistency Ratio والمتمثلة فى نسبة الخلايا المتوافقة (قطر الجدول) الى المجموع الكلى لأفراد العينة، أى بجمع عدد الأفراد ذوى المستوى المنخفض فى كلا المتغيرين (١٨)، وعدد الأفراد ذوى المستوى المتوسط فى كلا المتغيرين (١٣٧)، وعدد الأفراد ذوى المستوى المرتفع فى كلا المتغيرين (٩٦)، ونسبة هذا المجموع (٢٥١) إلى المجموع الكلى (٤٠٠) فإن نسبة الاتساق قد بلغت ٦٢.٧٥٪، أى أن ٦٢.٧٥٪ من المبحوثات لديهن اتساق تام بين اتجاهاتهن وممارساتهن لترشيد استهلاك الغاز.

[٣] طبيعة العلاقة بين المعرفة والاتجاه والممارسة لترشيد استهلاك الغاز:

يمكن تمثيل العلاقة بين المتغيرات الثلاثة وفقا لمعامل Somer's d والذى يساوى معامل المسار B فى تحليل الانحدار (سلامة، وقنيبر ٢٠١٢ :٣٥٤) بالشكل (١)،

جدول ٤. العلاقة بين المعرفة والاتجاه والممارسة لترشيد استهلاك الغاز

المستوى		المعرفة X الاتجاه				المعرفة X الممارسة				الاتجاه X الممارسة			
		منخفض	متوسط	مرتفع	المجموع	منخفض	متوسط	مرتفع	المجموع	منخفض	متوسط	مرتفع	المجموع
منخفض	عدد	٩	١٣	١	٢٣	١٠	١٣	-	٢٣	١٨	١٣	-	٣١
	٪	٢.٣	٣.٣	٠.٢	٥.٨	٢.٥	٣.٢	-	٥.٨	٤.٥	٣.٢	-	٧.٨
متوسط	عدد	٢٠	٨٥	١٧	١٢٢	٤٠	٨٠	٢	١٢٢	٣٦	١٣٧	١١	١٨٤
	٪	٥.٠	٢١.٢	٤.٢	٣٠.٥	١٠.٠	٢٠.٠	٠.٥	٣٠.٥	٩,٠	٣٤.٢	٢.٨	٤٦.٠
مرتفع	عدد	٢	٨٦	١٦٧	٢٥٥	٧	١٤٣	١٠٥	٢٥٥	٣	٨٦	٩٦	٢٨٥
	٪	٠.٥	٢١,٥	٤١.٨	٦٣.٨	١.٨	٣٥.٨	٢٦.٢	٦٣.٨	٠.٨	٢١.٥	٢٤.٠	٤٦.٢
المجموع	عدد	٣١	١٨٤	١٨٥	٤٠٠	٥٧	٢٣٦	١٠٧	٤٠٠	٥٧	٢٣٦	١٠٧	٤٠٠
	٪	٧.٨	٤٦.٠	٤٦.٢	١٠٠	١٤.٢	٥٩.٠	٢٦.٨	١٠٠	١٤.٢	٥٩.٠	٢٦.٨	١٠٠

* المصدر: حسبت من بيانات الدراسة الميدانية

جدول ٥. المعاملات الاحصائية المستخدمة فى اختبار معنوية العلاقة بين مكونات سلوك الريفيات – بعينة الدراسة – لترشيد الاستهلاك (المعرفة، والاتجاه، والممارسة)

مكونات سلوك ترشيد الاستهلاك	المعاملات الاحصائية	المعرفة X الاتجاه	المعرفة X الممارسة	الاتجاه X الممارسة
١ مكونات سلوك ترشيد استهلاك الغاز	قيمة مربع كاى للاستقلالية	**١٣٧.٤٠٦	**١٢٢.٩	**١٦١.٧
	قيمة معامل التوافق	**٠.٥٠٦	**٠.٤٨٥	**٠.٥٣٧
	Somer's d قيمة معامل	**٠.٥٣٢	**٠.٥٠٩	**٠.٥٥٧
	نسبة الاتساق	٦٥.٢٥	٤٨.٧٥	٦٢.٧٥
٢ مكونات سلوك ترشيد استهلاك الكهرباء	قيمة مربع كاى للاستقلالية	**١٠٠.٣٤	**١٢٢.٦٨	**١٥٥.١
	قيمة معامل التوافق	**٠.٤٤٨	**٠.٤٨٤	**٠.٥٢٩
	Somer's d قيمة معامل	**٠.٤٧٠	**٠.٤٨٠	**٠.٥٣٥
	نسبة الاتساق	٤٠.٥	٤٦.٥	٦٢
٣ مكونات سلوك ترشيد استهلاك الماء	قيمة مربع كاى للاستقلالية	**٧١٧٧.٤	**٨٦٩٧.٥	**٩٦٧٨,٥
	قيمة معامل التوافق	**٠.٣٩٠	**٠.٤٢٣	**٠.٤٤١
	Somer's d قيمة معامل	**٠.٣٨٩	**٠.٣٨٥	**٠.٣٨٧
	نسبة الاتساق	٦١.٥	٣٦.٢٥	٥٩.٢٥
٤ مكونات سلوك ترشيد استهلاك الغذاء	قيمة مربع كاى للاستقلالية	**١٠١.١٣١	**١٠٥.٧١٩	**١٢٠,٣٧١
	قيمة معامل التوافق	**٠.٤٤٩	**٠.٤٥٧	**٠,٤٨١
	Somer's d قيمة معامل	**٠.٤٧٢	**٠.٤٨٠	**٠,٤٧٣
	نسبة الاتساق	٥٧.٧٥	٦٣.٢٥	٦٦
٥ مكونات سلوك ترشيد استهلاك الملابس	قيمة مربع كاى للاستقلالية	**٩٨٦٥.٧	**٦٥٣٣.٤	**٧٥٥٦
	قيمة معامل التوافق	**٠.٤٤٥	**٠.٣٧٥	**٠.٣٩٩
	Somer's d قيمة معامل	**٠,٤٥٦	**٠.٣٨٧	**٠.٣٩٨
	نسبة الاتساق	٦٣	٥٩	٦٠
٦ مكونات سلوك ترشيد الاستهلاك في المناسبات	قيمة مربع كاى للاستقلالية	**٥١٣٩	**٤٦٥٣.٢	**٨٠٥٩.٣
	قيمة معامل التوافق	**٠.٣٣٧	**٠.٣٣٢	**٠.٤١٠
	Somer's d قيمة معامل	**٠.٣١٨	**٠.٣١٦	**٠.٣٧٨
	نسبة الاتساق	٥٠.٧٥	٣٦	٥٥.٧٥
٧ مكونات سلوك ترشيد الاستهلاك الكلي	قيمة مربع كاى للاستقلالية	**١٥١.٤٣٦	**١٦٠.٩٨٣	**٢١٧.٩٩٧
	قيمة معامل التوافق	**٠.٥٢٤	**٠.٥٣٦	**٠.٥٩٤
	Somer's d قيمة معامل	**٠.٥٤٢	**٠.٥٧٣	**٠.٦٠٠
	نسبة الاتساق	٥٧.٢٥	٥٩	٦٩

المصدر: حسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الالى

** مستوى معنوية ٠.٠١

حيث يمكن اعتبار أن كل متغير منهم متغير تابع تارة ومتغير مستقل مرة أخرى، وقد أكدت قيم المعاملات السابقة على أن كل متغير من المتغيرات الثلاث يؤثر ويتأثر بالآخر.

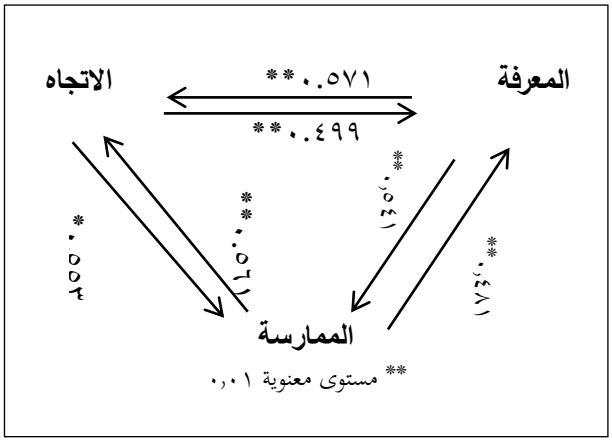

شكل ١. العلاقة بين المعرفة والاتجاه والممارسة نحو ترشيد استهلاك الغاز

ثانياً: سلوك الريفيات- بعينة الدراسة- لترشيد استهلاك الكهرباء:

[١] وصف مكونات سلوك الريفيات - بعينة الدراسة - لترشيد استهلاك الكهرباء ومكوناته الفرعية:

تبين النتائج الواردة بجدول(٣) إرتفاع مستوى معرفة الغالبية القصوى(٧٤.٧٥٪) من المبحوثات بتأثير ممارسات ترشيد استهلاك الكهرباء، وأن أكثريتهن(٤٨٪) لديهن إتجاهات ايجابية نحو ممارسات ترشيد استهلاك الكهرباء، ودرجة تطبيق غالبيتهن(٥٠.٧٥٪) لممارسات ترشيد استهلاك الكهرباء كانت متوسطة، مما أدى إلى إعتدال سلوك غالبيتهن (٤٤.٥٪) لترشيد استهلاك الكهرباء.

[٢] مدي الاتساق بين مكونات سلوك الريفيات - بعينة الدراسة - لترشيد استهلاك الكهرباء (المعرفة، والاتجاه، والممارسة):

للتعرف على توزيع أفراد العينة البحثية بمستويات المتغيرات الثلاث (المعرفة والاتجاه والممارسة), تم تحويل البيانات إلى نسب مئوية ثم إلى بيانات رتبية متمثلة فى ثلاث مستويات (منخفض، متوسط، مرتفع) لكل منهم, وبمراجعة توزيع النسب المئوية كما وردت بجدول (٣) يتبين تمركز المبحوثات فى المستوى المرتفع وذلك فيما يتعلق بمتغيرى المعرفة والاتجاه نحو ترشيد استهلاك الكهرباء، حيث بلغت النسبة المئوية ٧٤.٧٥٪، ٤٨٪ على الترتيب، بينما تتمركز المبحوثات فى المستوى المتوسط وذلك فيما يختص بممارسة ترشيد استهلاك الكهرباء بنسبة ٥٠.٧٥٪.

ولاختبار معنوية العلاقة بين المتغيرات الثلاث، تم وضع البيانات الرتبية للمتغيرات الثلاث فى جدول تقاطع (٣ X ٣) وحساب بعض المعاملات الخاصة بهذه النوعية من الجداول (جدول ٦), وفيما يلي نتائج اختبار معنوية تلك العلاقات:

(أ) العلاقة بين المعرفة والاتجاه نحو ترشيد استهلاك الكهرباء:

فيما يتعلق بمعنوية العلاقة بين المعرفة والاتجاه نحو ترشيد استهلاك الكهرباء، فقد بلغت قيمة مربع كاى للاستقلالية لهذا الجدول ١٠٠.٣٤ وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١، وبلغت قيمة معامل التوافق Contingency Coefficient ٠.٤٤٨ وهى قيمة معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١، كما أن قيمة معامل Somer's d والمستخدم هنا باعتبار الاتجاهات تابع للمعرفة بلغت ٠.٤٧٠ وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١، وتؤكد هذه المعاملات على أن الاتجاهات تابع معنوى لمتغير المعرفة بممارسات ترشيد استهلاك الكهرباء (جدول٥). وتشير النتائج الواردة بجدول (٦) إلى أن نسبة الاتساق Consistency Ratio والمتمثلة فى

نسبة الخلايا المتوافقة (قطر الجدول) إلى المجموع الكلى لأفراد العينة، أى بجمع عدد الأفراد ذوى المستوى المنخفض فى كلا المتغيرين (صفر)، وعدد الأفراد ذوى المستوى المتوسط فى كلا المتغيرين (٧٨)، وعدد الأفراد ذوى المستوى المرتفع فى كلا المتغيرين (١٨٤)، ونسبة هذا المجموع (١٢٦) إلى المجموع الكلى (٤٠٠) فإن نسبة الاتساق قد بلغت ٤٠.٥٪، أى أن ٤٠.٥٪ من المبحوثات لديهن اتساق تام بين معرفتهن واتجاهاتهن نحو ترشيد استهلاك الكهرباء.

(ب) العلاقة بين المعرفة والممارسة لترشيد استهلاك الكهرباء:

فيما يتعلق بمعنوية العلاقة بين المعرفة وممارسة المبحوثات ترشيد استهلاك الكهرباء، فقد بلغت قيمة مربع كاى للاستقلالية لهذا الجدول ١٢٢.٦٨ وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠,٠١، وبلغت قيمة معامل التوافق Contingency Coefficient ٠.٤٨٤ وهى قيمة معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١، كما أن قيمة معامل Somer's d والمستخدم هنا باعتبار الممارسة تابع للمعرفة بلغت ٠.٤٨٠ وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١. وتؤكد هذه المعاملات على أن الممارسة تابع معنوى لمتغير المعرفة بممارسات ترشيد استهلاك الكهرباء (جدول ٥). وتشير النتائج الواردة بجدول (٦) إلى أن نسبة الاتساق Consistency Ratio والمتمثلة فى نسبة الخلايا المتوافقة (قطر الجدول) إلى المجموع الكلى لأفراد العينة، أى بجمع عدد الأفراد ذوى المستوى المنخفض فى كلا المتغيرين (١)، وعدد الأفراد ذوى المستوى المتوسط فى كلا المتغيرين (٥١)، وعدد الأفراد ذوى المستوى المرتفع فى كلا المتغيرين (١٣٤)، ونسبة هذا المجموع (١٨٦) إلى المجموع الكلى (٤٠٠) فإن نسبة الاتساق قد بلغت ٤٦.٥٪، أى أن ٤٦.٥٪ من المبحوثات لديهن اتساق تام بين معرفتهن وممارساتهن لترشيد استهلاك الكهرباء.

(ج) العلاقة بين الاتجاه والممارسة لترشيد استهلاك الكهرباء:

فيما يتعلق بمعنوية العلاقة بين الاتجاه وممارسة المبحوثات ترشيد استهلاك الكهرباء، فقد بلغت قيمة مربع كاى للاستقلالية لهذا الجدول ١٥٥.١ وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١، وبلغت قيمة معامل التوافق Contingency Coefficient ٠.٥٢٩ وهى قيمة معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١، كما أن قيمة معامل Somer's d والمستخدم هنا باعتبار الممارسة تابع للاتجاه بلغت ٠.٥٣٥ وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١، وتؤكد هذه المعاملات على أن الممارسة تابع معنوى لمتغير الاتجاه نحو ترشيد استهلاك الكهرباء (جدول ٥). وتشير النتائج الواردة بجدول (٦) إلى أن نسبة الاتساق Consistency Ratio والمتمثلة فى نسبة الخلايا المتوافقة (قطر الجدول) الى المجموع الكلى لافراد العينة، اى بجمع عدد الأفراد ذوى المستوى المنخفض فى كلا المتغيرين (١٤)، وعدد الافراد ذوى المستوى المتوسط فى كلا المتغيرين (١٢٢)، وعدد الأفراد ذوى المستوى المرتفع فى كلا المتغيرين (١١٢)، ونسبة هذا المجموع (٢٤٨) إلى المجموع الكلى (٤٠٠) فإن نسبة الاتساق قد بلغت٦٢٪، أى أن ٦٢٪ من المبحوثات لديهن اتساق تام بين اتجاهاتهن وممارساتهن لترشيد استهلاك الكهرباء.

[٣] طبيعة العلاقة بين المعرفة والاتجاه والممارسة لترشيد استهلاك الكهرباء:

يمكن تمثيل العلاقة بين المتغيرات الثلاثة وفقا لمعامل Somer's الذى يساوى معامل المسار B فى تحليل الانحدار(سلامة، وقنيبر ٢٠١٢ :٣٥٤) بالشكل (٢)، حيث يمكن إعتبار أن كل متغير منهم متغير تابع تارة ومتغير مستقل مرة أخرى، وقد أكدت قيم المعاملات السابقة على أن كل متغير من المتغيرات الثلاث يؤثر ويتأثر بالآخر.

جدول ٦. العلاقة بين المعرفة والاتجاه والممارسة لترشيد استهلاك الكهرباء

المستوى		المعرفة X الاتجاه				المعرفة X الممارسة				الاتجاه X الممارسة			
		منخفض	متوسط	مرتفع	المجموع	منخفض	متوسط	مرتفع	المجموع	منخفض	متوسط	مرتفع	المجموع
منخفض	عدد	.	١	١	٢	١	١	.	٢	١٤	٤	.	١٨
	٪	.	٠.٢	٠.٢	٠.٤	٠.٢	٠.٢	.	٠.٤	٣.٥	١	.	٤.٥
متوسط	عدد	١٤	٧٨	٧	٩٩	٤٥	٥١	٣	٩٩	٤٣	١٢٢	٢٥	١٩٠
	٪	٣.٥	١٩.٥	١.٨	٢٤.٨	١١.٢	١٢.٨	٠.٨	٢٤.٨	١٠.٨	٣٠.٥	٦.٢	٤٧.٥
مرتفع	عدد	٤	١١١	١٨٤	٢٩٩	١٤	١٥١	١٣٤	٢٩٩	٣	٧٧	١١٢	١٩٢
	٪	١	٢٧.٨	٦٤	٧٤.٨	٣.٥	٣٧.٨	٣٣.٥	٧٤.٨	٠.٨	١٩.٢	٢٨	٤٨
المجموع	عدد	١٨	١٩٠	١٩٢	٤٠٠	٦٠	٢٠٣	١٣٧	٤٠٠	٦٠	٢٠٣	١٣٧	٤٠٠
	٪	٤.٥	٤٧.٥	٤٨	١٠٠	١٥	٥٠,٨	٣٤.٢	١٠٠	١٥	٥٠.٨	٣٤.٢	١٠٠

المصدر: حسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الالى.

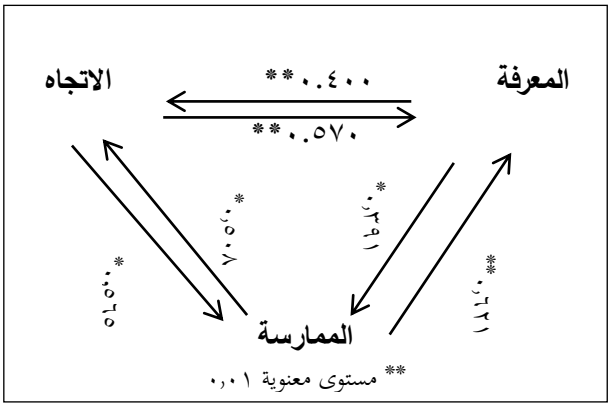

شكل ٢. العلاقة بين المعرفة والاتجاه والممارسة نحو ترشيد استهلاك الكهرباء

ثالثاً: سلوك الريفيات- بعينة الدراسة- لترشيد استهلاك الماء:

[١] وصف مكونات سلوك الريفيات- بعينة الدراسة - لترشيد استهلاك الماء ومكوناته الفرعية:

تشير النتائج الواردة بجدول (٣) الي أن درجة معرفة الغالبية العظمي(٦٦.٥٪) من المبحوثات بتأثير ممارسات ترشيد استهلاك الماء كانت متوسطة، وأن غالبيتهن (٦١.٢٥٪) لديهن إتجاهات محايدة نحو ممارسات ترشيد استهلاك الماء، ودرجة تطبيق غالبيتهن (٥٨.٧٥٪) لممارسات ترشيد استهلاك الماء كانت متوسطة . مما أدى إلى إعتدال سلوك غالبيتهن (٥٦.٨٪) لترشيد استهلاك الماء.

[٢] مدي الاتساق بين مكونات سلوك الريفيات - بعينة الدراسة- لترشيد استهلاك الماء (المعرفة، والاتجاه، والممارسة):

للتعرف على توزيع أفراد العينة البحثية بمستويات المتغيرات الثلاث (المعرفة والاتجاه والممارسة), تم تحويل البيانات إلى نسب مئوية ثم إلى بيانات رتبية متمثلة فى ثلاث مستويات (منخفض، متوسط، مرتفع) لكل منهم, وبمراجعة

توزيع النسب المئوية كما وردت بجدول (٣) يتبين تمركز المبحوثات فى المستوى المتوسط وذلك فيما يتعلق بالمتغيرات الثلاث المعرفة والاتجاه والممارسة لترشيد استهلاك الماء، حيث بلغت النسبة المئوية (٦٦.٥٪)، (٦١.٢٥٪)، (٥٨.٧٥٪) على الترتيب.

ولاختبار معنوية العلاقة بين المتغيرات الثلاث، تم وضع البيانات الرتبية للمتغيرات الثلاث فى جدول تقاطع (٣ X ٣) وحساب بعض المعاملات الخاصة بهذه النوعية من الجداول (جدول ٧), وفيما يلي نتائج اختبار معنوية تلك العلاقات:

(أ) العلاقة بين المعرفة والاتجاه نحو ترشيد استهلاك الماء:

فيما يتعلق بمعنوية العلاقة بين المعرفة والاتجاه نحو ترشيد استهلاك الماء، فقد بلغت قيمة مربع كاى للاستقلالية لهذا الجدول ٧١٧٧.٤ وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١، وبلغت قيمة معامل التوافق Contingency Coefficient ٠.٣٩٠ وهى قيمة معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١، كما أن قيمة معامل Somer's d والمستخدم هنا باعتبار الاتجاهات تابع للمعرفة بلغت ٠.٣٨٩ وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١، وتؤكد هذه المعاملات على ان الاتجاهات تابع معنوى لمتغير المعرفة بممارسات ترشيد استهلاك الماء (جدول ٥). وتشير النتائج الواردة بجدول (٧) إلى أن نسبة الاتساق Consistency Ratio والمتمثلة فى نسبة الخلايا المتوافقة (قطر الجدول) إلى المجموع الكلى لأفراد العينة، أى بجمع عدد الأفراد ذوى المستوى المنخفض فى كلا المتغيرين (٦)، وعدد الأفراد ذوى المستوى المتوسط فى كلا المتغيرين (١٧٩)، وعدد الأفراد ذوى المستوى المرتفع فى كلا المتغيرين (٦١)، ونسبة هذا المجموع (٢٤٦) إلى المجموع الكلى (٤٠٠) فإن نسبة الاتساق قد بلغت ٦١.٥٪، أى أن ٦١.٥٪ من المبحوثات لديهن اتساق تام بين معرفتهن واتجاهاتهن نحو ترشيد استهلاك الماء.

(ب) العلاقة بين المعرفة والممارسة لترشيد استهلاك الماء:

فيما يتعلق بمعنوية العلاقة بين المعرفة وممارسة المبحوثات ترشيد استهلاك الماء، فقد بلغت قيمة مربع كاى للاستقلالية لهذا الجدول ٨٦٩٧.٥ وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١، وبلغت قيمة معامل التوافق Contingency Coefficient ٠.٤٢٣ وهى قيمة معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١، كما أن قيمة معامل Somer's d والمستخدم هنا باعتبار الممارسة تابع للمعرفة بلغت ٠.٣٨٥ وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١، وتؤكد هذه المعاملات على أن الممارسة تابع معنوى لمتغير المعرفة بممارسات ترشيد استهلاك الماء (جدول ٥). وتشير النتائج الواردة بجدول (٧) إلى أن نسبة الاتساق Consistency Ratio والمتمثلة فى نسبة الخلايا المتوافقة (قطر الجدول) إلى المجموع الكلى لأفراد العينة، أى بجمع عدد الأفراد ذوى المستوى المنخفض فى كلا المتغيرين (١٠)، وعدد الأفراد ذوى المستوى المتوسط فى كلا المتغيرين (١٨١)، وعدد الأفراد ذوى المستوى المرتفع فى كلا المتغيرين (٦٢)، ونسبة هذا المجموع (٢٥٣) إلى المجموع الكلى (٤٠٠) فإن نسبة الاتساق قد بلغت ٦٣,٢٥٪، أى أن ٦٣,٢٥٪ من المبحوثات لديهن اتساق تام بين معرفتهن وممارساتهن نحو ترشيد استهلاك الماء.

(ج) العلاقة بين الاتجاه والممارسة لترشيد استهلاك الماء:

فيما يتعلق بمعنوية العلاقة بين الاتجاه وممارسة المبحوثات ترشيد استهلاك الماء، فقد بلغت قيمة مربع كاى للاستقلالية لهذا الجدول ٩٦٧٨.٥ وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١،

جدول ٧. العلاقة بين المعرفة والاتجاه والممارسة لترشيد استهلاك الماء

المستوى		المعرفة X الاتجاه				المعرفة X الممارسة				الاتجاه X الممارسة			
		منخفض	متوسط	مرتفع	المجموع	منخفض	متوسط	مرتفع	المجموع	منخفض	متوسط	مرتفع	المجموع
منخفض	عدد	٦	٢٦	١	٣٣	١٠	١٧	٦	٣٣	٢١	١٤	٢	٣٧
	٪	١.٥	٦.٥	٠.٢	٨.٢	٢.٥	٤.٢	١.٥	٨.٢	٥.٢	٣.٥	٠.٥	٩.٢
متوسط	عدد	٣١	١٧٩	٥٦	٢٦٦	٤٣	١٨١	٤٢	٢٦٦	٣٣	١٦٠	٥٢	٢٤٥
	٪	٧.٨	٤٤.٨	١٤	٦٦.٥	١٠.٨	٤٥.٢	١٠.٥	٦٦.٥	٨.٢	٤٠	١٣	٦١.٢
مرتفع	عدد	–	٤٠	٦١	١٠١	٢	٣٧	٦٢	١٠١	١	٦١	٥٦	١١٨
	٪	–	١٠	١٥.٢	٢٥.٢	٠.٥	٩.٢	١٥,٥	٢٥.٢	٠,٢	١٥.٢	١٤	٢٩.٥
المجموع	عدد	٣٧	٢٤٥	١١٨	٤٠٠	٥٥	٢٣٥	١١٠	٤٠٠	٥٥	٢٣٥	١١٠	٤٠٠
	٪	٩.٢	٦١.٢	٢٩,٥	١٠٠	١٣.٨	٥٨.٨	٢٧.٥	١٠٠	١٣.٨	٥٨.٨	٢٧.٥	١٠٠

* المصدر: حسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الالى.

وبلغت قيمة معامل التوافق Contingency Coefficient ٠.٤٤١ وهى قيمة معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١، كما أن قيمة معامل Somer's d والمستخدم هنا باعتبار الممارسة تابع للاتجاه بلغت ٠.٣٨٧ وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١، وتؤكد هذه المعاملات على أن الممارسة تابع معنوى لمتغير الاتجاه نحو ترشيد استهلاك الماء (جدول ٥). وتشير النتائج الواردة بجدول (٧) إلى أن نسبة الاتساق Consistency Ratio والمتمثلة فى نسبة الخلايا المتوافقة (قطر الجدول) إلى المجموع الكلى لأفراد العينة، أى بجمع عدد الأفراد ذوى المستوى المنخفض فى كلا المتغيرين (٢١)، وعدد الأفراد ذوى المستوى المتوسط فى كلا المتغيرين (١٦٠)، وعدد الأفراد ذوى المستوى المرتفع فى كلا المتغيرين (٥٦)، ونسبة هذا المجموع (٢٣٧) إلى المجموع الكلى (٤٠٠) فإن نسبة الاتساق قد بلغت ٥٩.٢٥٪، أى أن ٥٩.٢٥٪ من المبحوثات لديهن اتساق تام بين مستواهن واتجاهاتهن وممارساتهن لترشيد استهلاك الماء.

[٣] طبيعة العلاقة بين المعرفة والاتجاه والممارسة لترشيد استهلاك الماء:

يمكن تمثيل العلاقة بين المتغيرات الثلاثة وفقا لمعامل Somer's d والذى يساوى معامل المسار B فى تحليل الانحدار (سلامة، وقنيبر ٢٠١٢:٣٥٤) بالشكل (٣)، حيث يمكن اعتبار أن كل متغير منهم متغير تابع تارة ومتغير مستقل مرة أخرى، وقد أكدت قيم المعاملات السابقة على أن كل متغير من المتغيرات الثلاث يؤثر ويتأثر بالآخر.

رابعاً: سلوك الريفيات – بعينة الدراسة – لترشيد استهلاك الغذاء:

[١] وصف مكونات سلوك الريفيات – بعينة الدراسة – لترشيد استهلاك الغذاء ومكوناته الفرعية:

تبين النتائج الواردة بجدول (٣) إرتفاع مستوى معرفة الغالبية القصوى(٦٦.٥٪) من المبحوثات بتأثير ممارسات ترشيد استهلاك الغذاء، وأن غالبيتهن (٦١.٢٥٪) لديهن إتجاهات محايدة نحو ممارسات ترشيد استهلاك الغذاء، ودرجة تطبيق غالبيتهن(٥٨.٢٥٪) لممارسات ترشيد استهلاك الغذاء كانت متوسطة. مما أدى إلى إعتدال سلوك غالبيتهن (٥١.٥٪) لترشيد استهلاك الغذاء.

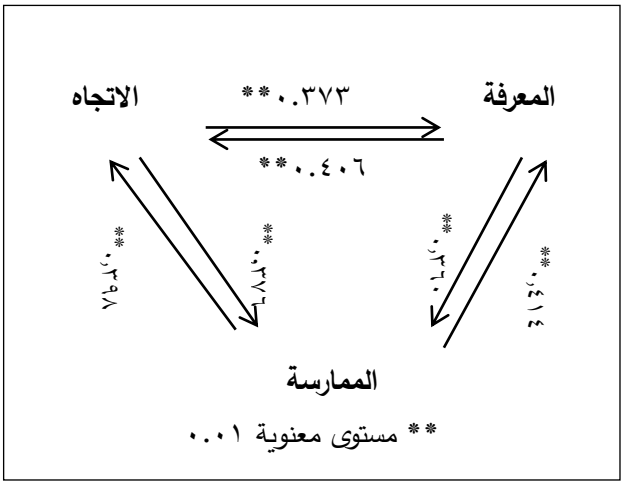

شكل٣. العلاقة بين المعرفة والاتجاه والممارسة نحو ترشيد استهلاك الماء

[٢] مدي الاتساق بين مكونات سلوك الريفيات – بعينة الدراسة – لترشيد استهلاك الغذاء (المعرفة، والاتجاه، والممارسة):

للتعرف على توزيع أفراد العينة البحثية بمستويات المتغيرات الثلاث (المعرفة والاتجاه والممارسة), تم تحويل البيانات إلى نسب مئوية ثم إلى بيانات رتبية متمثلة فى ثلاث مستويات (منخفض، متوسط، مرتفع) لكل منهم, وبمراجعة توزيع النسب المئوية كما وردت بجدول (٣) يتبين تمركز المبحوثات فى المستوى المرتفع وذلك فيما يتعلق بالمعرفة بنسبة بلغت (٥٧.٢٥٪)، بينما تتمركز المبحوثات فى المستوى المتوسط وذلك فيما يختص بمتغيرى الاتجاه نحو ترشيد استهلاك الغذاء وممارسة ترشيد استهلاك الغذاء حيث بلغت النسبة المئوية (٦١.٧٥٪)، (٥٨.٢٥٪) على الترتيب.

ولاختبار معنوية العلاقة بين المتغيرات الثلاث، تم وضع البيانات الرتبية للمتغيرات الثلاث فى جدول تقاطع (٣ X ٣) وحساب بعض المعاملات الخاصة بهذه النوعية من الجداول (جدول ٨), وفيما يلي نتائج اختبار معنوية تلك العلاقات:

(أ) العلاقة بين المعرفة والاتجاه نحو ترشيد استهلاك الغذاء:

فيما يتعلق بمعنوية العلاقة بين المعرفة والاتجاه نحو ترشيد استهلاك الغذاء، فقد بلغت قيمة مربع كاى للاستقلالية لهذا الجدول ١٠١.١٣١ وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١، وبلغت قيمة معامل التوافق Contingency Coefficient ٠.٤٤٩ وهى قيمة معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١، كما أن قيمة معامل Somer's d والمستخدم هنا باعتبار الاتجاهات تابع للمعرفة بلغت ٠.٤٧٢ وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١، وتؤكد هذه المعاملات على أن الاتجاهات تابع معنوى لمتغير المعرفة بممارسات ترشيد استهلاك الغذاء (جدول ٥). وتشير النتائج الواردة بجدول (٨) إلى أن نسبة الاتساق Consistency Ratio والمتمثلة فى نسبة الخلايا المتوافقة (قطر الجدول) إلى المجموع الكلى لأفراد العينة، أى بجمع عدد الأفراد ذوى المستوى المنخفض فى كلا المتغيرين (٦)، وعدد الأفراد ذوى المستوى المتوسط فى كلا المتغيرين (١١٦)، وعدد الأفراد ذوى المستوى المرتفع فى كلا المتغيرين (١٠٩)،

جدول ٨. العلاقة بين المعرفة والاتجاه والممارسة لترشيد استهلاك الغذاء

المستوى		المعرفة X الاتجاه				المعرفة X الممارسة				الاتجاه X الممارسة			
		منخفض	متوسط	مرتفع	المجموع	منخفض	متوسط	مرتفع	المجموع	منخفض	متوسط	مرتفع	المجموع
منخفض	عدد	٦	١٤	.	٢٠	٥	١٤	١	٢٠	١١	٢٢	-	٣٣
	٪	١.٥	٣.٥	.	٥	١.٢	٣.٥	٠.٢		٢.٨	٥.٥	-	٨.٢
متوسط	عدد	٢٤	١١٦	١١	١٥١	١٦	١٢١	١٤	١٥١	١٤	١٧٢	٦١	٢٤٧
	٪	٦	٢٩	٢.٨	٣٧.٨	٤	٣٠.٢	٣.٥	٣٧.٨	٣.٥	٤٣	١٥.٢	٦١.٨
مرتفع	عدد	٣	١١٧	١٠٩	٢٢٩	٤	٩٨	١٢٧	٢٢٩	-	٣٩	٨١	١٢٠
	٪	٠.٨	٢٩.٢	٢٧.٢	٥٧.٢	١	٢٤.٥	٣١.٨	٥٧.٢	-	٩,٨	٢٠.٢	٣٠
المجموع	عدد	٣٣	٢٤٧	١٢٠	٤٠٠	٢٥	٢٣٣	١٤٢	٤٠٠	٢٥	٢٣٣	١٤٢	٤٠٠
	٪	٨.٢	٦١.٨	٣٠	١٠٠	٦.٢	٥٨.٢	٣٥.٥	١٠٠	٦.٢	٥٨.٢	٣٥.٥	١٠٠

المصدر: حسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الالى.

ونسبة هذا المجموع (٢٣١) إلى المجموع الكلى (٤٠٠) فإن نسبة الاتساق قد بلغت ٥٧.٧٥٪، أى أن ٥٧.٧٥٪ من المبحوثات لديهن اتساق تام بين معرفتهن واتجاهاتهن نحو ترشيد استهلاك الغذاء.

(ب) العلاقة بين المعرفة والممارسة لترشيد استهلاك الغذاء

فيما يتعلق بمعنوية العلاقة بين المعرفة وممارسة المبحوثات ترشيد استهلاك الغذاء، فقد بلغت قيمة مربع كاى للاستقلالية لهذا الجدول ١٠٥.٧١٩ وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١، وبلغت قيمة معامل التوافق Contingency Coefficient ٠.٤٥٧ وهى قيمة معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١، كما أن قيمة معامل Somer's d والمستخدم هنا باعتبار الممارسة تابع للمعرفة بلغت ٠.٤٨٠ وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١، وتؤكد هذه المعاملات على أن الممارسة تابع معنوى لمتغير المعرفة بممارسات ترشيد استهلاك الغذاء (جدول ٥). وتشير النتائج الواردة بجدول (٨) إلى أن نسبة الاتساق Consistency Ratio والمتمثلة فى نسبة الخلايا المتوافقة (قطر الجدول) إلى المجموع الكلى لأفراد العينة، أى بجمع عدد الأفراد ذوى المستوى المنخفض فى كلا المتغيرين (٥)، وعدد الأفراد ذوى المستوى المتوسط فى كلا المتغيرين (١٢١)، وعدد الأفراد ذوى المستوى المرتفع فى كلا المتغيرين (١٢٧)، ونسبة هذا المجموع (٢٥٣) إلى المجموع الكلى (٤٠٠) فإن نسبة الاتساق قد بلغت ٦٣.٢٥٪، أى أن ٦٣.٢٥٪ من المبحوثات لديهن اتساق تام بين معرفتهن وممارساتهن نحو ترشيد استهلاك الغذاء.

(ج) العلاقة بين الاتجاه والممارسة لترشيد استهلاك الغذاء:

فيما يتعلق بمعنوية العلاقة بين الاتجاه وممارسة المبحوثات ترشيد استهلاك الغذاء، فقد بلغت قيمة مربع كاى للاستقلالية لهذا الجدول ١٢٠.٣٧١ وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١، وبلغت قيمة معامل التوافق Contingency Coefficient ٠.٤٨١ وهى قيمة معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١، كما أن قيمة معامل Somer's d والمستخدم هنا باعتبار الممارسة تابع للاتجاه بلغت ٠.٤٧٣ وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١، وتؤكد هذه المعاملات على أن الممارسة تابع معنوى لمتغير الاتجاه نحو ترشيد استهلاك الغذاء (جدول ٥). وتشير النتائج الواردة بجدول (٨) إلى أن نسبة الاتساق Consistency Ratio والمتمثلة فى نسبة الخلايا

المتوافقة (قطر الجدول) إلى المجموع الكلى لافراد العينة، أى بجمع عدد الأفراد ذوى المستوى المنخفض فى كلا المتغيرين (١١)، وعدد الأفراد ذوى المستوى المتوسط فى كلا المتغيرين (١٧٢)، وعدد الأفراد ذوى المستوى المرتفع فى كلا المتغيرين (٨١)، ونسبة هذا المجموع (٢٦٤) إلى المجموع الكلى (٤٠٠) فإن نسبة الاتساق قد بلغت ٦٦٪، أى أن ٦٦٪ من المبحوثات لديهن اتساق تام بين اتجاهاتهن وممارساتهن لترشيد استهلاك الغذاء.

[٣] طبيعة العلاقة بين المعرفة والاتجاه والممارسة لترشيد استهلاك الغذاء:

يمكن تمثيل العلاقة بين المتغيرات الثلاثة وفقا لمعامل Somer's d والذى يساوى معامل المسار B فى تحليل الانحدار (سلامة، وقنيبر ٢٠١٢ :٣٥٤) بالشكل (٨)، حيث يمكن اعتبار أن كل متغير منهم متغير تابع تارة ومتغير مستقل مرة أخرى، وقد أكدت قيم المعاملات السابقة على أن كل متغير من المتغيرات الثلاث يؤثر ويتأثر بالآخر.

خامساً: سلوك الريفيات – بعينة الدراسة – لترشيد استهلاك الملابس:

[١] وصف مكونات سلوك الريفيات – بعينة الدراسة – لترشيد استهلاك الملابس ومكوناته الفرعية:

أظهرت النتائج الواردة بجدول (٣) إرتفاع مستوى معرفة الغالبية القصوى (٥٩.٥٪) من المبحوثات بتأثير ممارسات ترشيد استهلاك الملابس، وأن أكثريتهن (٤٦.٢٥٪) لديهن إتجاهات محايدة نحو ممارسات ترشيد استهلاك الملابس، ودرجة تطبيق غالبيتهن (٦٠.٧٥٪) لممارسات ترشيد استهلاك الملابس كانت متوسطة. مما أدى إلى إيجابية سلوك غالبيتهن (٥٧.٢٪) لترشيد استهلاك الملابس.

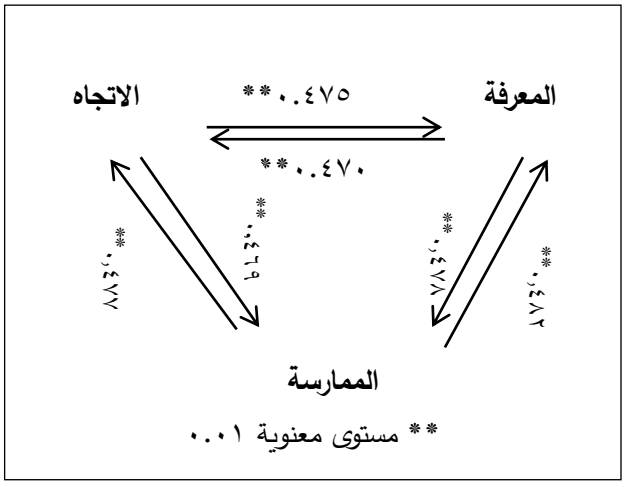

شكل ٤. العلاقة بين المعرفة والاتجاه والممارسة نحو ترشيد استهلاك الغذاء

[٢] مدي الاتساق بين مكونات سلوك الريفيات – بعينة الدراسة – لترشيد استهلاك الملابس (المعرفة، والاتجاه، والممارسة):

للتعرف على توزيع أفراد العينة البحثية بمستويات المتغيرات الثلاث (المعرفة والاتجاه والممارسة), تم تحويل البيانات إلى نسب مئوية ثم إلى بيانات رتبية متمثلة فى ثلاث مستويات (منخفض، متوسط، مرتفع) لكل منهم, وبفحص توزيع النسب المئوية كما وردت بجدول (٣) يتبين تمركز المبحوثات فى المستوى المرتفع وذلك فيما يتعلق بمتغيرى المعرفة والممارسة لترشيد استهلاك الملابس، حيث بلغت النسبة المئوية (٥٩.٥٪)، (٦٠.٧٥٪) على الترتيب، بينما تتمركز المبحوثات فى المستوى المتوسط وذلك فيما يختص بالاتجاه نحو ترشيد استهلاك الملابس بنسبة (٤٦.٢٥٪).

ولاختبار معنوية العلاقة بين المتغيرات الثلاث، تم وضع البيانات الرتبية للمتغيرات الثلاث فى جدول تقاطع (٣ X ٣) وحساب بعض المعاملات الخاصة بهذه النوعية من الجداول (جدول ٩), وفيما يلي نتائج اختبار معنوية تلك العلاقات:

(أ)العلاقة بين المعرفة والاتجاه نحو ترشيد استهلاك الملابس:

فيما يتعلق بمعنوية العلاقة بين المعرفة والاتجاه نحو ترشيد استهلاك الملابس، فقد بلغت قيمة مربع كاى للاستقلالية لهذا الجدول ٩٨٦٥.٧ وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١، وبلغت قيمة معامل التوافق Contingency Coefficient ٠.٤٤٥ وهى قيمة معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١، كما أن قيمة معامل Somer's d والمستخدم هنا باعتبار الاتجاهات تابع للمعرفة بلغت ٠.٤٥٦ وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١، وتؤكد هذه المعاملات على أن الاتجاهات تابع معنوى لمتغير المعرفة بممارسات ترشيد استهلاك الملابس (جدول ٥). وتشير النتائج الواردة بجدول (٩) إلى أن نسبة الاتساق Consistency Ratio والمتمثلة فى نسبة الخلايا المتوافقة (قطر الجدول) إلى المجموع الكلى لأفراد العينة، أى بجمع عدد الأفراد ذوى المستوى المنخفض فى كلا المتغيرين (٦)، وعدد الأفراد ذوى المستوى المتوسط فى كلا المتغيرين (٩٦)، وعدد الأفراد ذوى المستوى المرتفع فى كلا المتغيرين (١٥٠)،

جدول ٩. العلاقة بين المعرفة والاتجاه والممارسة لترشيد استهلاك الملابس

المستوى		المعرفة X الاتجاه				المعرفة Xالممارسة				الاتجاه X الممارسة			
		منخفض	متوسط	مرتفع	المجموع	منخفض	متوسط	مرتفع	المجموع	منخفض	متوسط	مرتفع	المجموع
منخفض	عدد	٦	٨	.	١٤	٢	١١	١	١٤	٦	٢٨	٢	٣٦
	٪	١.٥	٢	.	٣.٥	٠.٥	٢.٨	٠.٢	٣.٥	١.٥	٧	٠.٥	٩
متوسط	عدد	٢٣	٩٦	٢٩	١٤٨	١٢	١١٥	٢١	١٤٨	١٠	١٣٥	٤٠	١٨٥
	٪	٥.٨	٢٤	٧,٢	٣٧	٣	٢٨.٨	٥.٢	٣٧	٢.٥	٣٣.٨	١٠	٤٦.٢
مرتفع	عدد	٧	٨١	١٥٠	٢٣٨	٢	١١٧	١١٩	٢٣٨	.	٨٠	٩٩	١٧٩
	٪	١.٨	٢٠.٢	٣٧.٥	٥٩.٥	٠.٥	٢٩.٢	٢٩.٨	٥٩.٥	.	٢٠	٢٤.٨	٤٤.٨
المجموع	عدد	٣٦	١٨٥	١٧٩	٤٠٠	١٦	٢٤٣	١٤١	٤٠٠	١٦	٢٤٣	١٤١	٤٠٠
	٪	٩	٤٦.٢	٤٤,٨	١٠٠	٤	٦٠,٨	٣٥.٢	١٠٠	٤	٦٠.٨	٣٥.٢	١٠٠

المصدر: حسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الالى.

ونسبة هذا المجموع (٢٥٢) إلى المجموع الكلى (٤٠٠) فإن نسبة الاتساق قد بلغت ٦٣٪، أى أن ٦٣٪ من المبحوثات لديهن اتساق تام بين معرفتهن واتجاهاتهن نحو ترشيد استهلاك الملابس.

(ب) العلاقة بين المعرفة والممارسة لترشيد استهلاك الملابس

فيما يتعلق بمعنوية العلاقة بين المعرفة وممارسة المبحوثات ترشيد استهلاك الملابس، فقد بلغت قيمة مربع كاى للاستقلالية لهذا الجدول ٦٥٣٣.٤ وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١، وبلغت قيمة معامل التوافق Contingency Coefficient ٠.٣٧٥ وهى قيمة معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١، كما أن قيمة معامل Somer's d والمستخدم هنا باعتبار الممارسة تابع للمعرفة بلغت ٠.٣٨٧ وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١، وتؤكد هذه المعاملات على أن الممارسة تابع معنوى لمتغير المعرفة بممارسات ترشيد استهلاك الملابس (جدول ٥). وتشير النتائج الواردة بجدول (٩) إلى أن نسبة الاتساق Consistency Ratio والمتمثلة فى نسبة الخلايا المتوافقة (قطر الجدول) إلى المجموع الكلى لأفراد العينة، أى بجمع عدد الأفراد ذوى المستوى المنخفض فى كلا المتغيرين (٢)، وعدد الأفراد ذوى المستوى المتوسط فى كلا المتغيرين (١١٥)، وعدد الأفراد ذوى المستوى المرتفع فى كلا المتغيرين (١١٩)، ونسبة هذا المجموع (٢٣٦) إلى المجموع الكلى (٤٠٠) فإن نسبة الاتساق قد بلغت ٥٩٪، أى أن ٥٩٪ من المبحوثات لديهن اتساق تام بين معرفتهن وممارساتهن لترشيد استهلاك الملابس.

(ج) العلاقة بين الاتجاه والممارسة لترشيد استهلاك الملابس

فيما يتعلق بمعنوية العلاقة بين الاتجاه وممارسة المبحوثات ترشيد استهلاك الملابس، فقد بلغت قيمة مربع كاى للاستقلالية لهذا الجدول ٧٥٥٦ وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١، وبلغت قيمة معامل التوافق Contingency Coefficient ٠,٣٩٩ وهى قيمة معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١، كما أن قيمة معامل Somer's d والمستخدم هنا باعتبار الممارسة تابع للاتجاه بلغت ٠.٣٩٨ وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١، وتؤكد هذه المعاملات على أن الممارسة تابع معنوى لمتغير الاتجاه نحو ترشيد استهلاك الملابس (جدول ٥). وتشير النتائج الواردة بجدول (٩) إلى أن نسبة الاتساق Consistency Ratio والمتمثلة فى نسبة الخلايا المتوافقة (قطر الجدول) إلى المجموع الكلى لأفراد العينة، أى بجمع عدد الأفراد ذوى المستوى المنخفض فى كلا المتغيرين (٦)، وعدد الأفراد ذوى المستوى المتوسط فى كلا المتغيرين (١٣٥)، وعدد الأفراد ذوى المستوى المرتفع فى كلا المتغيرين (٩٩)، ونسبة هذا المجموع (٢٤٠) إلى المجموع الكلى (٤٠٠) فأن نسبة الاتساق قد بلغت ٦٠٪، أى أن ٦٠٪ من المبحوثات لديهن اتساق تام بين اتجاهى وممارساتهن لترشيد استهلاك الملابس.

[٣] طبيعة العلاقة بين المعرفة والاتجاه والممارسة لترشيد استهلاك الملابس:

يمكن تمثيل العلاقة بين المتغيرات الثلاثة وفقا لمعامل Somer's d والذى يساوى معامل المسار B فى تحليل الانحدار (سلامة، وقنيبر ٢٠١٢ :٣٥٤) بالشكل (٥)، حيث يمكن اعتبار أن كل متغير منهم متغير تابع تارة ومتغير مستقل مرة أخرى، وقد أكدت قيم المعاملات السابقة على أن كل متغير من المتغيرات الثلاث يؤثر ويتأثر بالآخر.

سادساً: سلوك الريفيات – بعينة الدراسة – لترشيد الاستهلاك في المناسبات:

[١] وصف مكونات سلوك الريفيات– بعينة الدراسة – لترشيد الاستهلاك في المناسبات ومكوناته الفرعية:

تشير النتائج الواردة بجدول (٣) الي إرتفاع مستوى معرفة الغالبية العظمي(٧١٪) من الريفيات المبحوثات بتأثير ممارسات ترشيد الاستهلاك فى المناسبات، وأن غالبيتهن القصوي (٩٢٪) لديهن إتجاهات محايدة وإيجابية نحو ترشيد الاستهلاك فى المناسبات، ودرجة تطبيق غالبيتهن (٦٤٪) لممارسات ترشيد الاستهلاك فى المناسبات كانت متوسطة, مما ادى إلى إعتدال سلوك غالبيتهن (٥٣.٥٪) لترشيد الاستهلاك فى المناسبات.

[٢] مدي الاتساق بين مكونات سلوك الريفيات – بعينة الدراسة – لترشيد الاستهلاك في المناسبات (المعرفة، والاتجاه، والممارسة):

للتعرف على توزيع أفراد العينة البحثية بمستويات المتغيرات الثلاث (المعرفة والاتجاه والممارسة), تم تحويل البيانات إلى نسب مئوية ثم إلى بيانات رتبية متمثلة فى ثلاث مستويات (منخفض، متوسط، مرتفع) لكل منهم, وبإستعراض توزيع النسب المئوية جدول (٣) يتبين تمركز المبحوثات فى المستوى المرتفع وذلك فيما يتعلق بالمعرفة بنسبة (٧١٪)، بينما تتمركز المبحوثات فى المستويين المتوسط والمرتفع وذلك فيما يختص بمتغير الاتجاه بنسبة (٤٦٪) في كل مستوي, في حين تتمركز المبحوثات فى المستوى المتوسط وذلك فيما يتعلق بمتغير ممارسة ترشيد الاستهلاك فى المناسبات بنسبة (٦٤٪).

ولاختبار معنوية العلاقة بين المتغيرات الثلاث، تم وضع البيانات الرتبية للمتغيرات الثلاث فى جدول تقاطع (٣ X ٣) وحساب بعض المعاملات الخاصة بهذه النوعية من الجداول (جدول ١٠), وفيما يلي نتائج اختبار معنوية تلك العلاقات:

(أ) العلاقة بين المعرفة والاتجاه نحو ترشيد الاستهلاك فى المناسبات:

فيما يتعلق بمعنوية العلاقة بين المعرفة والاتجاه نحو ترشيد الاستهلاك فى المناسبات، فقد بلغت قيمة مربع كاى للاستقلالية لهذا الجدول ٥١٣٩ وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١، وبلغت قيمة معامل التوافق Contingency Coefficient ٠.٣٣٧ وهى قيمة معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١، كما أن قيمة معامل Somer,s d والمستخدم هنا باعتبار الاتجاهات تابع للمعرفة بلغت ٠.٣١٨ وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١، وتؤكد هذه المعاملات على أن الاتجاهات تابع معنوى لمتغير المعرفة بممارسات ترشيد الاستهلاك فى المناسبات (جدول٥). وتشير النتائج الواردة بجدول (١٠) إلى أن نسبة الإتساق Consistency Ratio والمثمثلة فى نسبة الخلايا المتوافقة (قطر الجدول) إلى المجموع الكلى لأفراد العينة،

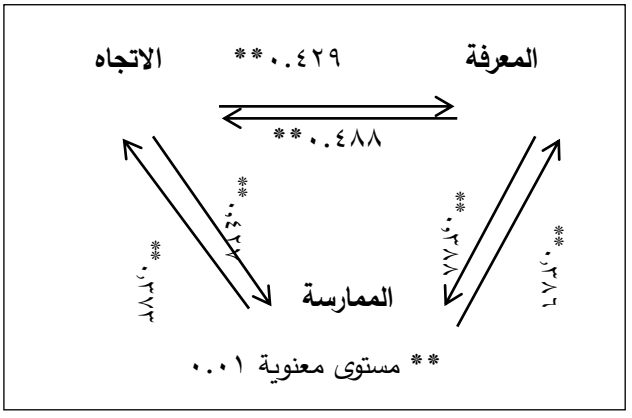

شكل ٥. العلاقة بين المعرفة والاتجاه والممارسة نحو ترشيد استهلاك الملابس

جدول ١٠. العلاقة بين المعرفة والاتجاه والممارسة لترشيد الاستهلاك فى المناسبات

المستوى		المعرفة X الاتجاه				المعرفة X الممارسة				الاتجاه X الممارسة			
		منخفض	متوسط	مرتفع	المجموع	منخفض	متوسط	مرتفع	المجموع	منخفض	متوسط	مرتفع	المجموع
منخفض	عدد	١١	٤٨	٨	٦٧	٢٢	٤٤	١	٦٧	١٥	١٥	٢	٣٢
	٪	٢.٨	١٢	٢	١٦.٨	٥.٥	١١	٠.٢	١٦.٨	٣.٨	٣.٨	٠.٥	٨
متوسط	عدد	٣	٣١	١٥	٤٩	٨	٣٨	٣	٤٩	٣٠	١٣٨	١٦	١٨٤
	٪	٠.٨	٧.٨	٣.٨	١٢.٢	٢	٩.٥	٠.٨	١٢.٢	٧.٥	٣٤.٥	٤	٤٦
مرتفع	عدد	١٨	١٠٥	١٦١	٢٨٤	٢٦	١٧٤	٨٤	٢٨٤	١١	١٠٣	٧٠	١٨٤
	٪	٤.٥	٢٦.٢	٤٠.٢	٧١	٦.٥	٤٣.٥	٢١	٧١	٢.٨	٢٥.٨	١٧.٥	٤٦
المجموع	عدد	٣٢	١٨٤	١٨٤	٤٠٠	٥٦	٢٥٦	٨٨	٤٠٠	٥٦	٢٥٦	٨٨	٤٠٠
	٪	٨	٤٦	٤٦	١٠٠	١٤	٦٤	٢٢	١٠٠	١٤	٦٤	٢٢	١٠٠

المصدر: حسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الالى.

أى بجمع عدد الأفراد ذوى المستوى المنخفض فى كلا المتغيرين(١١)، وعدد الأفراد ذوى المستوى المتوسط فى كلا المتغيرين (٣١)، وعدد الأفراد ذوى المستوى المرتفع فى كلا المتغيرين (٨٤)، ونسبة هذا المجموع (٢٠٣) إلى المجموع الكلى (٤٠٠) فإن نسبة الإتساق قد بلغت ٥٠.٧٥٪، أى أن ٥٠.٧٥٪ من المبحوثات لديهن إتساق تام بين معرفتهن واتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك فى المناسبات.

(ب) العلاقة بين المعرفة والممارسة لترشيد الاستهلاك فى المناسبات:

فيما يتعلق بمعنوية العلاقة بين المعرفة وممارسة المبحوثات ترشيد الاستهلاك فى المناسبات، فقد بلغت قيمة مربع كاى للاستقلالية لهذا الجدول ٤٩٥٣.٢ وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١، وبلغت قيمة معامل التوافق Contingency Coefficient ٠.٣٣٢ وهى قيمة معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١، كما أن قيمة معامل Somer, s d والمستخدم هنا بإعتبار الممارسة تابع للمعرفة بلغت ٠.٣١٦ وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١، وتؤكد هذه المعاملات على أن الممارسة تابع معنوى لمتغير المعرفة بممارسات ترشيد الاستهلاك فى المناسبات (جدول ٥). وتشير النتائج الواردة بجدول (١٠) إلى أن نسبة الإتساق Consistency Ratio والمثمثلة فى نسبة الخلايا المتوافقة (قطر الجدول) إلى المجموع الكلى لأفراد العينة، أى بجمع عدد الأفراد ذوى المستوى المنخفض فى كلا المتغيرين (٢٢)، وعدد الأفراد ذوى المستوى المتوسط فى كلا المتغيرين (٣٨)، وعدد الأفراد ذوى المستوى المرتفع فى كلا المتغيرين (٨٤)، ونسبة هذا المجموع (١٤٤) إلى المجموع الكلى (٤٠٠) فإن نسبة الإتساق قد بلغت ٣٦٪، أى أن ٣٦٪ من المبحوثات لديهن إتساق تام بين معرفتهن وممارساتهن لترشيد الاستهلاك فى المناسبات.

(ج) العلاقة بين الاتجاه والممارسة لترشيد الاستهلاك فى المناسبات:

فيما يتعلق بمعنوية العلاقة بين الاتجاه وممارسة المبحوثات ترشيد الاستهلاك فى المناسبات، فقد بلغت قيمة مربع كاى للاستقلالية لهذا الجدول ٨٠٥٩.٣ وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١، وبلغت قيمة معامل التوافق Contingency Coefficient ٠.٤١٠ وهى قيمة معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١، كما أن قيمة معامل Somer,s d والمستخدم هنا باعتبار الممارسة تابع للاتجاه بلغت ٠.٣٧٨ وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠,٠١، وتؤكد هذه المعاملات على أن الممارسة تابع معنوى لمتغير الاتجاه نحو ترشيد

الاستهلاك فى المناسبات (جدول ٥). وتشير النتائج الواردة بجدول (١٠) إلى أن نسبة الإتساق Consistency Ratio والمثمثلة فى نسبة الخلايا المتوافقة (قطر الجدول) الى المجموع الكلى لأفراد العينة، أى بجمع عدد الأفراد ذوى المستوى المنخفض فى كلا المتغيرين (١٥)، وعدد الأفراد ذوى المستوى المتوسط فى كلا المتغيرين (١٣٨)، وعدد الأفراد ذوى المستوى المرتفع فى كلا المتغيرين (٧٠)، ونسبة هذا المجموع (٢٢٣) إلى المجموع الكلى (٤٠٠) فإن نسبة الإتساق قد بلغت ٥٥.٧٥٪، أى أن ٥٥.٧٥٪ من المبحوثات لديهن إتساق تام بين اتجاهاتهن وممارساتهن لترشيد الاستهلاك فى المناسبات.

[٣] طبيعة العلاقة بين المعرفة والاتجاه والممارسة لترشيد الاستهلاك فى المناسبات:

يمكن تمثيل العلاقة بين المتغيرات الثلاثة وفقا لمعامل Somer,s d والذى يساوى معامل المسار B فى تحليل الانحدار (سلامة، وقنيبر ٢٠١٢: ص٣٥٤) بالشكل (٦)، حيث يمكن إعتبار أن كل متغير منهم متغير تابع تارة ومتغير مستقل مرة أخرى، وقد أكدت قيم المعاملات السابقة على أن كل متغير من المتغيرات الثلاث يؤثر ويتأثر بالآخر.

سادساً: سلوك الريفيات- بعينة الدراسة- لترشيد الاستهلاك الكلي:

كما ذكر سابقاً فان سلوك الريفيات لترشيد الاستهلاك الكلي يعتبر المتغير التابع الرئيسي بهذه الدراسة, وهو متغير مركب يتكون من ست متغيرات تابعة أساسية كل متغير منها يعكس سلوك الريفيات لترشيد استهلاك أحد الموارد التالية: الغاز، الكهرباء، الماء، الغذاء، والملابس، ومن ثم فقد تم قياسه بمجموع الدرجات التي تحصلت عليها المبحوثة في المتغيرات الخمسة التابعة سالفة الذكر.

[١] وصف مكونات سلوك الريفيات – بعينة الدراسة – لترشيد الاستهلاك الكلي ومكوناته الفرعية:

أظهرت النتائج الواردة بجدول (٣) تشير النتائج الواردة بجدول (٣) الي إرتفاع مستوى معرفة الغالبية العظمي (٦٠٪) من الريفيات المبحوثات بتأثير ممارسات ترشيد الاستهلاك، وأن غالبيتهن (٥٢٪) لديهن إتجاهات محايدة نحو ترشيد الاستهلاك، ودرجة تطبيق غالبيتهن (٥٢.٢٪) لممارسات ترشيد الاستهلاك كانت متوسطة, مما ادى إلى إعتدال سلوك غالبيتهن (٥٠.٢٥٪) لترشيد الاستهلاك.

[٢] مدي الاتساق بين مكونات سلوك الريفيات – بعينة الدراسة – لترشيد الاستهلاك الكلي (المعرفة، والاتجاه، والممارسة):

للتعرف على توزيع أفراد العينة البحثية بمستويات المتغيرات الثلاث (المعرفة والاتجاه والممارسة), تم تحويل البيانات إلى نسب مئوية ثم إلى بيانات رتبية متمثلة فى ثلاث مستويات (منخفض، متوسط، مرتفع) لكل منهم, وباستعراض توزيع النسب المئوية جدول (٣) يتبين تمركز المبحوثات فى المستوى المرتفع وذلك فيما يتعلق بمتغير المعرفة، حيث بلغت النسبة المئوية (٦٠٪)، بينما تتمركز المبحوثات فى المستوى المتوسط وذلك فيما يختص بالاتجاه نحو ترشيد الاستهلاك، وممارسة ترشيد الاستهلاك حيث بلغت النسبة المئوية (٥٢٪) و(٥٢.٢٪) على الترتيب.

ولاختبار معنوية العلاقة بين المتغيرات الثلاث، تم وضع البيانات الرتبية للمتغيرات الثلاث فى جدول تقاطع (٣ X ٣) وحساب بعض المعاملات الخاصة بهذه النوعية من الجداول (جدول ٩), وفيما يلي نتائج اختبار معنوية تلك العلاقات:

(أ) العلاقة بين المعرفة والاتجاه نحو ترشيد الاستهلاك:

فيما يتعلق بمعنوية العلاقة بين المعرفة والاتجاه نحو ترشيد الاستهلاك، فقد بلغت قيمة مربع كاى للاستقلالية لهذا الجدول ١٥١.٤٣٦ وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١، وبلغت قيمة معامل التوافق Contingency Coefficient ٠,٥٢٤ وهى قيمة معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١، كما أن قيمة معامل Somer's d والمستخدم هنا باعتبار الاتجاهات

تابع للمعرفة بلغت ٠.٥٤٢ وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١، وتؤكد هذه المعاملات على أن الاتجاهات تابع معنوى لمتغير المعرفة بممارسات ترشيد الاستهلاك (جدول ٥). وتشير النتائج الواردة بجدول (١١) إلى أن نسبة الاتساق Consistency Ratio والمتمثلة فى نسبة الخلايا المتوافقة (قطر الجدول) إلى المجموع الكلى لأفراد العينة، أى بجمع عدد الأفراد ذوى المستوى المنخفض فى كلا المتغيرين (١٩)، وعدد الأفراد ذوى المستوى المتوسط فى كلا المتغيرين (٨٦)، وعدد الأفراد ذوى المستوى المرتفع فى كلا المتغيرين (١٢٤)، ونسبة هذا المجموع (٢٢٩) إلى المجموع الكلى (٤٠٠) فإن نسبة الاتساق قد بلغت ٥٧.٢٥٪، أى أن ٥٧.٢٥٪ من المبحوثات لديهن إتساق تام بين معرفتهن واتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك.

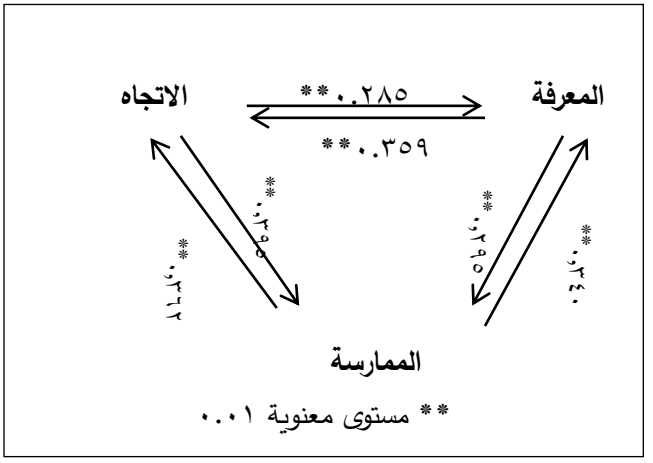

شكل ٦. العلاقة بين المعرفة والاتجاه والممارسة نحو ترشيد الاستهلاك فى المناسبات

جدول ١١. العلاقة بين المعرفة والاتجاه والممارسة لسلوك ترشيد الاستهلاك الكلي.

المستوى		المعرفة X الاتجاه				المعرفة X الممارسة				الاتجاه X الممارسة			
		منخفض	متوسط	مرتفع	المجموع	منخفض	متوسط	مرتفع	المجموع	منخفض	متوسط	مرتفع	المجموع
منخفض	عدد	١٩	١٢	-	٣١	١٦	١٥	-	٣١	٣٣	٢٥	١	٥٩
	٪	٤.٨	٣	-	٧.٨	٤	٣.٨	-	٧.٨	٨.٢	٦.٢	٠.٢	١٤.٨
متوسط	عدد	٣٤	٨٦	٩	١٢٩	٣٤	٨٨	٧	١٢٩	١٩	١٤٧	٤٢	٢٠٨
	٪	٨.٥	٢١.٥	٢.٢	٣٢.٢	٨.٥	٢٢	١٠٨	٣٢.٢	٤.٨	٣٦.٨	١٠.٥	٥٢
مرتفع	عدد	٦	١١٠	١٢٤	٢٤٠	٢	١٠٦	١٣٢	٢٤٠	-	٣٧	٩٦	١٣٣
	٪	١.٥	٢٧.٥	٣١	٦٠	٠.٥	٢٦.٥	٣٣	٦٠	-	٩.٢	٢٤	٣٣.٢
المجموع	عدد	٥٩	٢٠٨	١٣٣	٤٠٠	٥٢	٢٠٩	١٣٩	٤٠٠	٥٢	٢٠٩	١٣٩	٤٠٠
	٪	١٤.٨	٥٢	٣٣.٢	١٠٠	١٣	٥٢.٢	٣٤,٨	١٠٠	١٣	٥٢.٢	٣٤.٨	١٠٠

* المصدر: حسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الالى.

(ب) العلاقة بين المعرفة والممارسة لترشيد الاستهلاك:

فيما يتعلق بمعنوية العلاقة بين المعرفة وممارسة المبحوثات لترشيد الاستهلاك، فقد بلغت قيمة مربع كاى للاستقلالية لهذا الجدول ١٦٠.٩٨٣ وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١، وبلغت قيمة معامل التوافق Contingency Coefficient ٠.٥٣٦ وهى قيمة معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١، كما أن قيمة معامل Somer's d والمستخدم هنا باعتبار الممارسة تابع للمعرفة بلغت ٠.٥٧٣ وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١، وتؤكد هذه المعاملات على أن الممارسة تابع معنوى لمتغير المعرفة بممارسات ترشيد الاستهلاك (جدول ٥). وتشير النتائج الواردة بجدول (١١) إلى أن نسبة الاتساق Consistency Ratio والمتمثلة فى نسبة الخلايا المتوافقة (قطر الجدول) إلى المجموع الكلى لأفراد العينة، اى بجمع عدد الافراد ذوى المستوى المنخفض فى كلا المتغيرين (١٦)، وعدد الأفراد ذوى المستوى المتوسط فى كلا المتغيرين (٨٨)، وعدد الأفراد ذوى المستوى المرتفع فى كلا المتغيرين (١٣٢)، ونسبة هذا المجموع (٢٣٦) إلى المجموع الكلى (٤٠٠) فإن نسبة الاتساق قد بلغت ٥٩٪، أى أن ٥٩٪ من المبحوثات لديهن اتساق تام بين معرفتهن وممارساتهن لترشيد الاستهلاك.

(ج) العلاقة بين الاتجاه والممارسة لترشيد الاستهلاك:

فيما يتعلق بمعنوية العلاقة بين الاتجاه وممارسة المبحوثات ترشيد استهلاك الغاز، فقد بلغت قيمة مربع كاى للاستقلالية لهذا الجدول ٢١٧.٩٩٧ وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١، وبلغت قيمة معامل التوافق Contingency Coefficient ٠.٥٩٤ وهى قيمة معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١، كما أن قيمة معامل Somer's d والمستخدم هنا باعتبار الممارسة تابع للمعرفة بلغت ٠.٦٠٠ وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١، وتؤكد هذه المعاملات أن الممارسة تابع معنوى لمتغير الاتجاه نحو ترشيد استهلاك الغاز (جدول ٥). وتشير النتائج الواردة بجدول (١١) إلى أن نسبة الاتساق Consistency Ratio والمتمثلة فى نسبة الخلايا المتوافقة (قطر الجدول) الى المجموع الكلى لأفراد العينة، أى بجمع عدد الأفراد ذوى المستوى المنخفض فى كلا المتغيرين (٣٣)، وعدد الأفراد ذوى المستوى المتوسط فى كلا المتغيرين (١٤٧)، وعدد الأفراد ذوى المستوى المرتفع فى كلا المتغيرين (٩٦)، ونسبة هذا المجموع (٢٧٦) إلى المجموع الكلى (٤٠٠) فإن نسبة الاتساق قد بلغت ٦٩٪، أى أن ٦٩٪ من المبحوثات لديهن اتساق تام بين اتجاهاتهن وممارساتهن لترشيد الاستهلاك.

[٣] طبيعة العلاقة بين المعرفة والاتجاه والممارسة لترشيد الاستهلاك الكلي:

يمكن تمثيل العلاقة بين المتغيرات الثلاثة وفقا لمعامل Somer's d والذى يساوى معامل المسار B فى تحليل الانحدار (سلامة، وقنيبر ٢٠١٢ :٣٥٤) بالشكل (٧)، حيث يمكن اعتبار أن كل متغير منهم متغير تابع تارة ومتغير مستقل مرة أخرى، وقد أكدت قيم المعاملات السابقة على أن كل متغير من المتغيرات الثلاث يؤثر ويتأثر بالآخر.

سابعاً: العوامل المرتبطة والمؤثرة في سلوك الريفيات – المبحوثات– لترشيد الاستهلاك الكلي:-

[١] وصف العلاقة بين سلوك الريفيات –المبحوثات– لترشيد الاستهلاك الكلي وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة:

(أ) وصف العلاقة بين سلوك الريفيات لترشيد الاستهلاك الكلي وكل من المتغيرات المستقلة الفترية:

استخدم تحليل الارتباط البسيط لوصف العلاقة بين سلوك الريفيات – المبحوثات – المتعلق بترشيد الاستهلاك الكلي (كمتغير تابع) وكل من المتغيرات المستقلة الفترية, وتبين النتائج الواردة بجدول(١١) وجود علاقات ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بين سلوك الريفيات

المبحوثات لترشيد استهلاك وكل من المتغيرات المستقلة التالية– والتى تم ترتيبها تنازلياً باستخدام قوة العلاقات الارتباطية كما تعكسها قيم معاملات الارتباط البسيط – وهى على الترتيب: مستوى تعليم المبحوثة (٠.٧٨٧), اتجاه المبحوثة نحو الادخار (٠.٦٧٦), درجة القيادية للمبحوثة(٠.٦٤١), درجة المشاركة الاجتماعية اللارسمية(٠.٥٤٤), درجة مساهمة المبحوثة فى إتخاذ القرارات الاسرية(٠.٥١٩), مستوى تعليم الزوج (٠.٥١٦), درجة الانفتاح الجغرافي والثقافي(٠.٥٠٩), اتجاه المبحوثة نحو التجديدية(٠.٤٠٩), مستوى المعيشة (٠.٣٨٧), متوسط المنفق شهريا على الغذاء (٠.٣٤٢), متوسط المنفق شهريا على الملابس(٠.٢٥٧),

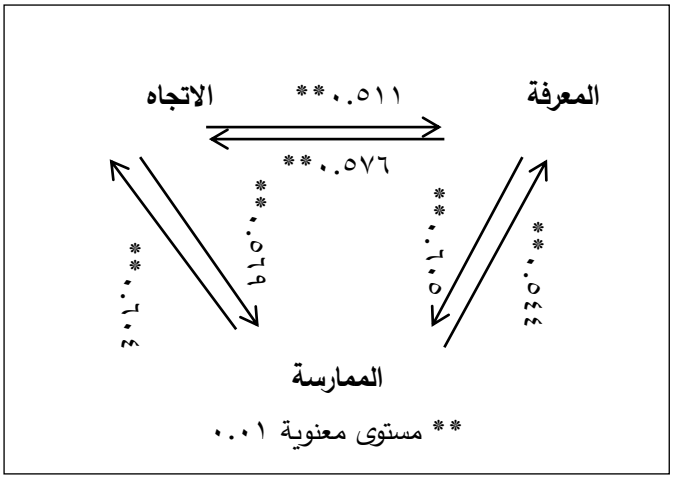

شكل ٧. العلاقة بين المعرفة والاتجاه والممارسة نحو ترشيد الاستهلاك الكلي

جدول ١١. قيم معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة الفترية المدروسة وسلوك الريفيات– بعينة الدراسة– لترشيد الاستهلاك الكلي

م	المتغيرات المستقلة الفترية	قيم معاملات الأرتباط	م	المتغيرات المستقلة الفترية	قيم معاملات الأرتباط
١	سن المبحوثة	-٠.١٦١**	١٢	مستوى تعليم الزوج	٠.٥١٦**
٢	الدخل الشهري للمبحوثة	٠.١٦٩**	١٣	مستوى المعيشة	٠.٣٨٧**
٣	مستوى تعليم المبحوثة	٠.٧٨٧**	١٤	حجم الاسرة	٠.٠٥٥
٤	درجة الانفتاح الجغرافي والثقافي	٠.٥٠٩**	١٥	متوسط الدخل الشهري للأسرة	٠.٢٢٢**
٥	درجة المشاركة الاجتماعية اللارسمية	٠.٥٤٤**	١٦	حجم الحيازة الزراعية	-٠.١٤٥**
٦	درجة مساهمة المبحوثة فى إتخاذ القرارات الاسرية	٠.٥١٩**	١٧	مستوى تعليم الأسرة	٠.٢٥٧**
٧	درجة القيادية للمبحوثة	٠.٦٤١**	١٨	متوسط الاستهلاك الشهري للغاز	٠.٠٧٧
٨	اتجاه المبحوثة نحو الادخار	٠.٦٧٦**	١٩	متوسط المنفق شهريا على الكهرباء	٠.٠٨٤
٩	اتجاه المبحوثة نحو التجديدية	٠.٤٠٩**	٢٠	متوسط المنفق شهريا على الماء	٠.٠٣٦
١٠	درجة رضا المبحوثة عن الحياة بالقرية	٠.١٣٩**	٢١	متوسط المنفق شهريا على الغذاء	٠.٣٤٢**
١١	سن الزوج	٠.٠٢٧	٢٢	متوسط المنفق شهريا على الملابس	٠.٢٥٧**

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.

*مستوي معنوية ٠.٠٥

**مستوي معنوية ٠.٠١

مستوى تعليم الأسرة (٠.٢٥٧), متوسط الدخل الشهري للأسرة (٠.٢٢٢), الدخل الشهري للمبحوثة (٠.١٦٩), ودرجة رضا المبحوثة عن الحياة بالقرية(٠.١٣٩), وهذا يعنى أن الزيادة فى أي من هذه المتغيرات يؤدى إلى زيادة فى إيجابية سلوك الريفيات لترشيد الاستهلاك, كما تبين وجود علاقات إرتباطية معنوية عكسية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بين سلوك الريفيات المبحوثات لترشيد الاستهلاك وكل من سن المبحوثة (٠.١٦١)، حجم الحيازة الزراعية (٠.١٤٥)، وهذا يعنى أن النقص فى أي من هذه المتغيرات يؤدى إلى الزيادة فى إيجابية سلوك الريفيات لترشيد الاستهلاك.

(ب) وصف العلاقة بين سلوك الريفيات لترشيد الاستهلاك الكلي وكل من المتغيرات المستقلة الاسمية:

استخدم تحليل التباين أحادي الاتجاه One-Way Anova، وإختبار "F" لمعرفة العلاقة بين سلوك الريفيات المتعلق بترشيد الاستهلاك (كمتغير تابع) وكل من المتغيرات المستقلة الأسمية(الحالة الزواجية للمبحوثة, والمهنة الأساسية للمبحوثة), وتشير النتائج الواردة بجدول (١٢) الي:

- وجود فروق معنوية في سلوك الريفيات– المبحوثات – المتعلق بترشيد الاستهلاك تعزي إلي فئات الحالة الزواجية للمبحوثات بعينة الدراسة, مما يعنى وجود علاقة معنوية بين الحالة الزواجية للمبحوثات وسلوكهن المتعلق بترشيد الاستهلاك.
- وجود فروق معنوية في سلوك الريفيات – المبحوثات – المتعلق بترشيد الاستهلاك تعزي إلي فئات المهنة الأساسية للمبحوثات بعينة الدراسة, مما يؤكد وجود علاقة معنوية بين المهنة الأساسية للمبحوثات وسلوكهن المتعلق بترشيد الاستهلاك.

[٢] العوامل المؤثرة في في سلوك الريفيات – المبحوثات– المتعلق بترشيد الاستهلاك الكلي:

لتحديد المتغيرات المستقلة المؤثرة في سلوك الريفيات – المبحوثات– المتعلق بترشيد الاستهلاك، كان من الضروري اختبار الفرض النظري,

جدول ١٢. تقدير معنوية الفروق بين فئات المتغيرات المستقلة الاسمية(الحالة الزواجية للمبحوثة, والمهنة الأساسية للمبحوثة) فيما يتعلق بسلوك الريفيات – المبحوثات – لترشيد الاستهلاك الكلي باستخدام تحليل التباين One Way-Anova واختبار F، وقيمة احصاء ايتا تربيع، و٪ للتباين المفسر فى سلوك ترشيد الاستهلاك.

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة احصاء ايتا تربيع	٪ للتباين المفسر فى المتغير التابع
الحالة الزواجية للمبحوثة	بين المجموعات	٢١٩٠٣.٣٢١	٢	١٠٩٥١.٦٦١	**٨.٤٩٨	٠.٠٤١	٤.١
	داخل المجموعات	٥١١٦٥٦.١٨٩	٣٩٧	١٢٨٨.٨٠٧			
	الكلي	٥٣٣٥٥٩.٥١٠	٣٩٩	–			
المهنة الرئيسية للمبحوثة	بين المجموعات	٩٧٠٩١.١٨٦	٤	٢٤٢٧٢.٧٩٧	**٢١.٩٦٧	٠.١٨٢	١٨.٢
	داخل المجموعات	٤٣٦٤٦٨.٣٢٤	٣٩٥	١١٠٤.٩٨٣			
	الكلي	٥٣٣٥٥٩.٥١٠	٣٩٩	–			

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الآلي

** مستوى معنوية٠.٠١

والذي تم اختباره بالفرض الإحصائي التالي: "لا يتأثر سلوك الريفيات – المبحوثات– لترشيد الاستهلاك (كمتغير تابع) بكل من المتغيرات المستقلة المدروسة", ولاختبار صحة هذا الفرض، وتقدير حجم تأثير المتغيرات المستقلة, أستخدم التحليل الارتباطى والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد Step-wise، واختبار "F" فيما يتعلق بالمتغيرات المستقلة التي قيست بمقياس فترى Interval Variables، أما المتغيرات المستقلة التي قيست بمقياس إسمي "NominalVariables" فقد استخدم تحليل التباين احادى الاتجاه One Way-Anova، واختبار"F", وقيمة إحصاء إيتا تربيع, كما يلي:

(أ) المتغيرات المستقلة الفترية المؤثرة فى سلوك الريفيات لترشيد الاستهلاك:

أشارت نتائج التحليل الانحدارى المتعدد المتدرج الصاعد step-wise، الواردة بجدول (١٣) إلى معنوية هذا النموذج حتى الخطوة العاشرة من التحليل، وقد بلغت قيمة "ف" المحسوبة ١٢٢.٠٣٧ على المستوى الاحتمالي ٠.٠٠١. وهذا يعنى أن هناك عشر متغيرات مستقلة تؤثر فى سلوك الريفيات لترشيد الاستهلاك، ولقد بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) ٠.٨٧١, وقيمة معامل التحديد (R^2) قد بلغت ٠.٧٥٨, مما يعنى أن المتغيرات المستقلة المؤثرة تبلغ نسبة مساهمتها مجتمعة في تفسير التباين الحادث فى سلوك الريفيات لترشيد الاستهلاك ٧٥.٨٪، يعزي ٦١.٩٪ منها إلى تعليم المبحوثة، و٦.٨٪ إلى إتجاه المبحوثة نحو الإدخار، ٣.٠٪ الي درجة المشاركة الاجتماعية اللارسمية للمبحوثة, و١٪ الي متوسط المنفق شهريا على الغذاء, ٠.٧٪ الي متوسط المنفق شهريا على الماء, ٠.٧٪ الي درجة مساهمة المبحوثة فى إتخاذ القرارات الاسرية, ٠.٥٪ الي الدخل الشهري للمبحوثة, ٠.٦٪ الي متوسط المنفق شهريا على الملابس, ٠.٣٪ الي اتجاه المبحوثة نحو التجديدية و٠.٣٪ إلى درجة رضا المبحوثة عن الحياة بالقرية.

(ب) المتغيرات المستقلة الإسمية المؤثرة فى سلوك الريفيات لترشيد الاستهلاك:

أظهرت نتائج تحليل التباين أحادى الاتجاه One Way-Anova واختبار F، بجدول (١٢) وجود فروق معنوية فى سلوك ترشيد المبحوثات للاستهلاك (كمتغير تابع) تعزى إلى فئات كل من: الحالة الزواجية للمبحوثات، والمهنة الأساسية للمبحوثات، مما يعنى أن هذين المتغيرين يؤثران فى سلوك المبحوثات لترشيد الاستهلاك، ولتقدير حجم تأثيرهما استخدمت قيمة إحصاء إيتا تربيع (Eta2)، والتى بلغت ٠.٠٤١، و٠.١٨٢ على الترتيب، مما يعنى أن هذين المتغيرين يفسران على التوالى ٤.١٪، و١٨.٢٪ من التباين في سلوك المبحوثات لترشيد الاستهلاك.

وبفحص النتائج الواردة بجدول(١٤) والمتعلقة بنتائج إختبار شيفيه"Scheffe" للمقارنات البعدية بين المجموعات لمعرفة إتجاه الفروق الدالة إحصائياً بين درجات المتوسط الحسابي للدرجة المعبرة عن سلوك الريفيات المتعلق بترشيد الاستهلاك وفقاً لمجموعات متغير الحالة الزواجية للمبحوثات, يتبين وجود فروق معنوية بين فئة "متزوجة" وفئة "أرملة" ولصالح فئة "متزوجة", ووجود فروق معنوية بين فئة "مطلقة" وفئة "أرملة" ولصالح فئة "مطلقة". وهذه النتائج تشير إلي إرتفاع درجة ممارسة المبحوثات المطلقات والمتزوجات لسلوك ترشيد الاستهلاك بالمقارنة بدرجة ممارسة المبحوثات الأرامل.

وبفحص النتائج الواردة بجدول(١٤) والمتعلقة بنتائج إختبار شيفيه"Scheffe" للمقارنات البعدية بين المجموعات لمعرفة إتجاه الفروق الدالة إحصائياً بين درجات المتوسط الحسابي للدرجة المعبرة عن سلوك الريفيات المتعلق بترشيد الاستهلاك

جدول ١٣. نتائج التحليل الارتباطى والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد Step-wise لتحديد الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة الفترية المؤثرة فى سلوك الريفيات لترشيد الاستهلاك.

خطوات التحليل	المتغيرات المؤثرة	معامل الانحدار B	قيم الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R^2	معامل التحديد المعدل Adjusted R^2	٪ للتباين المفسر في المتغير التابع	قيمة F لاختبار معنوية الانحدار
الخطوة الأولى	مستوى تعليم المبحوثة	٣.٨٤٦	٠.٧٨٧	٠.٦١٩	٠.٦١٨	٦١.٩	٦٤٥.٨٦٨**
الخطوة الثانية	اتجاه المبحوثة نحو الادخار	٤.٠٧٩	٠.٨٢٩	٠.٦٨٧	٠.٦٨٥	٦.٨	٥٦٢,٤٣٥**
الخطوة الثالثة	درجة المشاركة الاجتماعية اللارسمية	١.٠٨٨	٠.٨٤٧	٠.٧١٧	٠.٧١٥	٣.٠	٣٣٤.٧١٥**
الخطوة الرابعة	متوسط المنفق شهريا على الغذاء	٠.٠١٠	٠.٨٥٢	٠.٧٢٧	٠.٧٢٤	١.٠	٢٦٢.٥٥٩**
الخطوة الخامسة	متوسط المنفق شهريا على الماء	-٠.٠٧٦	٠.٨٥٧	٠.٧٣٤	٠.٧٣٠	٠.٧	٢١٧.٢٤٤**
الخطوة السادسة	درجة مساهمة المبحوثة فى إتخاذ القرارات الاسرية	١.٣٠٧	٠.٨٦١	٠.٧٤١	٠.٧٣٧	٠.٧	١٨٧.٧٦٠**
الخطوة السابعة	الدخل الشهري للمبحوثة	٠.٠٠٤	٠.٨٦٤	٠.٧٤٦	٠.٧٤٢	٠.٥	١٦٤.٨٨٩**
الخطوة الثامنة	متوسط المنفق شهريا على الملابس	-٠.٠٠٥	٠.٨٦٧	٠.٧٥٢	٠.٧٤٧	٠.٦	١٤٨.٠٨٦**
الخطوة التاسعة	اتجاه المبحوثة نحو التجديدية	١.٢٣٥	٠.٨٦٩	٠.٧٥٥	٠.٧٥٠	٠.٣	١٣٣.٧٩٠**
الخطوة العاشرة	درجة رضا المبحوثة عن الحياة بالقرية	١.١٥٨	٠.٨٧١	٠.٧٥٨	٠.٧٥٢	٠.٣	١٢٢.٠٣٧**

المصدر: حسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الآلي

** مستوى معنوية ٠.٠١

جدول ١٤. نتائج إختبار شيفيه"Scheffe" للمقارنات البعدية بين المجموعات لمعرفة إتجاه الفروق الدالة إحصائياً بين درجات المتوسط الحسابي للدرجة المعبرة عن سلوك الريفيات المتعلق بترشيد الاستهلاك وفقاً لمجموعات متغيري الحالة الزواجية, والمهنة الرئيسية للمبحوثات.

المتغير	المجموعات	المتوسط الحسابي	متوسط الفروق بين المجموعات		
			متزوجة	أرملة	مطلقة
الحالة الزواجية للمبحوثة	متزوجة	٤٣٥.٩٤	–	٢١.٨٢١*	٣٦.٠٦١ –
	أرملة	٤١٤.١٢		–	٥٧.٨٨٢ –*
	مطلقة	٤٧٢.٠٠			–

			ربة منزل	قطاع حكومى	قطاع خاص	معاش	أعمال حرة
المهنة الرئيسية للمبحوثة	ربة منزل	٤٣٢.٤٤	–	٤٤.٣٠٥ –*	٣١.٥٦٢–	٢٣.٨٦٧*	٢٢.٠٥٧
	قطاع حكومى	٤٧٦.٧٤		–	١٢.٧٤٣	٦٨.١٧١*	٦٦.٣٦٢*
	قطاع خاص	٤٦٤.٠٠			–	٥٥.٤٢٩*	٥٣.٦١٩*
	معاش	٤٠٨.٥٧				–	١.٨١٠ –
	أعمال حرة	٤١٠.٣٨					–

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الآلي

** مستوى معنوية ٠.٠١

وفقاً لمجموعات متغير المهنة الرئيسية للمبحوثات, يتبين وجود فروق معنوية بين فئة "قطاع حكومي" وكل من الفئات التالية: "معاش", "أعمال حرة", و"ربة منزل", ولصالح فئة "قطاع حكومى", وهذه النتائج تشير إلي إرتفاع درجة ممارسة المبحوثات العاملات والموظفات بالقطاع الحكومي لسلوك ترشيد الاستهلاك بالمقارنة بدرجة ممارسة المبحوثات اللاتي بلغن سن المعاش, وذوات المهن الحرة, وربات المنزل. كما تبين وجود فروق معنوية بين فئة "قطاع خاص"وفئتي: "أعمال حرة" و"معاش", ولصالح فئة "قطاع خاص". وهذه النتائج تشير إلي إرتفاع درجة ممارسة المبحوثات العاملات والموظفات بالقطاع الخاص لسلوك ترشيد الاستهلاك بالمقارنة بدرجة ممارسة المبحوثات ذوات المهن الحرة, واللاتي بلغن سن المعاش. كما اوضحت النتائج وجود فروق معنوية بين فئة "ربة منزل" وفئة "معاش", ولصالح فئة "ربة منزل", وهذه النتائج تشير إلي إرتفاع درجة ممارسة المبحوثات ربات المنزل لسلوك ترشيد الاستهلاك بالمقارنة بدرجة ممارسة المبحوثات اللاتي بلغن سن المعاش.

وبصفة عامة، تشير النتائج إلي أن المتغيرات المستقلة الواردة بهذه الدراسة استطاعت تفسير ٩٨.١٪ من التباين في سلوك الريفيات لترشيد الاستهلاك.

وبناء على تلك النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي المتعلق بالفرض النظري بالنسبة للمتغيرات المستقلة– سالفة الذكر– والتي ثبت تأثيرها في سلوك الريفيات لترشيد الاستهلاك، وقبوله لباقي المتغيرات المستقلة.

الخلاصة والتوصيات

[١] فيما يتعلق بوصف مكونات سلوك الريفيات المتعلق بترشيد الاستهلاك, أشارت نتائج الدراسة الي:

(أ) رتفاع مستوى معرفة الغالبية العظمي (٦٠٪) من الريفيات المبحوثات بتأثير ممارسات ترشيد الاستهلاك، ويرجع ذلك الي إرتفاع درجة معرفة غالبيتهن بأثر ترشيد استهلاك كل

من: الغاز، الكهرباء، الغذاء، الملابس، والمناسبات على التوالى، حيث بلغت نسبتهن ٦٣.٧٥٪، ٧٤.٧٥٪، ٥٧.٢٥٪، ٥٩٪، ٧١٪ على الترتيب، بينما كانت درجة معرفتهن بأثر ترشيد استهلاك الماء متوسطة لدى غالبيتهن(٦٦.٥٪).

(ب) غالبية المبحوثات (٥٢٪) لديهن إتجاهات معتدلة نحو ترشيد الاستهلاك, وهذا نتيجة الي إعتدال اتجاهات غالبيتهن نحو ترشيد استهلاك كل من الماء، الغذاء، الملابس على التوالى، حيث بلغت نسبتهن ٦١.٢٥٪، ٦١.٧٥٪، ٤٦.٢٥٪ على الترتيب. بينما كانت اتجاهات غالبيتهن إيجابية نحو ترشيد استهلاك كل من الغاز والكهرباء بنسب ٤٦.٢٥٪، ٤٨٪ على الترتيب، فى حين أن اتجاهات الغالبية العظمى (٩٢٪) منهن نحو ترشيد الاستهلاك فى المناسبات قد توزعت بين المعتدل والإيجابى.

(ج) درجة غالبية المبحوثات (٥٢.٢٪) لممارسات ترشيد الاستهلاك كانت متوسطة, ويعود ذلك الي أن درجة تطبيق غالبيتهن لممارسات ترشيد استهلاك كل من الغاز، الكهرباء، الماء، الغذاء، الملابس، المناسبات كانت متوسطة، حيث بلغت نسبتهن ٥٩٪، ٥٠.٧٥٪، ٥٨.٧٥٪، ٥٨.٢٥٪، ٦٠.٧٥٪، ٦٤٪ على الترتيب.

(د) إعتدال سلوك غالبية المبحوثات (٥٠.٢٥٪) لترشيد الاستهلاك, ويرجع ذلك الي إعتدال سلوك غالبيتهن لترشيد استهلاك كل من: الماء، المناسبات، الغذاء، الغاز، الكهرباء بنسبة ٥٦.٨٪، ٥٣.٥٪، ٥١.٥٪، ٤٥.٧٪ ، ٤٤.٥٪ على الترتيب، بينما كان (٥٧.٢٪) منهن سلوكهن إيجابياً لترشيد استهلاك الملابس.

[٢] فيما يختص بمدي الاتساق بين مكونات سلوك ترشيد الاستهلاك (المعرفة، والاتجاه، والممارسة):

(أ) الاتساق بين معرفة الريفيات المبحوثات بأثر ترشيد الاستهلاك واتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك الكلي, اشارت النتائج الي وجود إتساق تام لدى الغالبية (٥٧.٢٥٪) من المبحوثات, وهذا نتيجة الي وجود إتساق تام لدى ٦٥.٢٥٪، ٦٣٪، ٦١.٥٪، ٥٧.٧٥٪، ٥٠.٧٥٪، ٤٠.٥٪ من المبحوثات بين معرفتهن بأثر ترشيد الاستهلاك واتجاهاتهن نحو ترشيد استهلاك كل من: الغاز، الملابس، الماء، الغذاء، المناسبات، الكهرباء على الترتيب.

(ب) الاتساق بين معرفة المبحوثات بأثر ترشيد الاستهلاك وتطبيقهن لممارسات ترشيد الاستهلاك الكلي, اظهرت النتائج وجود إتساق تام لدى الغالبية (٥٩٪) من المبحوثات, وذلك يرجع الي وجود إتساق تام لدى ٦٣.٢٥٪، ٥٩٪، ٤٨.٧٥٪، ٤٦.٥٪، ٣٦.٢٥٪، ٣٦٪ من المبحوثات بين معرفتهن بأثر ترشيد الاستهلاك وتطبيقهن لممارسات ترشيد استهلاك كل من: الغذاء، الملابس، الغاز، الكهرباء، الماء، المناسبات على الترتيب.

(ج) الاتساق بين اتجاهات المبحوثات نحو ترشيد الاستهلاك وتطبيقهن لممارسات ترشيد الاستهلاك الكلي, أوضحت النتائج وجود إتساق تام لدى الغالبية العظمي (٦٩٪) من المبحوثات, ويعود ذلك الي وجود إتساق تام لدى ٦٦٪، ٦٢.٧٥٪، ٦٢٪، ٦٠٪، ٥٩.٢٥٪، ٥٥.٧٥٪ من المبحوثات بين اتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك وتطبيقهن لممارسات ترشيد استهلاك كل من: الغذاء، الغاز، الكهرباء، الملابس، الماء، المناسبات على الترتيب.

[٣] فيما يتعلق بطبيعة العلاقة بين مكونات السلوك الثلاثة (المعرفة، والاتجاه، والممارسة):

أكدت قيم معاملات Somer's d – والذى يساوى معامل المسار B فى تحليل الانحدار – على أن كل متغير (مكون) من المتغيرات (المكونات) الثلاث يؤثر ويتأثر بالآخر, سواء بالنسبة لمكونات سلوك ترشيد الاستهلاك الكلي, او مكونات

سلوك ترشيد استهلاك كل من: الغاز، الكهرباء, الماء, الغذاء, الملابس، والمناسبات.

[٤] فيما يختص بالمتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة في في سلوك الريفيات المبحوثات المتعلق بترشيد الاستهلاك الكلي:

كشفت نتائج التحليل الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد "Step- wise" وقيمة إحصاء ايتا تربيع عن المتغيرات المستقلة المؤثرة في المتغيرات التابعة, حيث تبين أن هناك اثني عشر متغير مستقل استطاعت مجتمعة تفسير ٩٨.١٪ من التباين في سلوك الريفيات لترشيد الاستهلاك, وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أهمية المتغيرات المستقلة التالية:

(أ) مستوي تعليم المبحوثة: استطاع هذا المتغير بمفرده تفسير ٦١.٩٪ من التباين الحادث فى سلوك الريفيات المبحوثات لترشيد الاستهلاك، ويمكن تفسير ذلك بأن تعليم المبحوثة يزيد من معارفها ووعيها بأهمية ترشيد الاستهلاك، ويتيح لها فرصة الحصول على معلومات عن أهمية وأساليب الترشيد السليمة، ونقلها إلى أفراد أسرتها وأقرباؤها وجيرانها المحيطون بها.

(ب) المهنة الأساسية للمبحوثة: استطاع هذا المتغير بمفرده تفسير ١٨.٢٪ من التباين الحادث فى سلوك الريفيات المبحوثات لترشيد الاستهلاك. وقد أشارت النتائج الي أن المرأة العاملة سواء بالقطاع الحكومي او القطاع الخاص أكثر ترشيداً للاستهلاك عن المرأة غير العاملة، ويمكن تفسير ذلك بان المرأة العاملة – بالاضافة الي مجهودها كربة منزل– فان خروجها للعمل وبذلها المزيد من المجهود للحصول علي بعض الموارد المادية لسد احتياجاتها واحتياجات افراد اسرتها, يجعلها تشعر بأهمية الاستغلال الامثل للموارد المتاحة، وكذلك القيام بدورها بمتابعة أفراد أسرتها (خاصة الأطفال) وتعديل سلوكياتهم السلبية عند استخدام هذه الموارد، وتوجيههم للمحافظة على الأجهزة الكهربائية وإطفاء المصابيح غير المستعملة والتعامل الصحيح مع مياه الشرب، والعمل على زيادة وعيهم بأهمية ترشيد الاستهلاك.

(ج) الاتجاه نحو الإدخار: استطاع هذا المتغير بمفرده تفسير ٦.٨٪ من التباين الحادث فى سلوك الريفيات المبحوثات لترشيد الاستهلاك. حيث أشارت النتائج إلى أن غالبية المبحوثات (٦٩٪) لديهن اتجاهات إيجابية نحو الإدخار، ويمكن تفسير ذلك بأنه كلما زادت قدرة المرأة فى الحفاظ على مقتنياتها المنزلية وتوفير جزء من مصروف بيتها فذلك يجعلها أكثر قدرة على ترشيد استهلاك مواردها واستغلالها بصورة أفضل، حيث أن اتجاهها نحو الإدخار يعتبر مؤشراً لسلوكها فى ترشيد مواردها.

(د) الحالة الزواجية: استطاع هذا المتغير بمفرده تفسير ٤.١٪ من التباين الحادث فى سلوك الريفيات المبحوثات لترشيد الاستهلاك. حيث أشارت النتائج إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثات متزوجات، ويمكن تفسير ذلك بأن المرأة المتزوجة أكثر ترشيداً وحرصاً على مواردها، فالزوج أيضا له دوراً هاماً فى ترشيد الاستهلاك، فوجود رب للأسرة (زوج) يكون له تأثير على زوجته فى زيادة وعيها بأهمية ترشيد استهلاك الموارد والحفاظ عليها ومشاركته لها فى متابعة سلوك أطفالهم وتوجيههم، وتوفير الصيانة والحماية للأدوات والأجهزة المنزلية. والزوجة هنا تكون محددة بدخل زوجها والإنفاق على مواردها فى حدود إمكانياته المادية.

(هـ) المشاركة الاجتماعية اللارسمية للمبحوثة: استطاع هذا المتغير بمفرده تفسير ٣٪ من التباين الحادث فى سلوك الريفيات المبحوثات لترشيد الاستهلاك، ويمكن تفسير ذلك بأن مشاركة المرأة الريفية للأخرين من أهل قريتها فى الانشطة المختلفة، يوفر فرصة كبيرة لتبادل المعارف والخبرات المتعلقة بترشيد الاستهلاك مع أهل القرية, وخاصة المعارف المتعلقة بالطرق السليمة لحفظ وتخزين الغذاء والملابس والحفاظ عليها، بالاضافة الي خطورة

الاسراف في استهلاك تلك الموارد, مما يؤثر ايجابياً فى قدرتها على الحفاظ على مواردها وترشيد استهلاكها.

وفى ضوء النتائج التى تم التوصل إليها فى هذه الدراسة يمكن الخروج بمجموعة من التوصيات التى قد تفيد المهتمين بقضايا وشئون المرأة الريفية, واهمية ترشيد الاستهلاك، ومن أهمها مايلي:

[١] الاهتمام بالعملية التعليمية بالريف سواء داخل النظام التعليمى أو خارجة لكى تستطيع المرأة الريفية القيام بدورها فى ترشيد الاستهلاك وتنمية الوعى الاستهلاكى لأفراد أسرتها، لما كان له من تأثير إيجابي فى سلوك الريفات لترشيد استهلاك الموارد.

[٢] تكثيف الحملات الإعلانية والبرامج التلفزيونية لتوضيح أهمية ترشيد الاستهلاك, على أن تعمل هذه البرامج على استثارة الوعى العام بأهمية الحفاظ على الموارد والتوعية بأخطار نضوبها.

[٣] العمل على زيادة القوافل الإرشادية التى تنظمها المنظمات الحكومية وغير الحكومية ذات الصلة والمعنية بترشيد الاستهلاك, وخاصة كليتي الزراعة والإقتصاد المنزلى, وجمعيات تنمية المجتمع المحلي, والجمعيات الأهلية في مجال البيئة, بغرض توعية الريفيات بأهمية دورهن في ترشيد الاستهلاك , وكيفية إدارة مواردهن المنزلية بصفة عامة, بالاضافة الي تزويدهن بمهارات إصلاح عيوب الملابس والتفصيل والحياكة حتى تستطيع المرأة الريفية توفير ملابس لأفراد أسرتها بأقل تكلفة.

[٤] إعداد وتقديم برامج متخصصة وموجهة لجميع أفراد الأسرة من قبل المنظمات الحكومية وغير الحكومية المعنية بالمرأة الريفية لتوعية الريفيات بأهمية وضرورة ترشيد استهلاك كل من الطاقة ومياه الشرب, وما يحققه من فوائد تعود على الأسرة الريفية بصفة خاصة والمجتمع ككل.

[٥] تدعيم جهود الباحثين لاجراء المزيد من الدراسات الميدانية حول ترشيد استهلاك الموارد، وخاصة دور المرأة فى ترشيد استهلاك تلك الموارد من حيث الدوافع والاثار المترتبة على الترشيد، بالاضافة الي الدراسات والبحوث التي تستهدف وصف مكونات سلوك ترشيد الاستهلاك (المعرفة، والاتجاه، والممارسة), ومدي الاتساق وطبيعة العلاقة بين تلك المكونات, مما يسهم فى فهم الجوانب المختلفة لسلوك ترشيد الاستهلاك, ومن ثم امكانية وضع استراتيجية عامة لتفعيل دور مؤسسات الدولة والمنظمات غير الحكومية فى ترشيد استهلاك الموارد الاساسية وخاصة المياه والطاقة باعتبارهما من أهم الموارد الاستراتيجية.

المراجع

إبراهيم، إيمان شعبان أحمد، ولمياء إبراهيم احمد عبد الفتاح (٢٠٠٩) فعالية برنامج لزيادة وعى ربة الأسرة بترشيد الاستهلاك الملبسى، المؤتمر السنوي (الدولي الأول – العربي الرابع) الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي فى مصر والعالم العربي "الواقع والمأمول" ٨-٩ ابريل، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ص ص١٤١٤: ١٤٣٩.

إبراهيم، سمر منصور (٢٠٠٣) دراسة تحليلية لأنماط استهلاك الطاقة والمياه وأساليب ترشيدها فى القطاع المنزلي، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلون.

أبو العلا، أكثم محمد، وكاميليا يوسف، وفيولا جميل، وشاهر أنيس (٢٠١٣) ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية "الاهداف والمسئوليات والاجراءات"، لجنة الترشيد مجموعة التوعية، وزارة الكهرباء والطاقة.

أبو النصر، رشيدة محمد (٢٠٠٣) أثر الصحافة النسائية في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى ربة الأسرة، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

أبو حسين، إبتهال محمد كمال، وأماني احمد نادر عطية، وعصام عبد الحميد يوسف، وأسماء فوزي عامر (٢٠١٤) سلوك الريفيات نحو العادات الغذائية الصحيحة ببعض قرى مركز سيدي سالم بمحافظة كفر الشيخ، مجلة المنصورة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، مجلد (٥)، عدد (٧)، ص ص١٠٩١– ١١٠٦.

أبو طاحون, عدلي (٢٠٠١) محددات المشاركة السياسية للمرأة الريفية: دراسة على عينة من نساء الأسر الزراعية بقرية خورشيد محافظة الإسكندرية, مؤتمر دور التقنيات والبحوث الاجتماعية في التنمية الريفية – لعلم الاجتماع الريفي وكلية الزراعة بكفر الشيخ – جامعة طنطا، مصر, ص ص ٢٨٩– ٣٢٠.

أبو طالب، أمورة حسن، ومهدية أحمد رمضان، وأشرف محمد العزب (٢٠١١) تطبيق الريفيات لممارسات الاستخدام الرشيد لمياه الشرب بمحافظة كفر الشيخ، مجلة البحوث الزراعية بكفر الشيخ، مجلد (٣٧)، عدد(٤)، ديسمبر، ص ص١٧١–١٩٠.

أحمد، إنتصار عبد العزيز زكى (٢٠٠١) الأنماط الاستهلاكية لبعض الأسر الريفية والحضرية فى محافظة الشرقية، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

أحمد، إيمان شعبان (١٩٩٧) أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية لدى ربات الأسر العاملات وغير العاملات على أنماط السلوك الادخاري، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

البرقى، سما فاروق مرسى (٢٠١١) معارف وممارسات المرأة الريفية فى مجال سلامة الغذاء وترشيد استهلاكه بمحافظة كفر الشيخ، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ.

البقلى، إحسان، ودرية أمين (٢٠٠٢) التخطيط والادارة فى الاقتصاد المنزلى، مكتبة الانجلو المصرية، كلية الاقتصاد المنزلى بجامعة المنوفية.

البلوشى، معصومة خميس محمود (١٩٩٨) مقارنة الأنماط الاستهلاكية بين المرأة العاملة وغير العاملة بسلطنة عمان، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

الجارحى، آمان على، وهيام محمد عبد المنعم حسيب، وعزة عبد الكريم الجزار (٢٠٠٥) ممارسات ترشيد استهلاك الغذاء للريفيات فى قريتين بمحافظتى البحيرة والشرقية، مجلة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد (٣٠)، عدد (٥)، ص ص ٢٥٩٩– ٢٦٠٨.

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء (٢٠١٨) مصر فى أرقام:

https://www.capmas.gov.eg/Pages/StaticPages.aspx?page_id=5035

الديب، بدرية أحمد عبد اللطيف (٢٠١٧) المتطلبات الإرشادية للمرأة الريفية فى مجال ترشيد الاستهلاك بمحافظة كفر الشيخ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ.

السباعي، سوزى عبد الخالق محمد (١٩٩٧) دراسة العوامل المؤثرة في مستوى المعارف والممارسات المتعلقة بتلوث البيئة للمرأة الريفية في بعض قرى منطقة المعمورة بمحافظة الإسكندرية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

الصيرفي، رباب سليم (٢٠١٤) المعارف والممارسات المائية للمرأة الريفية بمحافظة الغربية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة طنطا.

العزبى, محمد إبراهيم (٢٠٠١) في المجتمع الريفي, قسم المجتمع الريفي, كلية الزراعة جامعة الإسكندرية, ص ص٤٨ – ١٧.

العزبى, محمد إبراهيم, وهشام عبد الرازق الهلباوى (١٩٩٥) دراسة تحليلية للمشاركة السياسية فى بعض قرى محافظة المنوفية, مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مصر, مجلد ٢٠, العدد (٤), ص ص١٥٩١– ١٦٠٤.

العزبي، محمد إبراهيم (٢٠١٧) كيفية تصميم وتحديد حجم العينة في الدراسات الاجتماعية، قسم التنمية الريفية، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

العيسوي، عبد الرحمن محمد (١٩٩٧) سيكولوجية الاستهلاك والتسوق، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية.

الغنام ، عادل فهمي محمود (٢٠٠١) الوعي والسلوك البيئي للمزارعي، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

الفيل، خالد توفيق محمد (٢٠١٤) محددات ترشيد استهلاك الطاقة المنزلية فى إحدى القرى المصرية، مجلة المنصورة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، مجلد (٥)، عدد (٧)، ص ص ١٠٧٥ – ١٠٨٩.

المسلمى، نجلاء محمد إسماعيل (٢٠٠٠) دراسة الارتباط بين العادات الغذائية للأسر المصرية والإنفاق على بند الغذاء، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

المصري، أحمد محمد (١٩٩٥) ترشيد استخدام الطاقة بتعديل الأنماط السلوكية للمواطنين، إدارة الأعمال، كلية التجارة، جامعة الأزهر، عدد (٧١)، ديسمبر، ص ص٢٤– ٢٩.

بالانت، جولي (٢٠٠٧) التحليل الإحصائي باستخدام برامج SPSS: ترجمة خالد العامري – الطبعة الأولى، دار الفاروق للنشر والتوزيع، القاهرة.

بدير، إيناس ماهر الحسينى (١٩٩٩) فعالية برنامج ارشادى لتنمية الوعى الاستهلاكى للأطفال، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان.

بكر، وسام محمد أحمد (٢٠٠٩) برنامج مقترح فى الاقتصاد المنزلي لتنمية المهارات الحياتية والوعي الاستهلاكي لدى طالبات المدرسة الثانوية الفنية، رسالة دكتوراة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

تقرير التنمية البشرية المحلية لمحافظة المنوفية (٢٠١٥) مؤشرات التنمية البشرية المحلية لمحافظة المنوفية, معهد التخطيط القومي بالتعاون مع وزارة التنمية المحلية, مصر.

جامع, محمد نبيل (١٩٩٠) "الاتجاهات" في: محمد نبيل جامع ومحمد إبراهيم العزبى وعبد الرحيم الحيدري, "مقدمة في السلوك الإنساني", قسم المجتمع الريفي, كلية الزراعة, جامعة الإسكندرية.

جامع, محمد نبيل, وفتح الله هلول, وعبد الرحيم الحيدري , ومحمد إبراهيم العزبى, ومصطفي السيد, وحسن شريف, ومحمد الحنفي, وعدلي ابو طاحون (١٩٨٩) القيم الشخصية والمجتمعية التنموية الريفية, أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا وقسم المجتمع الريفي, كلية الزراعة, جامعة الإسكندرية.

حافظ، دعاء محمد ذكى (٢٠١٢) تصميم وتقييم برنامج إرشادى لتنمية الوعى الاستهلاكى، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق.

حجازي، حسان محمد النبوي، ومهدية أحمد رمضان (٢٠١٤) ممارسات الريفيات لترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية المنزلية ببعض قرى محافظة الدقهلية، مجلة المنوفية للبحوث الزراعية، مجلد (٣٩)، العدد (٦)، ديسمبر، ص ص ٢٠٠٩– ٢٠٢٥

حسن, عبد الباسط محمد (١٩٩٠) أصول البحث الاجتماعي, مكتبة وهبة, القاهرة, الطبعة الحادية عشر.

حسيب، هيام محمد عبد المنعم (٢٠١٠) ممارسات الريفيات لترشيد الطاقة المنزلية ومعارفهن عن أضرار ومميزات استخدام مصادر الطاقة التقليدية والحديثة فى بعض قرى محافظة البحيرة، مجلة المنصورة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية، مجلد (١)، عدد (٩)، ص ص ٨٠١ – ٨١٥.

حسيب، هيام محمد عبد المنعم، ومروى محسن أنور (٢٠٠٩) المتغيرات المرتبطة بالسلوك الغذائى للريفيات فى بعض قرى محافظتي البحيرة والإسكندرية، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية، مجلد (٥٤)، عدد (٢)، ص ص٣٩–٥٩.

حسيب، هيام محمد عبد المنعم، ومروى محسن أنور (٢٠١٥) دراسة مقارنة لبعض المتغيرات المرتبطة بالإنفاق الاستهلاكي الغذائي الأسرى في بعض قرى محافظتي الإسكندرية والبحيرة، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، مجلد (٣٦)، عدد (١)، يناير– مارس، ص ص٢١٤– ٢٢٨.

حقى، زينب محمد (١٩٩٢) العلاقة بين الوعي بالترشيد الاستهلاكي الغذائي والإنفاق على الطعام لدى ربة الأسرة المصرية، نشرة بحوث الاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مجلد (٣)، عدد(٣)، ابريل.

حقى، زينب محمد (١٩٩٣) أثر المستوى التعليمى على النمط الانفاقى والاستهلاكى فى ميزانية الاسرة، نشرة بحوث الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، مجلد (٣)، عدد (١)، ص ص٤٩– ٦٧، يناير.

حمدان، داليا إسماعيل إبراهيم (٢٠٠٥) تبنى الريفيات للممارسات الموصى بها فى مجال الاقتصاد المنزلى بمحافظة الغربية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة طنطا.

حنا، هاله حبيب (٢٠٠٣) تأثير الترشيد الاستهلاكي الغذائى للأم على صحة الطفل، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعه حلوان.

حنفى، خالد (٢٠١٣) وزير التموين المصرى، مخطط بمصر لتقنين استخدام غاز الطهى، مارس، فى: (18/7/2015,10.pm) http://www.aljazeera.net/news/

خطاب، نبيلة السيد (٢٠٠٣) تكنولوجيا المعلومات وأثرها على السلوك الاستهلاكي والاجتماعي للأسرة المصرية، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

خليل، هبة حلمي عبد الخالق (٢٠٠٤) محددات السلوك البيئي للمرأة الريفية بمركز قو يسنا بمحافظة المنوفية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة المنوفية.

دعبس، محمد عبد الخالق عبد المؤمن (٢٠٠٢) تأثير حجم ودخل الأسرة على كفاءة إدارة الغذاء بين ربات الأسر الريفية والحضرية، مجلة الاسكندرية للبحوث الزراعية، مجلد (٤٧)، عدد (١)، ص ص ١٦١= ١٧٥.

رجب، جيهان عبد المنعم إبراهيم (١٩٩٠) المسئولية الاجتماعية للتسويق كأساس ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية مع التطبيق على القطاع المنزلى والتجارى بمحافظة القاهرة، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة عين شمس، إدارة الأعمال، عدد (٥٠)، سبتمبر، ص ص٥٨. ٦٢.

رضوان, احمد الهنيدى, وفؤاد عبد اللطيف سلامة, ومريم علي حربي (٢٠٠١) محددات المشاركة السياسية للمرأة الريفية بإحدى قرى محافظة البحيرة, مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مصر, مجلد (٢٦), العدد (٢), ص ص٨٨٣– ٨٩٤.

رقبان، نعمة مصطفى (٢٠٠٧) موسوعة مبادىء علم الاقتصاد المنزلى، دار الحسين للطبع والنشر، مكتبة كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.

رميح، يسرى عبد المولى حسن (١٩٩٨) دراسة اجتماعية لصيانة البيئة ببعض المناطق الريفية بجمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة، جامعة المنوفية.

ساروخ، صفية عبد العزيز قطب، ونعمة مصطفى رقبان (١٩٩٨) دراسة مدى وعى الأمهات نحو ترشيد استهلاك ملابس الأطفال، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية، مجلد (٤٣)، عدد (٢)، ص ص ١٠٥– ١٢٢.

سرحان، نظيمة احمد محمود (٢٠٠٥) مناهج الخد مة الاجتماعية لحماية البيئة من التلوث، دار الفكر العربى، الطبعة الأولى.

سلامة, فؤاد عبد اللطيف, فرحات عبد السيد محمد (٢٠١١) تحليل مساري لمحددات السلوك البيئي للسكان الريفيين بمركز منوف في محافظة المنوفية, مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية, كلية الزراعة, جامعة المنصورة مجلد(٢), العدد(٥), ص ص:٥٦١– ٥٨٩, مايو.

سلامة، فؤاد عبد اللطيف(٢٠١٨) محاضرات في مقرر "احصاء اجتماعي متقدم" لطلاب الدراسات العليا، قسم الارشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة المنوفية.

سلامة، فؤاد عبد اللطيف، وخالد عبد الفتاح قنيبر (٢٠١٢) الاتساق بين المعرفة والاتجاه والممارسات لمكونات السلوك البيئى الريفى بإحدى قرى محافظة المنوفية، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، جامعة المنصورة، مجلد (٣)، عدد (٢)، فبراير.

سليمان، فاطمة إسماعيل محمد أحمد (٢٠١٠) ممارسات ربات الأسر في ترشيد استهلاك موردي المياه والكهرباء بمحافظة الإسكندرية، رسالة ماجستير، تخصص اقتصاد منزلي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

سويلم , محمد نسيم (٢٠٠٨): "التعلم بالمشاركة : نقطة الانطلاق الي التنمية الريفية" , مصر للخدمات العلمية , القاهرة.

شرابي، فاطمة عبد السلام، ووفاء أحمد أبو حليمة (١٩٩٨) الوعي الغذائي والممارسات الغذائية للريفيات بإحدى قرى محافظة الغربية والعوامل المرتبطة بكل منها، المؤتمر المصري الثالث للاقتصاد المنزلي، مجلة كلية الاقتصاد المنزلي، جامعه المنوفية، مجلد (٨)، عدد (٤)، أكتوبر، ص ص٣١– ٥٠.

شرشر، حسن على حسن (٢٠٠٥) دور القادة المحليين أعضاء روابط مستخدمى المياه على الترع الفرعية فى ترشيد استخدام مياه الرى بمحافظة كفر الشيخ، مجلة الجديد فى البحوث الزراعية، مجلد(١٠)، عدد(٢)، ص ص٥٨١-٥٩٩.

شلبي وفاء فؤاد، وجيلان صلاح الدين القبانى (١٩٩٨) اتجاه ربة الأسرة نحو ترشيد الاستهلاك وعلاقته بالتوافق الأسرى: المؤتمر المصري الثالث للاقتصاد المنزلي (٨-٩) سبتمبر، مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعه المنوفية، مجلد ٨، عدد ٤، أكتوبر. ص ص ٣٦٣- ٣٩٠.

شيبون، سونيا إبراهيم محمد عبد المحسن، ونجلاء عبد السلام محمد دسوقى (٢٠١٤) العوامل المرتبطة بممارسات ترشيد استهلاك الملابس، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، مجلد (٣٥)، عدد (٣) يوليو - سبتمبر، ص ص٢٦١- ٢٧٣.

صالح، بشرى فاضل (٢٠٠٨) ترشيد استهلاك الملابس، قسم الاقتصاد المنزلى، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.

عازر, كرم يوسف (٢٠٠٤) معارف واتجاهات زراع القطن نحو برنامج المكافحة المتكاملة لآفات القطن في محافظة المنوفية, رسالة دكتوراه، كلية الزراعة بالفيوم, جامعة القاهرة.

عبد الجليل، نجفة رزق (٢٠٠٦) معارف المرأة الريفية في مجال ترشيد الاستهلاك الغذائي بمحافظة كفر الشيخ، كلية الزراعة، جامعة طنطا.

عبد الحافظ، نبيلة الوردانى (٢٠١١) فاعلية برنامج إرشادى لتنمية الوعي الاستهلاكي للمياه والطاقة الكهربائية لدى ربات الأسر ببعض المناطق العمرانية الجديدة، مجلة الإسكندرية للعلوم الزراعية، مجلد (٦١)، عدد (٢)، ص ص ١٩٧- ٢٢٦.

عبد الحليم، لمياء محمد محمد (٢٠٠٥) سلوك استهلاك الغذاء لربة المنزل الريفية المتعلمة وغير المتعلمة فى بعض قرى محافظة الشرقية، رسالة ماجستير، قسم علوم الأغذية، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق.

عبد الرحمن، صلوحة محمود (٢٠١٠) تقدير وعى المرأة لترشيد استهلاك المياه: رؤية تحليله من منظور الممارسات العامة للخدمة الاجتماعية، المؤتمر العلمي الدولى الثالث والعشرين للخدمة الاجتماعية (انعكاسات الأزمة المالية العالمية على سياسات الرعاية الاجتماعية)، مجلد (١)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعه حلوان، ص ص٥٥٢-٥٩٥.

عبد القادر، إيمان عبد السلام (٢٠٠٨) اتجاه السيدات نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس غير المستخدمة، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، عدد (١٢)، يوليو، ص ص٣٥٦-٣٧١.

عبد الله، كرم عبد التواب محمود (٢٠١٠) التدخل المهني للخدمة الاجتماعية لتنمية الوعي بترشيد استخدام المياه في المجتمع الريفي - دراسة مطبقة على قرية رشوان، رسالة ماجستير، قسم التنمية والتخطيط، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

عبد المنعم، يسريه أحمد، وماجدة خضر جاب الله (١٩٩٧) أنماط استخدام واستهلاك وترشيد مصادر الطاقة التقليدية فى المسكن لدى الزوجات الحضريات ومستوى معرفتهن عن الطاقة الشمسية واستخداماتها، المؤتمر المصري الثاني للاقتصاد المنزلي (٢٥-٢٦يوليو) مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مجلد (٨)، عدد (٤)، ص ص١٨١- ٢٢٢.

عبد الوهاب، غانم (٢٠٠٧) الإشهار والثقافة الاستهلاكية فى الجزائر، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والحضارة الاسلامية، جامعة وهران السانيا، الجزائر.

عبده، رحاب محروس محمد (٢٠٠٩) علاقة الوعي الغذائي والملبسى بالسلوك الاستهلاكي لدى الطالبات الجامعيات المصريات والسعوديات "دراسة مقارنة"، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

عثمان، ايمان ماهر(٢٠٠٩) تبنى المرأة الريفية للممارسات البيئية بمحافظة المنوفية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة - جامعة المنوفية.

عثمان, إيمان ماهر محمود (٢٠١٩) ترشيد الاستهلاك: دراسة اجتماعية للمرأة الريفية بمحافظة المنوفية, رسالة دكتوراة, قسم الارشاد الزراعي والمجتمع الريفي, كلية الزراعة, جامعة المنوفية.

علام، صلاح الدين محمود (١٩٨٥) تحليل البيانات فى البحوث النفسية والتربوية، دار الفكر العربى، القاهرة.

علام، عبير عبد الستار، وإيناس سمير الشرنوبى (٢٠١١) دراسة سلوك الريفيات فى المحافظة على المياه ببعض قرى مركز كفر الشيخ بمحافظة كفر الشيخ، المؤتمر العلمي السنوي العربي السادس – الدولي الثالث (تطوير برامج التعليم النوعي فى مصر والوطن العربى فى ضوء متطلبات عصر المعرفة) فى الفترة من ١٣–١٤ ابريل، المجلد (٢)، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ص ص٦٧٧–٦٩٣.

علي، لونيس (٢٠٠٧) العوامل الاجتماعية والثقافية وعلاقتها بتغير اتجاه سلوك المستهلك الجزائرى " دراسة ميدانية بسطيف"، رسالة دكتوراة، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتورى – قسنطية، الجزائر.

عيسوي, عبد الرحمن (٢٠٠٠) دراسات في علم النفس الاجتماعي, دار المعرفة الجامعية, الإسكندرية.

غيث, محمد عاطف (١٩٧٩) قاموس علم الاجتماع , دار المعرفة الجامعية, الإسكندرية.

فايد، هند أحمد صابر صالح (٢٠٠٨) دور المؤسسات التعليمية فى تنمية الوعي بترشيد الاستهلاك وعلاقته بتحمل المسئولية لدى التلاميذ، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

فضل الله، صلاح على صالح (٢٠١٥) التعدى على الأراضى الزراعية ونهر النيل وآثارهما على الاقتصاد المصرى (دراسة اقتصادية)، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية، مجلد (٤٦)، عدد (٢)، ص ص٢٨١– ٢٩١.

فهمى، سامية محمد (١٩٩٠) مشاركة المرأة فى تنمية المجتمع . تجارب من الوطن العربى، المكتب الجامعى الحديث، الاسكندرية.

قمباز، رحاب السيد أحمد (٢٠٠٩) مدى فعالية برنامج معد للنهوض بالوعي الاستهلاكي لدى المتزوجات حديثاً، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

قنديل، سميرة أحمد، وطلعت محمد سحلول، وميرفت محمد أبوعماشة (٢٠١١) علاقة بعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية بالنمط الاستهلاكى والحالة المعيشية لعينة من الأسر فى مدينة دمياط، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، عدد (٢٢)، يوليو، ص ص ٦٣٨.٦٥٠.

قنديل، سميرة أحمد، ومحمد سيد أحمد الزغبى، وهبة محمد نصر حافظ جودة (٢٠١٠ب) علاقة السلوك الاستهلاكي فى ظل إرتفاع الأسعار لدى عينه من ربات الأسر في مدينة بورسعيد، مجلة المنصورة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، مجلد (١) عدد (٩)، ص ص ٨٤٧ –٨٦٧.

لطفي، فاتن مصطفى كمال (١٩٩٥) أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية للأسرة المصرية على الأنماط الاستهلاكية، رسالة دكتوراة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

مبروك، ممدوح أحمد، وحسام الدين حسنى هيكل (٢٠٠٩) دراسة لأهم العوامل المؤثرة في سلوك المستهلك واثر ذلك على قرار شراء الملابس الجاهزة لفئة الشباب، المؤتمر العربي الثالث عشر للاقتصاد المنزلي (١٨–١٩نوفمبر)، مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مجلد(١٩)، عدد (٤)، ص ص٢٣٣ – ٢٤٧.

محمد، زواغى (٢٠١٠) تحليل العلاقة بين جودة المنتج وسعره وأثرها على القرارات الشرائية للمستهلك حالة Taiba Food Campany (عصير رامى)، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، الجزائر.

محمد، فرحات عبد السيد، وإيمان ماهر عثمان (٢٠١٣) دور المرأة في صيانة وترشيد استهلاك الموارد البيئية، المجلس القومى للمرأة، فرع محافظة المنوفية.

مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار بمحافظة المنوفية (٢٠١٧) تعداد سكان محافظة المنوفية، ديوان محافظة المنوفية.

مشرف، سماح محمد سعيد طه (٢٠٠٤) السلوك الشرائي للمرأة المصرية وأثره على اختيار الاستراتيجيات التسويقية للسلع الاستهلاكية، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

مغيث، فادية حامد احمد (١٩٩٠) مشكلة تلوث البيئة ودور التربية في مواجهتها، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية.

مهدي، مروة السيد محمد (٢٠١٣) الأنماط الاستهلاكية والادخارية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج وعلاقتها بالمناخ الأسرى، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

يونس, انتصار (٢٠٠٢) السلوك الإنساني, المكتبة الجامعية, الإسكندرية.

Abraham, K (2011) A Study on Consumer Behavior (With reference to V.B factors), International Journal of Enterprise Computing and Business Systems ISSN (Online): 1 (2): 1 - 19.

Jisana T.K. (2014) Consumer Behavior Models: An Over View, Sai Om Journal of Commerce & Management A Peer Reviewed National Journal, 1 (5): 34-43.

Nayeem, Tahmid (2012) Cultural Influences on Consumer Behavior, International Journal of Business and Management, Vol (7), No 21, pp 78 – 91, ISSN 1833-3850, E-ISSN 1833-8199, Published by Candian Centr of Science and Education.

Rani, P. (2014) Factors Influencing Consumer Behavior, Int.J.Curr.Res.Aca.Rev. 2(9): PP 52-61.

Yakup, D., M.Celik and R. Oruc (2011) The Impact of Cultural Factors on The Consumer Buing Behaviors Examined through an Impirical Study, International Journal of Business and Social Science, Vol (2), No 5,pp 109 – 114, March.

ABSTRACT

The Consistency among the Knowledge, Attitudes and Practices As components of Consumption Rationalization Behavior: A Social Study of Rural Women in Menoufia Governorate

Farahat A. Mohamed, Azeza M. Hamouda and Eman M. Osman

This study aimed basically at understanding the behavior of rural women regarding the consumption rationalization, This main objective was achieved theoretically and empirically through the following sub-objectives: (1) Identifying components of rural women behavior related to consumption rationalization: a) Knowledge of the impact of rationalization practices, b) Attitudes toward rationalization practices, c) Practices of consumption rationalization. (2) Determining the consistency among the components of consumption rationalization behavior (knowledge, attitudes, practices). (3) Identifying the dimensions of relationships among the three components of behavior (knowledge, attitudes, practices) and (4) identifying the most important correlates and determinants of the behavior of rural women regarding consumption rationalization. The study was carried out in four villages in Menoufia governorate, the first village was Zanara which belongs to Tala district, the second village was Kafr El Sheikh Ibrahim which belongs to Qweisna district, the third village was Manshat Bakhati which belongs to Shebin El Koum district, and the last village was Al-Akhmas which belongs to Sadat district, 100 rural women were selected randomly from each village. Data were analyzed descriptively and analytically by using frequencies, percentages, range, mean, standard deviation, reliability estimate, cross tabulation, consistency ratio, contingency coefficient, chi-square, and Somer's d coefficient, t-test, f-test, Scheffe-test, One-Way Anova, Eta Squared, Pearson's r correlation coefficient, and the multiple regression (step-wise) analysis. The most important findings of the study were:

(1) Consumption rationalization behavior was moderate as 50,25 ٪ from all respondents.

(2) Full consistency among knowledge, attitudes and practices as components of rural behavior to rationalize consumption, and significant relationship and mutual effect between these components.

(3) The most independent variables affecting the rural women's behavior of rationalizing consumption, respectively, level of education, basic profession, attitudes towards savings, marital status, degree of informal social participation, monthly expenditure on food, monthly expenditure on water, the degree of the contribution of the respondent in family decision making, monthly income, average spend on clothes, attitudes towards innovation, rural women's satisfaction degree with their local communities. These variables had explained about 98% of the total variance of the rural women's behavior of rationalizing consumption.

Finally, some recommendations were suggested.

Key words: Consumption Rationalization - Rural Women- Components of Behavior- Behavior of Rationalizing Consumption- Components of Consumption Rationalization Behavior - Consistency among The Components of Consumption Rationalization Behavior.